

# الوفد

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

الأسويعي

نصر عن حزب الوفد المصري



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شرقي  
الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة



بقلم:

وجدى زين الدين

## الوفد أكبر من المؤامرات و«أبوشقة» مستمر في الإصلاح

لدى قاعة كاملة أن مصر بعد 30 يونيو، ستظل تحارب الفساد ولن تصمت أو تستتر على أحد مهما كان موقعه، ولن يفلت فاسد من العقاب طبقاً للقانون ومصر دولة مؤسسات، وهذا ما يكرسه الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي تلتف جميعاً حوله، باعتباره الحكم بين السلطات وباعتباره الشخصية الوطنية التي تعيد بناء مصر الحديثة بعد عقود طويلة من الخراب الذي حل في شتى المناحي.. وقد كشفت يومي 17 و18 ديسمبر الحالى وقائع إهدار المال العام تتمثل في أموال حزب الوفد وصحيفته والبالغة ثلاثة وتسعين مليون جنيه، خلال تولي السيد البدوي رئاسة الحزب العريق والذي تسبب في إضعاف الحزب سياسياً، وجعل شعب الإغلاق يهدد الصحفية بترامك الديون عليها.

وقيض الله للحزب والجريدة رجلاً قيمة وقامة تاريخية للإصلاح، وإعادة البناء من جديد لكل التخريب الذي حصل على مدار ثماني سنوات، إلا أن الطامة الآن وجود نفر - 6 أشخاص - بقيادة البدوي، لديهم إصرار شديد على نشر الشائعات والفتن وإثارة الفوضى وإحداث البلبلة وارتكوا من المخالفات الكثير والكثير لوقف مسيرة بناء الحزب، ولديهم قناعات زائفة على الاحتماء ببيت الأمة حتى يفلتوا من العقاب طبقاً للقانون.. واعتبر ما أنشروه الآن بلاغاً جديداً ثالثاً إلى المستشار نبيل صادق للتحقيق في وقائع إهدار المال العام.

فقد انتحل السنة المفصولون صفة أنهم الهيئة العليا الأصلية، وراحوا يرددون الشائعات والأكاذيب من أجل نشر الفتنة، وضرب استقرار الحزب العريق، فقد أذاعوا منذ خسارتهم في انتخابات الهيئة العليا للحزب الشائعات والترويج لإحداث الفتنة داخل بيت الأمة، وكان آخرها الزعم بأنهم الهيئة العليا الأصلية الرسمية، وإعلانهم إبلاغ الجهات الرسمية بذلك، مما يشكل جرائم جنائية يعاقب عليها القانون، كما أنهم يقومون بترويج الشائعات والمزاعم حول تنظيم احتفال لتكريم رموز الوفد، وهذا في حد ذاته يعرض كياناً حزبياً عريقاً للخطر، فضلاً عن التعموضات المادية والأدبية التي لحقت بقامات حزبية وبالحزب كشخصية اعتبارية.

بل إنهم دعوا إلى عقد جمعية عمومية وهم لا يملكون هذا الحق، لسحب الثقة من رئيس الحزب، وتارة أخرى لإصدار قرارات بعودة المفصولين وعزل رئيس التحرير كاتب هذه السطور، وتارة أخرى اتهام رئيس الحزب بإهدار أموال بيت الأمة كما يزعمون على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن من يعملون لحسابه هو المتهم بذلك.

البقية ص 3

WAGDYZEINELDEEN@YAHOO.COM

## «السيسى» فى افتتاح «بشاير الخير 2» بالإسكندرية:

# لا تفريط فى حق الدولة ولا سكوت على إهدار المال العام

الحق حق وإن لم  
يتبعه أحد  
والباطل باطل  
وإن اتبعه الجميع



الرئيس يتفقد سوق «بشاير الخير»

P.5

الرب واحد.. والقلب واحد P.9-8  
الإدارية العليا تنتصر للمال العام.. وترفض  
صرف تعويضات مجدى راسخ P.4



P.7

ياسر الهضيبي: المفصولون  
من الوفد لا يحترمون إرادة  
الجمعية العمومية



يعلنان عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة

## قطعة أرض بطريق النصر بمساحة ٦٦٤٦٦م ٢ تقريباً

بواجهتين على طريق النصر وشارع حافظ رمضان بجوار أبراج دلتا ستارز

وبالقرب من سیتی سنتر والنادی الأهلى مدينة نصر - القاهرة

### تسهيلات كبيرة فى السداد

تعقد جلسة المزايدة يوم الخميس الموافق ١٠/١/٢٠١٩ الساعة ١٢ ظهراً

بفندق سونستا بشارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

تطلب كراسة الشروط مقابل ١٠٠٠ جنيه للنسخة من:

بنك مصر - أمناء الاستثمار

١٥٣ شارع محمد فريد - برج بنك مصر - القاهرة

ت: ٢٧٩٢١٨٥٦ - ٢٣٩٧٧٨٣٠ - ٢٣٩٧٧٨٣٥

البنك الأهلي المصري

قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات

٥٠٣ شارع مصدق - الدقى - الجيزة ت: ٠١٢٢٣٠٦٦٥١١ - ٠١٢٢٣٠٦٦٨١١



مكتب الخبراء المتمدنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى

2 شارع سليمان الحلبي / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة 01220124443



شركة خزام للخبرة والتقييم

نادر خزام

٨٠ شارع مصدق - الدقى - الجيزة

01009990009

العشاء	التقريب	العصر	الظهر	الشرق	البحر	القاهرة	مواقع الصلاة
06:26	05:03	02:44	11:56	06:49	05:17	القاهرة	مواقع الصلاة
06:29	05:05	02:47	12:01	06:57	05:23	الإسكندرية	مواقع الصلاة

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



العمل العام فى ظل عهد الرئيس السيسى، يتطلب تضحيات كبيرة وفكرًا مختلفًا، لكنه سيضيف الكثير والكثير لتاريخ كل من يضطلع به بأمانة وشرف وتجردًا. يحزننى أن «بعض» المسئولين لا يؤمنون بذلك بقدر الكافى!.

## محافظ لجيزة : نواجه عجزاً كبيراً فى المياه

# الحكومة تؤكد تشغيل المحطات الجديدة فى 2019

## «محلية النواب»: مياه الشرب ملوثة و«الناس تشربها بالديدان»

كتب: محمود فايد

ناقشت لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب أمس أزمة تلوث مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة الجيزة. ووعده ممثلو الحكومة فى الجلسة بإنهاء المشكلة خلال الفترة المقبلة عقب تشغيل محطات المياه الجديدة والانتهاء من عمليات الصيانة والتطهير للشبكات.

وكان النائبان محمد الحسينى وأحمد فاروق قد تقدموا بطلبات إحاطة حول تسرب مياه الصرف الصحي لمياه الشرب بمحافظة الجيزة وحضر الجلسة اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة.

وتضمنت طلبات إحاطة الطمح المستمر لمياه الصرف الصحي بشارع جمال عبدالناصر ومدينة النجوم ومنطقة 6، أكتوبر «ينطلق حى بولاق الدكتور مما ادى لاختلاط مياه الشرب بالمجارى».

وقال النائب محمد الحسينى عضو مجلس النواب إن الأهالى فى حى بولاق الدكتور، والمناطق التابعة لها، مستائون من أوضاع الصرف الصحي والإشكاليات التى تنتج عن شبكات بشكل مستمر. قائلا: «الناس تشرب مياه صرف صحي.. وودى كارثة كبيرة» وقال النائب أحمد فاروق عضو مجلس النواب: «إن إشكاليات منطقة منشأة القناطر كبيرة وفى حاجة للتدخل الحاسم خاصة أن الأهالى

يشربوا المياه بديدان» قائلا: «هذا أمر غير مقبول إطلاقاً ولابد من التدخل الحاسم». وتابع فاروق حديثه: «لا بد من العمل على إعادة الإحلال والتجديد لشبكة المياه خاصة أن هذه الشبكة منذ سنوات بعيدة. وعقب على حديث النائب، عبد النبي فؤاد نائب رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي مؤكداً أن الجهاز وظيفته تنفيذ المشروعات العملاقة الجديدة وليس له علاقة بالإحلال والتجديد. موضحاً أن الجهاز ينفذ مشروعات تحت ظروف تمويلية صعبة من الدولة، وأنه على مستوى ٢ سنوات متتالية يقدم خطة بميزانية ٦.٦ مليار



ممدوح رسلان



أحمد راشد

العلاقة من صلاحيات الجهاز التنفيذي، مؤكداً على أن جودة المياه بالنسبة للشركة خط أحمر، وأي إشكاليات خاصة بالجودة يتم التعامل معها فوراً. ورداً على حديث النائب أحمد فاروق، عضو مجلس النواب بشأن ديدان منطقة منشأة القناطر قال سستم دراسة الأمر وتشكيل لجنة بالتنسيق مع الجهات المختصة للحصول على عينات وتحليلها والتعامل معها بشكل حاسم. وإذا ثبت الأمر سيتم التعامل معه فوراً حرصاً على صحة المواطنين. فيما اتفق معه سامح حمدي، مستشار وزير الإسكان بقوله: نراقب جودة المياه.. وودي تعليمات واضحة للحفاظ على صحة المواطنين وسنعمل على حل إشكالية منشأة القناطر.

وقال اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، إن أزمة المياه والصرف بمحافظة الجيزة يتم التعامل معها بشكل حاسم، والمحطات التى ستدخل الخدمة للتغلب على هذه الإشكاليات، سيتم وفق الجهات المختصة بشهري مارس وإبريل المقبل قائلا: هذه المواعيد بالنسبة لنا قاتلة من أجل المواطنين. ومفمش أى تأخير آخر وده بالتنسيق مع الأجهزة المختصة بالمياه والصرف.

ولفت محافظ الجيزة إلى أن المحافظة تعانى من عجز مياه كبير، ومن ثم نعمل على التغلب على هذه الأزمة بالمحطات الجديدة التى ستدخل الخدمة قريباً.

جنه وتمت الموافقة على ٢.٢ مليار فقط. وتعهد فؤاد بأن يتم تشغيل محطة الرفع الأرضية لخزان صطط اللبن فى أواخر مارس المقبل مشيراً إلى أن أسباب الأعطال والتأخير كانت نتيجة مشاكل ناتجة عن الكهرباء وعدم توافر مولدات كهربية لتشغيل وإبريل المقبل قائلا: هذه المواعيد بالنسبة لنا قاتلة من أجل المواطنين. ومفمش أى تأخير آخر وده بالتنسيق مع الأجهزة المختصة بالمياه والصرف.

## «الصحة»:

# ميكنة 7 بنوك دم وتدريب 300 متخصص

كتب: هشام الهولتى

أعلنت وزارة الصحة والسكان، تنفيذ عدد من الإجراءات داخل بنوك الدم في مختلف المستشفيات بهدف تقديم أفضل مستويات الخدمة للمواطنين، خلال عام 2018.

وقال الدكتور خالد مجاهد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن الوزارة تعمل على ميكنة كافة بنوك الدم على مستوى المحافظات، وربط مديريات الشؤون الصحية ببنوك الدم في المستشفيات العامة والمركزية.

وأضاف أنه تتم متابعة إدخال البيانات بالنسبة للبريد الخاصة بالدم والمشكلات التي تواجهها، والإجراءات التي يتم اتخاذها لحلها، وذلك على مستوى بنوك الدم في المستشفيات الحكومية بالمحافظات، بهدف تقديم أفضل مستويات الخدمة للمواطنين.

وأوضح مجاهد، أنه تم تدريب 300 طبيب وفني من العاملين ببنوك الدم في المستشفيات المختلفة، عبر 10 دورات تدريبية على أعمال بنوك الدم القياسية، وذلك في 10 محافظات، هي القاهرة والجيزة والقليوبية، وقتا، سوهاج، وأسوان، وكفر الشيخ، والمنيا، والفيوم، والمنوفية.

وأشار إلى أن الإدارة العامة لبنوك الدم وافقت على إصدار ترخيص بإنشاء بنك دم في مستشفى أروم السلام التخصصي بمدينة السلام، كما تم تجديد تراخيص بنوك الدم في مستشفيات «أحمد ماهر»، والزيتون التخصصي، والشيخ زايد التخصصي.

وكشفت الدكتورة سمية عبدالنعم مدير عام الإدارة العامة لبنوك الدم، أنه تمت الموافقة على تحويل 7 بنوك دم في 5 محافظات من بنوك تخزينية إلى بنوك، تجميعية لتقديم خدمات أكثر مثل التبرع بالدم وجمعها وتخزينها، وبصرف مشتقات الدم والبلازما والصفائح، وهي كل من «العامة بؤك أمبو، وسمنود، ومطوس، ووفو، ويطي»، وبها المركزي».

وأشارت عبدالنعم إلى أنه تم المرور الميداني على بنوك الدم في 10 مستشفيات لمتابعة أدائها، ضمن زيارات مفاجئة لرصد جودة الأداء في بنوك الدم، بمواجهة أية معوقات تواجه عملها.



وزير الخارجية خلال لقائه مع رئيس مجلس الشورى السعودى

## «شكرى»: علاقاتنا مع السعودية متميزة فى جميع المجالات

كتبت: تهاني شعبان

التأخي التي دائما ما جمعت بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومشهداً بالمستويات المتميزة التي وصلت إليها العلاقات الثنائية في شتى المجالات في ظل حرص الجانبين على ترسيخ أطر الشراكة بينهما على المستويين الشعبي والرسمي. أكد المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن «شكرى» أعرب أيضاً عن تقديره لمستوى التعاون القائم بين البرلمانين

بحث سامح شكرى، وزير الخارجية، أمس، سبل تطوير العلاقات المشتركة والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك مع الشيخ عبدالله بن محمد آل شيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، والذي يزور القاهرة حالياً.

وأكد «شكرى» خلال اللقاء على عمق ومتانة العلاقات المصرية-السعودية، والتي تعد امتداداً للروابط التاريخية وقيم



شيخ الأزهر خلال لقائه بال شيخ

## «آل شيخ»: الأزهر أهم منارات وركائز العلم

كتبت: سناء حشيش

أكد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، على قوة العلاقة التي تجمع الأزهر الشريف والمملكة العربية السعودية، معرباً عن تقديره للأزهر والشعب المصري للمملكة، وللدور الذي تقوم به في خدمة الإسلام والمسلمين، ونصرة قضايا الأمتين الإسلامية والعربية، جاء ذلك خلال استقبال فضيلته أمس الدكتور عبد الله بن محمد آل شيخ رئيس مجلس الشورى السعودي والوفد البرلماني المرافق له بمشيخة الأزهر ومنارات وركائز العلم والفكر الإسلامي في العالم، مؤكداً أن مواقف الأزهر وفضيلة الإمام الأكبر الداعمة لقضايا الأمة والساعية لخير الإنسانية، تشكل ركيزة أساسية لكل دعاة السلام والتعايش والحوار في العالم.

# «التضامن» تستقبل 6500 دور

## حضانة وقوائم سوداء للوحدات سيئة السمعة

كتبت: نرمين حسن

تمهدت غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعي، بمتح الأهمية القصوى لمشروع تنمية الطفولة المبكرة باعتباره أبرز مشروعات الوزارة في العام المقبل. قالت والى خلال اجتماعها بفريق عمل المشروع: نسعى للاستثمار عبر ثروتنا المستقبلية في أولادنا باعتبارهم الكثر الأعلى الذي نمتلكه في عملية العبور من أزماننا، وبناء شخصية الأطفال وتطوير إمكاناتهم. وأشارت إلى أن التضامن تشجع الاستثمار في مجال الحضانات على مستوى القطاع الخاص وتوفير الاعتمادات من خلال بنك ناصر الاجتماعي. كشفت عن الانتهاء من تقييم 6500 حضانة في 6 محافظات تمثل المرحلة الأولى من المشروع. وشدت على أن الوزارة تخطط لبناء قاعدة بيانات قوية تشمل كل الحضانات بعد تقييمها وفق قائمة بيضاء للحضانات المتلززة وأخري سوداء لغير المتلززة بالتواعد علي أن تمنح كل أسرة فرصة اختيار الحضانة التي تناسبها.



د. غادة والى تستعرض أبرز مشروعات الوزارة

## لله والوطن

مجدى سرحان



## تشريع لم ير النور !!

لأن مسألة «اضهاد المسيحيين» من كل عام، نتمركز إخواناً لنا سقطوا شهداء في جرائم الإرهاب الخبيثة التي استهدفت احتفالات الكنائس بأعياد الأعياد الأقباط، وتدعو الله أن يلطف بنا وإخواننا، وتعد هذه الأيام بخير وسلام.. خاصة في ظل الإجراءات المشددة من جانب أجهزة وزارة الداخلية لتأمين هذه الاحتفالات.

إلا أننا نظل نؤكد إنه من العيب أن تظل قضية حقوق الأقباط شوكية في ظهورنا يتلاعب بها أعداؤنا.. في ظل غياب قانون يفرض عقوبات رادعة على جرائم التمييز والأضطهاد والعنصرية والاعتداء على حريات الأقباط الدينية ومنع المواطنين من ممارسة شعائرهم الدينية.. وأكدنا مرارا وتكرارا أن هذه القضية يجب أن تحل صدارة أجندة التشريع.. الحكومية والبرلمانية.

●● تقول ذلك لأن مسألة «اضهاد المسيحيين» من مصر صارت مضغة في أفواه بعض الدول الغربية.. كلما زادوا الضغط على مصر بسبب مواقفها السياسية.. فتناجى بين حين وآخر بعروض تزويدنا بقوات خاصة لحماية الكنائس.. أو مناقشة مشروعات قوانين لحماية المسيحيين في مصر.. أو تجريد المساعدين والعونات الاقتصادية والعسكرية وغيرها بشروط تتعلق بهذه المسألة.. متملا ولائفت فأنهم دائما ما يعيدون ما يعرضونهم.. متملا وحوات الاعتداءات الغيبة.. ضد مواطنين مسيحيين أو منتمكين لهم أو منظمات دينية ودر عبادة.. وهي حوات نراها مدبرة وتحركها أيد خفية تسعى إلى إثارة الفتن بين أبناء الوطن.. وتهدف الضغط على الدولة المصرية ومحاولة التأثير على مواقفها السياسية الخاصة ببعض القضايا الدولية.. وخاصة تلك المتعلقة بمقاتل الإرهاب وسوريا وليبيا وفلسطين.

●● لا ننكر تلك المتعلقة بمقاتل الإرهاب وسوريا وليبيا وفلسطين. اتنا تعانى مشكلة داخلية حقيقية خاصة بأوضاع النشأت الدينية المسيحية.. كما نعلم بوجود شعور عدائي متمم لدى البعض فيما يتعلق بهذه المسألة.. وخاصة في التجمعات السكنية الشعبية والأرياف.. وكذلك وجود أصابع «ليست خفية» تتناصب بهذا الشعور المحتن.. وتدعيه ليحول إلى «كرة نار» تنمو وتتسحل وتحرق نسيج الوطن.. لأهداف معلومة لدينا جميعا.. ومن أجل ذلك نرى أن هناك حاجة فعلية وملحة.. لتفعيل دور القانون في مواجهة مثل هذه الجرائم.. فبالرغم من وجود نصوص في كل من قانون العقوبات وقانون الإرهاب تجرم الاعتداء على دور العبادة وتحمي حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية.. إلا أن ضعف العقوبات المنصوص عليها في هذه القوانين.. إضافة إلى بطء إجراءات التقاضي وعدم تنفيذ الكثير من الأحكام.. كل ذلك أدى إلى استفحال هذه الجرائم وانتشارها دور رادع حقيقي وكافى يرتكيبها.

●● على حد علمنا هناك مشروع قانون تم تقديمه أكثر من عام إلى مجلس النواب.. وحمل توقيع 61 نائبا.. من أجل تعديل قانون تأمين وحماية المنشآت العامة والحيوية.. وإدخال دور العبادة في نطاق فرض حالة الطوارئ، وبذلك تعد هذه المنشآت في حكم المنشآت العسكرية طوال فترة التأمين والحماية.. والهدف من ذلك هو تمكين الدولة من إخضاع مرتكبي هذه الجرائم الإهائية للمدالة الناجزة المطلوبة والردع القوي الحاسم لهم.

●● هذا التعديل التشريعي لم ير النور.. على حد علمنا لأسباب لا نعلمها.. رغم إجماع خبراء القانون والتشريع وشيوخ القضاء على أهميته.. وهذا ما يثير لدينا علامات استفهام كبيرة.. لأنه لا يوجد لأي أحد أو جهة مصلحة في تجريد هذا المشروع بقانون.. أضف إلى ذلك ضرورة تشديد العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات بشأن الجرائم المتعلقة بالأديان.. فمن غير المغفول أن يظل القانون يصنف هذه الجرائم باعتبارها «جنحا» وليست جنائيا.. ولا تتجاوز العقوبات فيها الحبس لمدة لا تزيد على 5 سنوات وغرامة أقصاها 500 جنيه. (١).

## وزارة السياحة تستضيف مجموعة من متصري الفيضانات الياباني



تستضيف وزارة السياحة ممثلة فى الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة مجموعة من الشباب الياباني الذين تضرروا من جراء الفيضانات التي اجتاحت اليابان في يوليو الماضي وتسببت في وفاة أكثر من ٢٥٠ فردا وتقدم العديد من المنازل والمدارس في كارثة هي الأكبر منذ فيضانات ١٩٨٢، وتستمر الزيارة لمصر لمدة أسبوع وحتى 29 ديسمبر الجاري بكل من القاهرة والأقصر وأسوان.

تأتي الدعوة هذا وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية وفي إطار حرص الحكومة المصرية على مؤازرة الشعب الياباني وتنمية وتوطيد العلاقات المصرية اليابانية في كافة المجالات.

ومن المقرر أن يبدأ برنامج زيارة الوفد غدا بجولة بالمتحف المصري بالتحرير، وقلعة صلاح الدين، ومنطقة خان الخليلي وسيتم تنظيم حفل ترحيبيا بالوفد بحضور المهندس أحمد يوسف رئيس الهيئة، والسفير الياباني في القاهرة.

كما يتضمن البرنامج تنظيم رحلة نيلية للوفد في مدينتي الأقصر وأسوان يتم خلالها زيارة عدد من المعالم السياحية منها السد العالي والمسلة الناقصة بأسوان، ومعبد إدفو، ومعالم البر الشرقي بالأقصر) معبد الكرنك ومعبد الأقصر) ومعالم البر الغربي بالأقصر وادى الملوك ومعبد الدبر البحري وتمثالي ممنون، وستختتم الزيارة بجولة بمنطقة الأهرامات.

الوفد يتكون من 27 فردا تتراوح أعمارهم من 18-16 سنة، وقد قامت الوزارة بتوجيه الدعوة لممثلي الإعلام الياباني بعصر تغطية جانب من زيارتهم إعلاميا بدولة اليابان.

# الوفد أكبر من المؤامرات.. و«أبو شقة» مستمر في الإصلاح

## بقية المنشور ص 1

وقد شعر البدوي الذي دعا المفوضون لتكريمه، أنه سيقع في فخ المشاركة في كيان غير شرعي وغير قانوني، وسيكون مساهماً أصيلاً معهم في ارتكاب هذه المخالفات، ومتضاماً معهم في المسؤولية عن هذه الجرائم، تاركاً السفينة تغرق بمن فيها وتلك عادة «البدوي» دائماً، وهذا ما دعاه إلى إصدار بيان أعلن فيه انسحابه من هذه المشاركة حتى لا تطارده يد العدالة، والحقيقة أنني أعددت فليماً رداً واسماً على هذا التكريم الزعوم، وقررت تأجيل النشر بناء على تعليمات المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة الذي سيدعو الهيئة العليا للحزب للاجتماع في الأسبوع القادم بحضور رؤساء لجان المحافظات واتحاد المرآة والشباب، لعرض واتخاذ قرار الإحالة إلى النيابة العامة بشأن كل الشائعات والأكاذيب التي يثيرها



## بقلم: وجدى زين الدين

فوضوا رئيس الحزب في اتخاذ أية إجراءات لحماية الحزب وبشكل ملح، ولكن «أبو شقة» لا يريد أن ينفرد بقرار، وصبر كثيراً أمام هذه الإلحاحات والمطالبات من جموع الوفيدين، الذين يدركون ويتفهمون هذا المخطط الذي يديره ستة دخلاء على الحزب والذين عينهم «البدوي» في الهيئة العليا السابقة، ليكونوا عنصرًا مناوئاً وحتى يعاونوه ويكونوا سنداً له

مصر حزب الوفد الذي كان جزءاً أساسياً ومحركاً للحركة الوطنية خلال المائة عام الماضية. إن حزب الوفد أمامه الاحتفال بمئوية ثورة 1919 ومئوية الوفد، ويقوم حالياً بجهود مكثفة لتنظيم الاحتفال على أعلى مستوى وتجرى اتصالات واسعة للترتيبات التي يشارك فيها رؤساء دول ورؤساء أحزاب عالمية.. وجميع الوفيدين مدعوون للمشاركة في الاحتفال بلا استثناء. ولا وقت أصلاً للأغيب الصغار المفوضين من الحزب الذين لا يتعدون أصابع اليدين. هؤلاء لا هم لهم سوى تعطيل أى إنجاز والسعى بكل السبل لتهدئة استقرار الحزب ووقف الإصلاحات التي يقوم بها «أبو شقة»، ولكن الوفيدين لن تهدأ لهم سريرة أو تلين لهم فتاة في سبيل المطالبة بعقاب من يشوه الحزب وما أصابه من أضرار مادية وأدبية من هذه التصرفات المقصودة والمعتمدة ومن يساندنهم في هذه الأفعال، وهو ما سنضطر للكشف عنه للوفديين والرأى العام. وهناك الكثير من الوقائع التي طالب الوفيديون بنشرها ضد «البدوي»، وقرر «أبو شقة» إرجاء النشر حتى ما يسفر عنه اجتماع الهيئة العليا، وبما يسفر عنه هذا الاجتماع، وبعد مناقشة بشأن المفوضين الستة الذين ينتحلون صفة هيئة عليا وترويجهم الشائعات والأكاذيب لكن يبقى أن هناك إجماعاً على ضرورة اتخاذ إجراء جنائي سريع ضد أى تصرف يتعمد تشويه وتدمير الحزب والوقوف على من وراء هذا العمل، فكل تصرفات المناوئين المفوضين بالحزب لن تجدي، خاصة أن الوفد حزب ديمقراطي يؤمن بسيادة القانون وسيكون حسابهم أيضاً بالقانون. «وسيعمل الذين ظلموا أى منقلب يتقبلون».. «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار».

## «أباطة» يقدم بياناً عاجلاً عن تحويلات الطلاب من السودان



قدم النائب الوفدى اللواء هانى أباطة بياناً عاجلاً إلى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي، بشأن قبول التحويلات للطلبة المصريين من الجامعات السودانية إلى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، بسبب الأحداث الجارية حالياً في السودان، ومطالب «أباطة» في البيان بضرورة تكليف الخارجية المصرية بفتح السفارة المصرية ومكاتب الخارجية بالسودان أمام الطلبة المصريين حرصاً على سلامة الطلاب.

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شرقي

03

الأسبوعي

العدد 1817 - السنة الخامسة والثلاثون | الخميس 20 من ربيع الآخر 1440هـ - 27 ديسمبر 2018 - 18 كهك 1735

## «الاستثمار» تدرس إنشاء 19 منطقة حرة

كتبت. حنان عثمان، عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار والناطق الحرة، اجتماعاً برئاسة الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وبحضور محسن عادل، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والناطق الحرة، والمستشار محمد عبد الوهاب، وعلا القبرصي، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة، واللواء خالد محمد عارف، والمهندس طارق توفيق، والدكتور محمد سامح عمرو، أعضاء المجلس، واستعرض الاجتماع عدداً من الإجراءات التنفيذية لاستكمال الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية لتحسين مناخ الاستثمار وفي مقدمتها إنشاء المناطق الاستثمارية والحرة في عدد من المحافظات خدمة للمستثمرين والمواطنين في كافة أنحاء الجمهورية، حيث تعمل الهيئة على إنشاء 19 منطقة حرة في المنيا وجنوب سيناء والإسماعيلية الجديدة، والحريفين بالجيزة وجمصة بالدقهلية، وأسوان، وكفر الشيخ ومناطق أخرى، ومن المنتظر أن تتضمن المناطق السبع أكثر من ألف مشروع، ويساهموا في توفير نحو 120 ألف فرصة عمل. وأوضحت الدكتورة «نصر»، أنه في إطار التسهيل على المستثمرين قامت الوزارة والهيئة بالبدء في تفعيل مشروع ميكنة إجراءات العمل بالمناطق الحرة من خلال تقديم كافة خدمات المناطق الحرة من على موقع الوزارة مما يوفر الكثير من الوقت والجهد وسرعة إنهاء الإجراءات بشكل غير مسبوق.

## 23 مليار جنيه زيادة في الصادرات المصرية إلى شرق آسيا

بلغ إجمالي قيمة الصادرات لهذه الدول 41,8 مليار جنيه عام 2017 مقابل 18,5 مليار جنيه عام 2016. وأشار الجهاز إلى أن إجمالي قيم الواردات من دول شرق آسيا 300,7 مليار جنيه عام 2017 مقابل 182,8 مليار جنيه عام 2016 بنسبة زيادة قدرها 64,5%. جاءت الهند في المرتبة الأولى للصادرات حيث بلغت قيمتها 16 مليار جنيه عام 2017 مقابل 6,5 مليار جنيه عام 2016 بنسبة زيادة قدرها 147,8% وكان أهم الأصناف التي تم تصديرها إلى الهند بتروكس خام، وفي المرتبة الثانية جمهورية الصين الشعبية بقيمة 12,4 مليار جنيه عام 2017 مقابل 5 مليارات جنيه عام 2016 بنسبة زيادة قدرها 148,2% وكان أهم الأصناف التي تم تصديرها إلى جمهورية الصين الشعبية بتروكس خام. كما جاءت جمهورية الصين الشعبية في المرتبة الأولى للواردات حيث بلغت قيمتها 144,2 مليار جنيه عام 2017 مقابل 90,2 مليار جنيه عام 2016 بنسبة زيادة قدرها 60%.

اعتماد تطبيق نظام المشاركة على مشروعات الجهات الإدارية، ومتابعة توفير الخصومات المالية لضمان الوفاء بالتزامات المالية الناشئة عن تنفيذ عقود المشاركة، وإصدار القواعد والمعايير العامة للمشاركة، واعتماد العقود النموذجية للمشاركة في القطاعات المختلفة، وإجراء الدراسات واقتراح وسائل توفير وتطوير أدوات السوق اللازمة لتوفير الهيكل التمويلي المناسب لمشروعات المشاركة. كما نص القرار على أن تجتمع اللجنة العليا لشؤون المشاركة بدعوة من رئيسها كل ثلاثة أشهر، وكلما دعت الحاجة لذلك، وأن يكون لجنة أمانة فنية يصدر بتشكيلها وتحديد اختصاصاتها قرار من وزير المالية، كما أشار القرار إلى أنه في موعد غايته ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية تعد اللجنة العليا لشؤون المشاركة تقريراً عن أعمالها متضمناً ما أسفرت عنه ممارستها لاختصاصاتها من تطبيق نظام مشاركة القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة. أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة  
الشركة القابضة لكهرباء مصر  
شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة ذات الظروف الواحد التالي للالتزامات:

- 1- مناقصة رقم 2018/2018/293 جلسة 2019/1/3 توريد قطع غيار أتوبيس كاستور مان موديل 2009  
ثمن النسخة 150 جنيه  
التأمين المؤقت 4000 جنيه
- 2- مناقصة رقم 2018/2018/294 جلسة 2019/1/3 توريد أعمدة هيكلية جهد متوسط رسم 10 طول 112 مجلفن  
ثمن النسخة 2000 جنيه  
التأمين المؤقت 10000 جنيه
- 3- مناقصة رقم 2018/2018/295 جلسة 2019/1/3 إسناد تنفيذ أعمال النظافة لمبنى مراقبة شبكات وإيرادات المنصورة  
ثمن النسخة 200 جنيه  
التأمين المؤقت 2000 جنيه
- 4- مناقصة رقم 2018/2018/296 جلسة 2019/1/3 توريد وتركيب شبكات رقمية 3 خانة نظام انتظار خدمة العملاء Q system  
ثمن النسخة 100 جنيه  
التأمين المؤقت 15000 جنيه
- 5- مناقصة رقم 2018/2018/297 جلسة 2019/1/3 إسناد تنفيذ أعمال النظافة لمبنى مراقبة وردان  
ثمن النسخة 200 جنيه  
التأمين المؤقت 2000 جنيه
- 6- مناقصة رقم 2018/2018/298 جلسة 2019/1/5 توريد أبحاث ماكينات تصوير باناسونيك 7830، شارب 5220، توشيبا 3050 أبحاث فاكسات باناسونيك 422، جستنر 1000 SP  
ثمن النسخة 150 جنيه  
التأمين المؤقت 4000 جنيه
- 7- مناقصة رقم 2018/2018/299 جلسة 2019/1/5 توريد حديد ترمسيون فرى أبيض طرى سهل القطع قطر 16م أطوال 3 أو 4 م  
ثمن النسخة 150 جنيه  
التأمين المؤقت 3000 جنيه
- 8- مناقصة رقم 2018/2018/300 جلسة 2019/1/5 توريد الواح صاج أسود مسحوب على البارد سمك 0,5م، مقاس 1200 × 2400  
ثمن النسخة 1000 جنيه  
التأمين المؤقت 40000 جنيه

يضاف للأسعار عاليه 10% ضريبة القيمة المضافة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمشتريات بالمشركة بالعنوان عاليه وذلك على طلب شراء مدعوم نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تأمين مؤقت بصورة من البطاقة الضريبية بصورة من القيد بضريبة القيمة المضافة وأن تكون مدة سريان العطاء ثلاثة أشهر من تاريخ فض المطاريق والتأمين النهائي 10% من إجمالي العطاء.

وقد تحمدت الساعة 12 ظهراً موعداً لفتح المطاريق وللجنة العقود والمشتريات بالشركة مكملة لهذا الإعلان.

## مصر تُدين استهداف مقر «الخارجية» الليبية



مبنى القنصلية المصرية في ليبيا

كتبت. تهانى شعبان، أدانت مصر الحادث الذي استهدف مقر وزارة الخارجية الليبية في طرابلس أمس، مما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والمصابين، وأعربت عن خالص التعازي للشعب الليبي الشقيق في ضحايا الحادث، وتمنية سرعة شفاء المصابين. وأكدت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية أهمية حشد الدعم الدولي لجهود استعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، وخاصة في تنفيذ الترتيبات الأمنية الخاصة بالعاصمة الليبية طرابلس، وتأكيد الاختصاص الحصري في الملف الأمني لمؤسسات الدولة الشرعية في ليبيا دون غيرها، وتمكين هذه المؤسسات من الاضطلاع بمسئولياتها تجاه أبناء الشعب الليبي. كما شددت على استمرار ووقوف مصر بجانب دولة ليبيا الشقيقة في مواجهة كافة التحديات؛ وعلى رأسها محاربة التنظيمات الإرهابية.

المؤبد لـ 41 متهمًا والسجن لـ 41 في أحداث عنف المطرية

كتب. محمد موسى وكريم ربيع، أصدرت محكمة جنائيات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار شبيب الضمراني، أحكامها على 30 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث عنف المطرية التي وقعت أحداثها في الذكرى الرابعة لثورة يناير 2015 وعاقبت المحكمة 14 متهمًا بالسجن المؤبد والسجن 5 سنوات لمتهمين اثنين، والسجن 10 سنوات لـ 14 متهمًا من بينهم 9 أحداث، وخلال الجلسات المحاكمة استمعت المحكمة إلى أقوال شهود الإثبات ومرافعة النيابة العامة التي طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب جرائم تخريبية، كما استمعت المحكمة لدفاع المتهمين، وأكدت الأجهزة الأمنية أن المتهمين ينتمون لجماعة الإخوان وكونوا عصابة هاجمت السكان بميدان المطرية، وبيتوا النية على إزهاق روح كل من يخلف عن انتماءاتهم السياسية وتمت إحالتهم إلى النيابة العامة وفي ختام تحقيقاتها أحالت المتهمين إلى محكمة الجنائيات.

مبارك يدلي بشهادته في قضية اقتحام الحدود الشرقية

كتب. محمد موسى وكريم ربيع، تصوير: محمد فوزي، استمعت أمس محكمة جنائيات القاهرة لأقوال الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في قضية اقتحام الحدود الشرقية المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسى وآخرون.. أكد مبارك أن عناصر من حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية انتشروا وسط التظاهرين في ميدان التحرير خلال أحداث 25 يناير 2011 وتابع «حينما أدركت أنهم يستدرجون القوات المسلحة والشروطية لتنفيذ أغراضهم قررت التحي وإعطاء السلطة للقوات المسلحة» وأضاف: أرادوا المواجهة مع الجيش وهاجموا مقرات الشرطة مع الشيخ زويد وقتلوا مجموعة من القوات.. وبنبرة صوته التي اشتهر بها عند الحديث في الأحداث المهمة قال مبارك «التاريخ سيحكم إذا كانت 25 يناير مؤامرة أم لا، مضيفاً أن الرئيس الإبراهيمي قام بإلقاء خطبة يوم الجمعة 4 فبراير عام 2011 باللغة العربية في سابقة هي الأولى

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية  
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان

بالتعاون مع  
البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT

قطاع أمناء الاستثمار  
للتسويق والترويج والدراسات  
يعلن عن

بيع بالمزاد العلني  
طبقاً لأحكام القانون 182 لسنة 2018  
الخاص بلانحة المناقصات والمزايدات الحكومية

جلسة يوم الأحد الموافق 2018/12/30 - 12 ظهراً  
بمقر نقابة المحامين - بمدينة 6 أكتوبر  
بوابة 23 مجور جمال عبد الناصر بجوار مول العرب

أوناش برجية ومحطة خلط مركزي بمشتملاتها  
خلاطة إفيكو وتودر كاتر بيلر ومضخة ودنبر خرسانة  
جرارات ومقطورات وقطاس مياه

كميات كبيرة من  
عروق أخشاب جديدة ومستعملة وألواح طفش  
ولترانة وبلطى حديد تسليح ومواسير حديد زهر  
وقمط حديد وألومينال وأدوات صحية وأبواب  
وشبابيك وبراميل وإطارات وبطاريات وخلافه

المعاينة في مواعيد العمل الرسمية

- تطلب كراسة الشروط نظير 500 ج من مقر الهيئة  
نهاية مكرم عبيد - مدينة نصر ت: 23724898/23724897  
ولكافة الاستعلامات من  
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
بالبانك الأهلي المصري 5 شارع مصدق - الدقي  
ت: 25945000 داخل 7769 - 7769

مكتب الطراز المصممين  
شكري ميخائيل سلامة  
أسرف شكري وإيهاب شكري

2 شارع سليمان الحلبي/ التوفيقية/ وسط البلد/ القاهرة 0122012443

# الإدارية العليا تنتصر للمال العام

## القضاء يرفض صرف تعويضات مجدى راسخ

### المحكمة: قواعد الصرف لا تنطبق والـ10% ليست منحة من الحكومة



هيئة المحكمة برئاسة المستشار الدكتور حسنى درويش

كتبت - سامية فاروق:

أرست المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثالثة قواعد راسخة، فيما يتعلق بمطالبات الشركات صرف نسبة الـ 10% من جها الإارة في التعاقدات الإدارية بعد صدور قرار بتحرير سعر صرف الجنيه المصري بالنسبة للعملة الأجنبية بخضوعها لتقيود زمنية وأخرى موضوعية لأنها ليست منحة من الحكومة للشركات . وقضت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار الدكتور حسنى درويش نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشار ناصر رضا عبد القادر والدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي وعبد العزيز السيد ونادى عبد اللطيف نواب رئيس مجلس الدولة بإلغاء الحكم القضاء الإدارى والقضاء مجدداً برفض الدعوى المقامة من محمد مجدى راسخ صهر علاء مبارك بصفتة الممثل القانونى لشركة ميجاميد للخدمات الطبية ضد رئيس الوزراء ووزير الصحة التى يطالب فيها الحكومة بصرف نسبة الـ 10% عن جميع التعاقدات التى أبرمها مع الدولة عام 2003 البالغة 27 مليون جنيه . وألزمت الشركة المصروفات عن درجتي التفاضل . وقالت المحكمة إن القواعد التى شملها قرارى رئيس مجلس الوزراء رقمى 1864 لسنة 2003 و229 لسنة 2004، راعت ما طرأ من تغير وارتفاع في سعر العملة الأجنبية بعد صدور قرار بتحرير سعر صرف الجنيه المصرى بالنسبة للعملة الأجنبية وقرر المشرع تعويض المتعاقدين مع جهة الإدارة قبل تحرير سعر صرف الجنيه المصرى للحاصل فى 2003/1/29 طالما استمر تعاقدهم قائماً بعد هذا التاريخ . وطالما استمروا في التنفيذ بعده . واشترط ألا يكون التأخير في تنفيذ العقد راجعاً للمتعاقد مع جهة الإدارة . وتمثل هذا التعويض في منح المتعاقد مع الإدارة نسبة فورية الـ 10% وذلك لحين انتهاء اللجان المشكلة لتقدير ومراجعة الأعمال الصادر بخصوصها القرار رقم 1864 لسنة 2003 . ومن ثم فإذا ما توافر في الأعمال التى قام المتعاقد بتنفيذها الشروط المقررة يهذه القرارات لاستحقاق التعويض المقرر عن تحرير سعر الصرف فإنه يستحق صرف النسبة المحددة بموجب أحكامها . على أن يكون استحقاقها اعتباراً من 2003/1/29 . ومقيداً بخضم قيمة التوثيق التى تكون موجودة بالموقع في هذا التاريخ ومن تقييد بتعيين زمنى وموضوعى .

مبرر مقبول أو مقنع . وبهذه المثابة فإنه يبدو مطالبات الشركة للحكومة بدفع نسبة لا تتجاوز الـ 10% من قيمة جميع الأعمال التى قامت بها تعارض مع حكم القانون . وبحسبان أن تلك النسبة ليست منحة من الحكومة لا تصادف واقعاً صحيحاً يطابق القانون . وإنما مقيدة للزيادة في الأسعار والبنود التى تعرضت تقدم محاضر التسليم المؤقت بعد إتمام المعايينة لكل عملية على حدة . وهو المحضر المكون من ثلاث نسخ تسلّم إحداهما للشركة . حتى يمكن بسط القيد الزمنى يحظر حساب أية زيادة في الأسعار للمشروعات التى تم تقديم عرضها بعد 2003/1/29 . ولم ترد على ما قرره الإدارة من وجود العديد من المخالفات بشأن عملية مستشفى كبد الحلة وغيوب في التسليم والتوريد والإنشاء على نحو ماهو وارد بحفاظة مستندات الإدارة المقدمة بجلسته 2011/2/24 أمام محكمة أول درجة . وأن التأخير مرده إلى الشركة المطعون ضدها . إذ أظهرت محاضر التسليم النهائية وجود العديد من الملاحظات الاعتيادية والأعمال الميكانيكية . وقد اشترط قرار رئيس الوزراء المشار إليه بالا يكون تأخير تنفيذ الأعمال بعد 29 يناير 2003 لسبب يرجع للمقاول ذاته . كما أنها لم تحدد حجج الزيادة في الأسعار والبنود التى تعرضت لتلك الزيادة في جميع الأعمال التى عدتها في تعاقدها مع الحكومة . وإنما اكتفت بعرضها دعواها أمام محكمة أول درجة بالمطالبة بنسبة الـ 10% عن جميع أعمالها الشاغلية وعدتها عدا . وقد تأسستها منذ عام 2003 فتهضت للمطالبة بها عام 2010 دون

تواريخ مختلفة والتي بلغت جملة الأعمال مبلغاً مقداره (27.075.688) مليون جنيه والـ 10% منها تبلغ (2.707.568) مليون جنيه مقسمة على ثمانى عمليات أوردتها الشركة حصراً وأوضحت المحكمة أن الشركة المطعون ضدها لم تقدم ما يفيد أنها بمجرد إتمام العمل إخلالاً بالموقع من جميع المواد والبقايا ولم تقدم محاضر التسليم المؤقت بعد إتمام المعايينة لكل عملية على حدة . وهو المحضر المكون من ثلاث نسخ تسلّم إحداهما للشركة . حتى يمكن بسط القيد الزمنى يحظر حساب أية زيادة في الأسعار للمشروعات التى تم تقديم عرضها بعد 2003/1/29 . ولم ترد على ما قرره الإدارة من وجود العديد من المخالفات بشأن عملية مستشفى كبد الحلة وغيوب في التسليم والتوريد والإنشاء على نحو ماهو وارد بحفاظة مستندات الإدارة المقدمة بجلسته 2011/2/24 أمام محكمة أول درجة . وأن التأخير مرده إلى الشركة المطعون ضدها . إذ أظهرت محاضر التسليم النهائية وجود العديد من الملاحظات الاعتيادية والأعمال الميكانيكية . وقد اشترط قرار رئيس الوزراء المشار إليه بالا يكون تأخير تنفيذ الأعمال بعد 29 يناير 2003 لسبب يرجع للمقاول ذاته . كما أنها لم تحدد حجج الزيادة في الأسعار والبنود التى تعرضت لتلك الزيادة في جميع الأعمال التى عدتها في تعاقدها مع الحكومة . وإنما اكتفت بعرضها دعواها أمام محكمة أول درجة بالمطالبة بنسبة الـ 10% عن جميع أعمالها الشاغلية وعدتها عدا . وقد تأسستها منذ عام 2003 فتهضت للمطالبة بها عام 2010 دون



مجدى راسخ

«ميجاميد»  
تعاقدت  
عام 2003  
ومبرراتها  
غير مقبولة

اعتباراً من 2003/1/29 . ورايعها استنزال النسب المقررة على التوثيق التى كانت موجودة في الموقع من هذه التعويضات . على أن تكون هذه التوثيقات تم إثباتها في مستخلص أعمال يناير سنة 2003 أو قبل ذلك . وخامسها التى تم تقديم عرضها بعد 2003/1/29 . وسريان التعويضات وفقاً للنسب التى ارتأت اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة تعويضات المتاولين عن ارتفاع الأسعار الاسترشاد بها . بما لا يتجاوز الـ 10% من الأسعار السابق التعاقد عليه . وعلى حجم الأعمال التى تم تنفيذها

للك الزيادة . لذا فإن قيام الحكومة بدفع نسبة لا تتجاوز الـ 10% من قيمة الأعمال ليست منحة من الحكومة . وإنما مقيدة بحجم الزيادة في الأسعار والبنود التى تعرضت للزيادة . فلا يجوز حساب أية زيادة في الأسعار للمشروعات التى تم تقديم عرضها بعد 2003/1/29 . وسريان التعويضات وفقاً للنسب التى ارتأت اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة تعويضات المتاولين عن ارتفاع الأسعار الاسترشاد بها . بما لا يتجاوز الـ 10% من الأسعار السابق التعاقد عليه . وعلى حجم الأعمال التى تم تنفيذها

# «لقاء المثقفين» يناقش تردى الثقافة العربية في مكتبة الإسكندرية

بعد مرور 80 عاماً على إصداره هذا الكتاب هو أخطر كتاب ظهر في تاريخ الثقافة المصرية الحديثة ما فيه من تصورات وأحلام للمجتمع ومستقبله فهو عمل نادراً لا يكرر إلا كل قرن . وقال إن هذا الكتاب مكتوب منذ 80 عاماً ولكن عندما قرأه تشعر أن طه حسين كتبه الآن فهو تحدث مرتبطاً بواقعنا ومستقبل الثقافة في بلدنا مركزاً في الدرجة الأولى على العوائق التي من الممكن أن تعوق حركة الثقافة في مصر .

وتحدث الدكتور علي الدين هلال . أستاذ العلوم السياسية . عن إشكاليات الثقافة وتعريفاتها . مشيراً إلى أن ثقافتنا هي ثقافة سماعية . وقال إن المجال العام في مصر ضيق ومحدود بسبب هيمنة الخطاب الديني على المجال العام فالحظاب الديني أصبح جزءاً من أي موضوع . مثاباً معتقداً أنه لا تقدم ولا استنارة ولا ديمقراطية إلا بوجود مجال عام تتصارع فيه الأفكار وتتفاضل فيه الاجتهادات .

وأضاف أن الجميع مشغول بمعارك الماضي أكثر من الانشغال بالحاضر والمستقبل وهي معارك المنصر بالمهزوم فيها سين . مشيراً إلى أنه عند الحديث عن معركة التقدم والاستنارة والتخلف يخفت الحديث .

من جانبه . طالب الدكتور صلاح فضل بضرورة انشاء مشروع ثقافي جديد . قائلاً : «إن الطابع السلفي استشرى بيننا ليس لدي العوام فقط ولكن لدي الكثير من المثقفين . لافتاً إلى أن هناك طابع استبدادي في الثقافة المصرية من أننا من أوائل الدول التي نشدت الحرية والديمقراطية ولكن ثقافتنا لا تملك النظام الذي يمكن أن يحرض على الإبداع .

ودعا الدكتور أسامة الأزهرى إلى طي صفحة الاحتقان والتناحر بين أبناء الوطن وعمل ورش ولقاءات علمية لترغ فبيل التعصب . مضيفاً : «ادعو جميع أبناء الوطن إلى عمل حوار علمي فلا تقدم لوطن بدون حوار علمي يقبل الرأي وال رأي الأخر» .

بدورها قالت الدكتورة درية شرف الدين إن حال الثقافة في مصر سيء ولا يليق بمصر ولا بتاريخها . موضحة أن الثقافة الجماهيرية التي تأس عموم الناس تتمثل في السينما والمسرح والأذاعة والتلفزيون . متسائلة : «هل ما تقدمه السينما من أفلام تليق بمصر وهل المسرح المصري بجالة جيدة» .

وتحدث الدكتور أحمد يوسف عن أهمية قمة الثقافة العربية التي من المقرر انعقد خلال العام المقبل . مشيراً إلى أن الأوضاع الثقافية العربية منتهى السوء . وقال إن لديه هاجساً قوياً أن يتم تأميم هذه القمة ومن هنا لابد أن يكون للمثقفين دورهم وهي محاولة توصيل رسالة المثقفين إلى المستوى الرسمي ومحاولة عقد قمة عربية غير رسمية لمناقشة الأوضاع الثقافية العربية .



وقال الدكتور جابر عصفور . وزير الثقافة الأسبق . عن كتاب «مستقبل الثقافة في مصر» لمعيد الأدب العربي . الدكتور طه حسين . والذي أعادت مكتبة الإسكندرية طبعه والاهتمام به العربي الوجودي .

للحق الثقافي 2018-2027 تنفيذاً لقرار وزراء الثقافة العرب الذي عقد بتونس قبل عامين والذي يمكن أن يكون قاطرة نجاح في العمل العربي الوجودي .

وتابع : «لابد أن نقر بأن الثقافة العربية باتت مأزومة ولم يعد هذا محل خلاف ليس فقط بوضع الثقافة ولكن بين كل المهتمين بتلمس طريق النهضة الحقيقية . مشيداً بإطلاق العقد العربي الحضارة الإنسانية» .

وأشار إلى أن المكتبة احتفلت بمئوية الرثى السنوية الإسكندرية تحالون أن توارن بين دروها العالمي وبين امتداداتها على المستوى المصري والعربي والإفريقي .

وأشار إلى أن المكتبة احتفلت بمئوية الرثى السنوية الإسكندرية تحالون أن توارن بين دروها العالمي وبين امتداداتها على المستوى المصري والعربي والإفريقي .

وأشار إلى أن المكتبة احتفلت بمئوية الرثى السنوية الإسكندرية تحالون أن توارن بين دروها العالمي وبين امتداداتها على المستوى المصري والعربي والإفريقي .

«لقاء المثقفين» يناقش تردى الثقافة العربية في مكتبة الإسكندرية

«لقاء المثقفين» يناقش تردى الثقافة العربية في مكتبة الإسكندرية

«لقاء المثقفين» يناقش تردى الثقافة العربية في مكتبة الإسكندرية

«لقاء المثقفين» يناقش تردى الثقافة العربية في مكتبة الإسكندرية

## كلمة عدل



بهاء الدين أبوشقة

### الأحياء عند ابن خلدون

استكمالاً للحديث عن الفيلسوف «ابن خلدون» نقول إنه من أوائل العلماء الذين أشاروا للشبه بين القدرة والإنسان حيث يقول في مقدمته: «ثم انظر إلى عالم الكونيين كيف ابتداءً من المعادن ثم النباتات ثم الحيوان على هيئة بدئية من التدرج: آخر أفق المعادن متصل بأول أفق النباتات من الحشائش وما لا يذر له؛ وآخر أفق النبات مثل النخل والكرم متصل بأول أفق الحيوان مثل الحلزونات والصدف ولم يوجد لها إلا قوة اللمس فقط . ومغنى الاتصال في هذه المكونات أن آخر أفق منها مستعد بالاستعداد القريب لأن يصير أول أفق الذي بعده . واتسع عالم الحيوان وتتعدت أنواعه وانتهى في تدرج التكوين إلى الإنسان صاحب الفكر والرؤية . ترتفع إليه من عالم القدرة الذي اجتمع فيه الحس والإدراك ولم ينته إلى الرؤية والفكر بالفعل . وكان ذلك أول أفق من الإنسان بعده . وهذا غاية شهودنا» .

يرى ابن خلدون في المقدمة أن الفلسفة من العلوم التي استحدثت مع انتشار العمران . وأنها كثيرة في المدن ويعرفها قائلنا : بأن قومًا من عقلاء النوع الإنساني زعموا أن الوجود كله . الحسي منه وما وراءه . الحسي . تترك أدواته وأحواله . بأسبابها وعللها . بالأنظار الفكرية والأقيسة العقلية وأن تصحيح العقائد الإيمانية من قبل النظر لا من جهة السمع . فإنها بعض من مدارك العقل . وهؤلاء يسمون فلاسفة جمع فيلسوف . وهو باللسان اليوناني محب الحكمة . فيحطون عن ذلك وشمروا له وحوموا على إصااية الغرض منه ووضعوا قانوناً يهتدي به العقل في نظره إلى التمييز بين الحق والباطل وسموه بالمنطق . ويحذر ابن خلدون الناظرين في هذا العلم من دراسته قبل الاطلاع على العلوم الشرعية من التفسير والفقه . فيقول : وليكن نظر من ينظر فيها بعد الامتلاء من الشرايع والاطلاع على التفسير والفقه ولا يكين أحد عليها وهو خلو من علوم اللغة فقل أن يسلم لذلك من معاطبها .

لعل ابن خلدون وابن رشد اتفقا على أن البحث في هذا العلم يستوجب الإلمام بعلوم الشرع حتى لا يضل العقل ويوتو في مجاهل الفكر المجرد . لأن الشرع يرد العقل إلى البسيط لا إلى المعقد . .. وللحديث بقية

### رئيس حزب الوفد

### وطن تاني



ممدوح عباس

### الاستثمار في أفريقيا والتحول الاجتماعي

القيادة الجريئة والالتزام الجماعي نحو تعزيز الاستثمارات مجمع الكوميسا عنوان تحمله النسخة الثالثة من فعاليات منتدى أفريقيا 2018 .

بين الاستثمار في أفريقيا والتحول الاجتماعي لأن أفريقيا ليست وحدها التي تعيش عصر تحول اجتماعي واقتصادي سريع بل العلم الثالث كله ونحن جزء منه . . إننا نعيش عالمين . عالم الباطن قوامه إرث ثقافي وحضاري عريق ولكن أصابه التيبس والجمود هدرًا . . وعالم الحضارة والثقافة المعاصرة الوافدين . وبين الاثنين بون شامع وزمان طويل أو قرون عديدة وتجد صياح ثم معاناة إنسانية على المستوى الاجتماعي والذاتي . . وكل من في أفريقيا ينقب في باطنه ويتأمل حوله ويواجه التحدي ويتساءل كيف السبيل؟! وإلى أين المصيرة في ظل التكتلات الأوروبية والعالمية التي أضحت آلة وترس لا تملك إلا الدوران . . نعم المشكلات ثققلنا والطرق أمامنا متباينة والرؤية غير متجانسة . . واليأس يستبد بنفوس بعضنا والتفوق على الفرد إلى الماضي . تكون وسادة الكسالى ومن قصرت همهم دون فهم الواقع واستيعاب الفكر المعاصر . . ونحن نرى من جانبنا أن استخلاص إيجابيات الماضي والعبر منها وصياغة الحلول للواقع المعاصر أصبح واقعاً لا مفر منه . . إننا كنا في الماضي ن فكر بنص عبارات مضت عليها قرون عفا عليها الزمن ومن أسف لا تزال نرددنا «ليس في الإمكان أبعد مما كان» وكأنها ترويق مشكلاتنا . . أشبه بقوى ساذج يطيب أمراض العصر بوصفات طبية موروثة . . ولعل أخطر المشكلات التي نعانيها في أفريقيا تحدياً أننا غير متفقين على تشخيص أمراضنا ناهيك عن علاجها . . هذا حالنا منذ عقود بينما واقع الحياة محلياً وعالمياً في تغير متصل . . لقد تغيرت بنية المجتمعات ومن ثم تغيرت العلاقات وتغيرت المشكلات واستتبع هذا تحول في فكر الإنسان العربي ورويته .

والتغير من وجهة نظرنا عملية مزروجة . إنه ليس تغير في الواقع المادى فحسب بل تغير في فكر الإنسان أيضاً أو هكذا يجب أن يكون وكل منها يؤثر في الآخر . ولابد أن يتوفر قدر من الملامة والمواكبة بين الاثنين وهذا هو القصد المبتغي والمرجى وذلك ضماناً لسلامة الحركة الاجتماعية في قارة أفريقيا إذا كنا جادين في الإصلاح وضماناً لتوفر أكبر قدر من التوافق الاجتماعي بين الدول الأعضاء أو بين الجزء والمجتمع وبين الواقع المادى والواقع الفكري ثم ضماناً لأطوار المجتمعات في تقدمها وارتقائها . بيد أن المشكلة المطروحة بإلحاح في المنتدى تمثل حال وواقع الحياة الاجتماعية في أفريقيا أو في دول العالم الثالث وهذا هو الوصف الأكثر تادياً للمجتمعات النامية أو المتخلفة نحن في عالم متغير وإيقاع التغير سريع وتحويل سياسي من نظم قبيلة ومن تبعية استعمارية إلى استقلال ونظم حكم عصرية الشكل . تحول من تكنولوجيا متخلفة إلى تكنولوجيا متقدمة وما يستتبع ذلك من آثار على الإنسان وعلى حياته كقدر . ومجتمع تحول ثقافي واقتصادي . وما يلزم عنها من تغير في البنية الاجتماعية والطموحات والقيم والنظرة إلى الحياة . ومع التحول

## «السياسي» يفتح مشروع «بشاير الخير 2» ويكشف مخاطر التعديلات بالإسكندرية

### حق الدولة ضاع بسبب غياب الحوكمة وصمت المسؤولين



الرئيس يشهد عرض الكاراتيه



السياسي يتابع ماكبشاشير الخير

«الكينج مريوط» ستعود كما كانت ومطلوب 400 مليون من الحديقة الدولية وإلا يتم إخلاؤها

كتب: ناصر عبد المجيد

### الناس تستبيح المال اليتيم «بتاع الدولة»



الرئيس وسد لاجبي الكاراتيه في المشروع

### لأبد من قانون المحاجر وتعميم العدادات مسبوقة الدفع

### تكاليف عاجلة لعميري الأمن والمحافظين والقيادات التعبوية

### بالمناطق العسكرية لتحقيق الانضباط ومواجهة العشوائيات

### قنوات فضائية تروج للخرافات.. وخبراء: يجب إغلاقها فوراً

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن غياب الحوكمة تسبب في ضياع حق الدولة في عقود المحاجر أو الساحات والمحال، داعياً إلى تطبيق آلية منضبطة وشديدة القسوة لضمان الحصول على حقوق الدولة، وقال: «كل قائد تمويي مسؤول مع مدير الأمن والمحافظ عن الكلام ده، وهنشوف هنقدر نأخذ حقوق الدولة من الناس زي ما بنديهم حقهم ولا لا». جاء ذلك خلال افتتاح السيسي لمشروع «بشاير الخير 2» بمحافظة الإسكندرية هو المرحلة الثانية لاستكمال مشروع التطوير الحضاري لمنطقة غيبط الغنم والذي شملت فيه المرحلة الأولى 1632 وحدة سكنية، ويتضمن المشروع إنشاء 18 بلوكاً وعمارة فردية بإجمالي 37 عمارة تشمل 1869 وحدة سكنية.

وأكد السياسي أن الدولة قدمت 600 مليون جنيه لمشروع بشاير الخير، من خلال وزارة الإسكان، مضيفاً: «أقول لك إن صلاح الأمر والجمعته المدني يشارك معنا، لأن المجتمع المدني يقدر المبلغ المنتظر 7 و 8 أو 9.. طيب المبلغ الذي تم جمعه حتى الآن كاه؟».

وتابع: «أقول ده عشان زاملينا هنا وهأنا يعرفوا الحياكة ماشية إزاي، لو عاوزين ندخل في 3500 وحدة كمان فهذا يتطلب أكثر من 5 و 7 مليارات جنيه، يقول الكلام دا للناس، بشاير الخير وراءه جهد وهمة من رجال الأعمال، وبينك مصر، وسنوق تحيا مصر، ولكن مفيش الأموال الكافية من كل العناصر التي تحدثت عنها لعمل هذه المشروعات».

وجهه السياسي، رسالة مالية والمحليات، قائلاً: «ما نعمل عقود مع ناس مبدئين من أهنا مش هينفع نبقى ناسيين ناخذ الفلوس، ولا بتة تحصليلها بالسنتين الطويلة وتدخل في نزاع، دا كلام غريب ومعدش واخذ بالله منه، وخاصة في الحديقة الدولية، يا عميل عقد حكومي والعقد أوله في إسكندرية وآخره في أسوان، وثيقة موزمة تخرج لكل الناس وتقول لكل واحد حقنا إيه، انتا تاخذ حطك وإحنا تاخذ حطنا، لكن انتا تاخذ لوحدهك لا، إحنا كنا كمنسولين مش بتأخذ بالنا من حق الدولة، وهذا أمر إن اسمع به، وكل مسئول ينتبه لكل قرش، ندى للناس حقنا، وتأخذ حقنا».

وتابع: «مقول نعمل عقد ب 20 و 25 يتم دفع ستة والباقى لا.. الحديقة الدولية والشلاتن مسؤولة المنطقة الشمالية العسكرية، حتى تنتظم الأمور والدولة تأخذ حقها مظلوم في هذا الأمر القديم قبل الجدد، الناس تاخذ الحاجة بثلاثة فروش وميدفوش كمان، المسئول بالدولة من أول وزير المالية والمحافظ عينه على كل جنيه وكل عقد في محافظته، يشوفه ويعرف دخله عشان الغلابة، أقول ذلك كي تنتبه في إسكندرية وكل حته».

واستشهد السياسي بالقول: «أنا بلأق محلات موزجة تقرأها 20 سنة بإرقام هزيلة، وماله يحترم القعد بس الناس تستد، لكن إذا تم تسدد وتدخل في قضية، لا دا حتى ميريضيش رينا، إنك تاخذ وتكبر والغلابة تضيق كذا، الثلاث مناطق مسؤولة المنطقة الشمالية العسكرية وكل جنيه ميجيش الناس تمشي».

وأردف: «أنا ناخذ حقنا مظلوم يا إما الناس تمشي إحنا مش بتخاف إلا من رينا، دا كلام ميريضيش رينا أنتا ندى الناس بالحاجة من غير فلول، والناس تكسب مثل الأوف والماليين ومشي عازرة تدفع حق الدولة، والكلام دا مش هيمشي معانا إني احته في مصر، دا كلام ميريضيش رينا ولا الوطن، أنا مش زعلان من الناس بل زعلان علينا وعلى حالنا عن الناس وتسبيح ويفاكره إن المال دا مش حرام، لا دا مال حرام، وتروح وتعمل عمرة، أنت بتاكل المال اليتيم بتاع الدولة، والكلام دا ينطبق على المحاجر وكل حاجة، وكان نعمل قانون للمحاجر».

ودعا السياسي الأمر إلى أهمية تنظيم النسل، مطلقاً على إحدى السيدات التي قالت بأحد الأرقام التسجيلية إنها أنجبت 6 أطفال: «مش تفكرى هانجيبى الستة وتديمهم فيرة، إحنا بنحل مسألة لكن لازم كنا نتوقف، متدش مدين، مساجد، كنائس، إسلام، حد ديول مينيوموش، ولكن متدش لازم نعملهم، وأنتي بتحكى الحكاية كان أنا أو الدولة مقصرين في حطك، لا والله، أنتي التي مقصرة في حق نفسك، أنتي قاعدة في أوضة، تجيبى 4، تديمهم إزاي؟ تعليمهم إزاي؟ تصرف عليهم إزاي؟».

### ترسيخاً للتكافل الاجتماعي ودعماً لرجال الأعمال المخلصين

### الرئيس يوزع عقود الوحدات السكنية بمشروع تطوير غيبط العنب

كتب: محمد صالح وسامية فاروق

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي مشروع التطوير الحضاري «بشاير الخير 2» بمنطقة غيبط العنب بمحافظة الإسكندرية، حيث يشتمل على منطقة إسكان شاملة المرافق والخدمات وعدد من المنشآت الحيوية من بينها مستشفى متكامل ومجمعات تجارية وخدمية ومركز للتدريب المهني، وآخر لنوادي الاحتياجات الخاصة وحديقة تعليمية للأطفال وبعد المشروع نطقاً حضارياً لتطوير المناطق السكنية غير الآمنة والحطرة على مستوى الجمهورية.

بدأت مراسم الافتتاح بعرض فيلم تسجيلي من إنتاج إدارة الشؤون المعنية بعنوان «بشاير الخير 2» تناول مراحل البدء في التخطيط والتنفيذ للمشروع بالتنسيق بين المنطقة الشمالية العسكرية ومحافظه الإسكندرية والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل المشروع ليظهر المشروع بذلك الأظهر الحضاري الشرفي.

أشرفها كلمة اللواء أ.ح عسماوى، قائد المنطقة الشمالية العسكرية، أكد فيها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على المشاركة في دعم الخطط التنموية الطموحة التي تتفهاها الدولة بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين بذلك المشروع الذي يعد استكمالاً لمرحلة سابقة تم إهداؤها لأهاليها القاطنين في هذه المنطقة.

مؤكداً أن هذا المشروع يعد نموذجاً فريداً من نماذج التكافل الاجتماعي، كما أنه يعد خير دليل على التعاون بين أجهزة ومؤسسات الدولة مع المجتمع المدني ورجال الأعمال المخلصين، مشيراً إلى أن مشروع التطوير الحضاري «بشاير الخير 2» يمتددة غيبط العنب يتكون من مسطح أرض المشروع بمساحة 50 ألف م<sup>2</sup> بما يعادل (12) فدانا تقريبا مقام عليها عدد (37) عمارة بإجمالي (1869) وحدة سكنية كاملة المرافق (الفروش والتجهيز توفر الحياة الكريمة لحوالي (1000) مواطن هذا ويوجد عدد (4) مسجد كهربائى بكل بلوك سكنى، بالإضافة لمسح تجارى بمساحة 17 ألف م<sup>2</sup> يتكون من عدد (338) محل تجارى متوسط مساحة المحل (32) م<sup>2</sup> بالبور الأرضي وعدد (13) مول تجارى بمساحة (915) م<sup>2</sup> للمول الواحد بالبور الأول على وطرق أسفلتية بطول 2500 متر و15 ألف م<sup>2</sup> أرضة ومسطحات خضراء.

### رؤى

علاء عربى



### تقاوى البطاطس بـ 73 ألف جنيه

بعد نشر مقال أزمة زراعة وصناعة واستيراد القطن، تلقيت العديد من الاتصالات، جميعها من مزارعين صغار وكبار، طالبوا بأن تناول مشكلة ارتفاع أسعار تقاوى كילו البطاطس وأثرها على الأسعار، وتوقع المتصلون وصول مدينة الإسكندرية، ونزلت السوق المجاور للمنزل وهوجنت بوصول سعر كילו البطاطس إلى 15 جنيهاً، ويومها كتبت وتسالت عن الأسباب، وقد أرجعوا ارتفاع الأسعار أيامها إلى قيام بعض مصدري البطاطس بتخزين كميات كبيرة في الثلاجات مما أثر على حركة البيع والأسواق الداخلية. اليوم مشكلة التقاوى التي حكى لي تفاصيلها العديد من المزارعين، تلخص في أن مصر تستورد تقاوى البطاطس من عدة دول أوروبية؛ هولندا، فرنسا، إيطاليا وغيرها، سعر الطن لبعض الأصناف المستوردة وصل 37 ألف جنيه، وقيل إن أسعار التقاوى التي تباع في الأسواق هذه الأيام تتراوح بين 20 و 45 ألف جنيه، واكدوا أن هذه الأسعار مبالغ فيها جداً، وسبب ارتفاعها يعود إلى احتكار ستة من رجال الأعمال لاستيراد التقاوى، وقد سبق ورهفت الحكومة ممثلة في وزارة الزراعة يدعا من عملية الاستيراد، وكذلك المراقبة وتركت السوق لبعض المخترين يتحكمون في البيع والشراء، وقد حذر من تحدثوا معي من تأثر أسعار البطاطس، وتوقعوا بيع الكيلو بأسعار تتراوح بين 20 و 30 جنيهاً، وتوقعوا كذلك انخفاض المحصول عن السنة الماضية بسبب إجماع بعض المزارعين عن زراعتها لعدم قدرتهم على شراء التقاوى.

لعدم إلمامي الجيد بهذه المشكلة طلبت ممن اتصلا بعض تليفونات تجار التقاوى، وكانت جميعها لتجار في مدينة التوفيقية التابعة لمحافظة البحيرة، واتصلت ببعض التجار واتضح صحة المعلومات التي وصلتني، وصغر لي بعض التجار أنهم غير راضين لكن: ميجر أخوك لا بطل، التقاوى بيعت لهم بأسعار مرتفعة من المستوردين. وبعض المستوردين أرجع تضاعف الأسعار إلى تعويم الجنيه، وبعضهم إلى المناخ المضطرب في هذه البلدان، ومرورها بفترة جفاف أثرت على البذور.

اتصلت ببعض المتخصصين في الزراعة والصناعة والتجارة، وللأسف حملوا الحكومة مسؤولية احتكار البعض استيراد التقاوى، وغياب الحكومة تماماً عن استيرادها أو حتى متابعة من المستوردين، وتركها الفلاح لعبة في أيديهم دون مراقبة أو محاسبة أو عقوبة.

واللهديت بقية.

alaaareby@gmail.com

علاء عربى

الهندسة بالمنطقة الشمالية العسكرية، أن دخل الحديقة يتراوح ما بين 200 إلى 300 ألف جنيه شهرياً، وتم فسح كافة عقود المتخلفين عن السداد العزازي رئيس الشعبة الهندسية وأبرمت عقوداً جديدة، مؤكداً: «حالياً المستثمرون اللي عليهم مبالغ يسيرة».

كما شهد السياسي، فيلماً تسجيلياً عن تطوير محور ترعة المحمودية في الإسكندرية، وفي رده على استفسارات الرئيس السيسي، أعلن اللواء أحمد العزازي رئيس الشعبة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية، الانتهاء من مشروع محور المحمودية الجديد منتصف العام المقبل 2019، والانتهاء من المناطق التنموية بنهاية 2019.

وطالب السياسي، بالضيق في مشروع الترام المعلق لحل مشكلة الاختقاقات المرورية بمحافظة الإسكندرية، مضيفاً في حديثه للمحافظ: «أنتم أهل علم ومش يلزمكم بحاجة عشان تقولوا على هوى الرئيس.. وقت ما تجهزوا بالمعرض مسعم منكم». ودعا السياسي المصريين، بقوله: «حجم التكت التي تطلع على الزون الزائد فوق الخيال، ومعرض هيطلموا نكت إيه النهاردة»، وأرجو تتكتوا على مهلك شوية عليا..

واستكر الرئيس بعض ما تم تبويه في هذا الشأن قائلاً: «حد يقول بغاير.. هماغير أهلى؟»، المصريين أهلى وهفضل أخص وعمارة، عشان أطمئن على ولاي اللي هما مستقبل بكره هما بيالكوا إيه؟»، داعياً الآباء والأمهات بضرورة الاهتمام بالنمط الغذائي لأطفالهم بقوله: «يقول لكل أم وأب في البيت خالي بالك من صحة طفلك، بعض الأكلات بتخن وتضعف من قوته وصحته وتزود وزنه».

واستفسر السياسي عن دخول محافظة الإسكندرية من إيرادات المشروعات المختلفة التي تديرها، ورد عليه المحافظ عبد العزيز قصوة بقوله: «دخلى الشهرى في حدود 100 مليون جنيه من الموارد الذاتية، بالإضافة إلى الموازنة العامة للدولة 550 مليون جنيه»، وقاطع الرئيس السياسي كلام الدكتور عبد العزيز قصوة محافظ الإسكندرية، خلال افتتاح مشروع بشاير الخير 2، بقوله: «لو منكلك حاسب بالجنيه، سواء إيراد أو صرف، حوكمة الإنفاق على المحافظة يساعد على زيادة حجم الإنفاق».

وجهه السياسي المسئولين إلى طرح عدادات مسبوقة الدفع للمياه والكهرباء والغاز في كل منشأة جديدة، وقال: «أى حاجة جديدها، لازم يكون الثلاثة عدادات موجودين في كل منشأة جديدة».

كما استفسر السياسي عن حجم تجاوزات البناء بمحافظته الإسكندرية، ونجح المحافظ في الرد على الرئيس بالأرقام قائلاً: «التجاوزات التي تمت في خلال 6 شهور الماضية وصلت إلى 900 حالة، تمت إزالة أغلبها بنسبة 90%، ولكن المشكلة الرئيسية وجود 112 ألف مخالفة سابقة وهذه المباني ماهولة بالسكان وهذا التحدي كبير، ونسبة الإزالة لا تتعدى 4.5%»، وكان الرئيس السياسي، قد قام بتسليم عقود 10 وحدات سكنية في مشروع إسكان بشاير الخير 2، كما شاهد فيلماً تسجيلياً من إدارة الشؤون المعنية بالقوات المسلحة، عن مدينة بشاير الخير 2، ومراحل إنشاء وتطوير المرحلة الثانية بمنطقة غيبط العنب في محافظة الإسكندرية.

وحرض السياسي، على التقاط صورة تذكارية مع عدد من الشباب والأطفال بالمركز الرياضي بـ «بشاير الخير 2» خلال تقديمه مشروع إسكان غيبط العنب «بشاير الخير 2»، بمحافظته الإسكندرية.

كما أجرى جولة تفقدية، واستمع شرح تفصيلي من اللواء أحمد العزازي رئيس الشعبة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية للمشروع بشاير الخير 2، وشاركه عدد من الشباب، كما تابع الرئيس أعمال اللجنة القائمة في منطقة عشوائيات غيبط العنب في محافظة الإسكندرية.

وبشاير الخير 2، هو المرحلة الثانية لاستكمال مشروع التطوير الحضاري لمنطقة غيبط العنب والذي شملت فيه المرحلة الأولى 1632 وحدة سكنية، ويتضمن المشروع إنشاء 18 بلوكاً وعمارة فردية بإجمالي 37 عمارة تشمل 1869 وحدة سكنية، ويضم المشروع العديد من الخدمات والمحال والمولات التجارية بالبورين الأرضي الأول، وتم تجهيز جميع الوحدات السكنية وتزويدها بالآثاث وجميع الأجهزة اللازمة.

ورداً على ذلك أكد اللواء أحمد العزازي، رئيس الشعبة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية، أن دخل الحديقة يتراوح ما بين 200 إلى 300 ألف جنيه شهرياً، وتم فسح كافة عقود المتخلفين عن السداد العزازي رئيس الشعبة الهندسية وأبرمت عقوداً جديدة، مؤكداً: «حالياً المستثمرون اللي عليهم مبالغ يسيرة».

كما التقى الدكتور عبدالعزيز قصوة، محافظ الإسكندرية، كلمة استعرض خلالها الجهود التي تبذلها المحافظة لإقامة المشروعات التنموية لأبناء المحافظة، وبدأ محافظ الإسكندرية كلمته بعرض نبذة عن المحافظة تضمنت السمات والملامح الرئيسية للمحافظة في إطار الوضع الراهن، كذلك المشروعات التي تم تنفيذها خلال الخمس سنوات السابقة منها توسعة مدينة التقية الشرقية، تطوير الطريق الصحراوي، كوبري سيدى جابر، الطريق الدولى الساحلى، الطريق الدائرى، مشروع توسعة كوبري محرم بك، كوبري الساعة، ومشروع توسعة نفق كويباتار، «بشاير الخير 1»، «بشاير الخير 2»، «بشاير الخير 3»، واختتم الرئيس «السيسى»، جولته بتفقد نموذجاً لأحدى الوحدات السكنية، ثم صعد بعدها إلى السطح لشاهدة منطقة المشروع وأعمال تطوير محور المحمودية من أعلى، أعقبها تفقد للمركز التجارى بالمشروع، والمرور على الملاعب بالساحة الرياضية لفيط العنب، والتقاط الصور التذكارية مع الأطفال واللاعبين الذين أعربوا عن سعادتهم البالغة للامكانيات التي وفرها لهم المشروع.

تحدثون عنه والتجاوزات»، واستطرد السياسي بالقول: «بحيرة كينج مريوط ترجع كما كانت وأحسن وهشيل كل المخالفات وهزيل كل اللي عمل حاجة وأقول ذلك لكل متجاوز، محدش يقبل التعدي على مستقبل أولادنا، البعض يظن أن الدولة مقصرة بسبب ارتفاع أسعار المياه والصرف الصحي، إحنا كمنسولين وكمواطنين علينا التزام تجاه بلدنا وأولادنا، هذا الكلام موجود في إسكندرية والقاهرة وكل محافظات الدولة، قولوا لي أعمل إيه، ولا أستكذ إذا طلبت مني أسكت، أنتا مش بتغيروا ولا بصمان عليكم بلكم؟ هو الحب كلام وناخذ المكسب حتى لو لم كان سليفاً! البحيرة المنزلة عازرة 30 مليار جنيه عشان تعود لما كانت عليه».

وأشار السياسي إلى أن التعديلات موجودة في كل محافظة ولا يمكن السكوت عنها، وقال: «مش مقول نصلح ونناس معانا تعيننا كنا»، ووجه الرئيس المسئولين بالمنطقة الشمالية العسكرية ووزارة الداخلية بالتعاون مع المحافظين، مضيفاً: «عازر يوم بيوم موقف بالتجاوزات في المباني والأزمات التي تجرى، هذا الأمر أمن قوسى، لو سبت الناس البسطا، بضعفهم وتعلمهم عايشة بهذه الطريقة قايلد والله 3 و 4 سنوات هتهد، بس إحنا كاجرة لازم نعط إيدنا في إيد بعض عشان نمنع الكلام ده».

وطالب السياسي مسئولى المنطقة الشمالية العسكرية، بضبط عقود الحديقة الدولية بمحافظه الإسكندرية، مشدداً على ضرورة تحصيل 100 مليون جنيه من الحديقة، أو إخلاؤها تماماً، وقال: «المنطقة الشمالية العسكرية في السؤلوة عن الموضوع، ده في جيبولوى 400 مليون جنيه يا تقضي، وعازر تقرير في 15 يوماً، يا تاخذ حقنا ببالاش من الحديقة الدولية خاصص».

ورداً على ذلك أكد اللواء أحمد العزازي، رئيس الشعبة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية، أن دخل الحديقة يتراوح ما بين 200 إلى 300 ألف جنيه شهرياً، وتم فسح كافة عقود المتخلفين عن السداد العزازي رئيس الشعبة الهندسية وأبرمت عقوداً جديدة، مؤكداً: «حالياً المستثمرون اللي عليهم مبالغ يسيرة».

كما التقى الدكتور عبدالعزيز قصوة، محافظ الإسكندرية، كلمة استعرض خلالها الجهود التي تبذلها المحافظة لإقامة المشروعات التنموية لأبناء المحافظة، وبدأ محافظ الإسكندرية كلمته بعرض نبذة عن المحافظة تضمنت السمات والملامح الرئيسية للمحافظة في إطار الوضع الراهن، كذلك المشروعات التي تم تنفيذها خلال الخمس سنوات السابقة منها توسعة مدينة التقية الشرقية، تطوير الطريق الصحراوي، كوبري سيدى جابر، الطريق الدولى الساحلى، الطريق الدائرى، مشروع توسعة كوبري محرم بك، كوبري الساعة، ومشروع توسعة نفق كويباتار، «بشاير الخير 1»، «بشاير الخير 2»، «بشاير الخير 3»، واختتم الرئيس «السيسى»، جولته بتفقد نموذجاً لأحدى الوحدات السكنية، ثم صعد بعدها إلى السطح لشاهدة منطقة المشروع وأعمال تطوير محور المحمودية من أعلى، أعقبها تفقد للمركز التجارى بالمشروع، والمرور على الملاعب بالساحة الرياضية لفيط العنب، والتقاط الصور التذكارية مع الأطفال واللاعبين الذين أعربوا عن سعادتهم البالغة للامكانيات التي وفرها لهم المشروع.

علاء عربى

علاء عربى

علاء عربى

علاء عربى

علاء عربى



حكاية وطن



محمود غلاب

وزير مراجيح مولد النبي!!

احتفظت بسر خطير منذ عام 2013، وجاء الوقت لأبوح واففض لأنتي خلاص مش قادر أكتب السر، وأتركه قابلاً في البيير، وقلت أطفله مع صديري مع الأيام الأخيرة لعام 2018 حتى تبدأ عامًا جديدًا على نظافة السر الذي ظل على الكتمان هو أن «الإخوان» طلبوا من العبد لله أن يكون وزير «مراجيح مولد النبي» في حكومتهم وأنا طبعًا رفضت، ولماذا أنا ميفكروش فيه مرة بعمل منه مخدرات، وتصنع منه الحبال، ومرابيط الهيايم والتماعد التي تضعها فوق الحوير لزوم الربوب، قلت يا واد هه مقلب أخواني سيك منه، دا الجماعة عايزة تورطك، وعانيت المرجعية وقتل يفتح الله، دي حبال الإخوان كلها داوية، وقتل لدمرسى» يا عم يفتح الله أنا مش محتاج كرسي، وأعلنت أمام مندوبيه الذي كان ينتظرني لحلف اليمين بعد أكلة معتبرة مكونة من الكوراج والمبار والملوخية التي كانت وجبة يومية في قصر الاتحادية وكان ما لذ وطاب يتم رصه على الأرض، ويجمع الأحياب حول كبير المشيرة والقبيلة كما كنا نسمي، فهيرت بجلدتي وقتل يفتح الله، وقتل للذين كانوا يتوقعون استمرار الحكم الإخواني في السلطة سنوات طويلة، كداب يا خيشة بكرة تقعد على الحيلة ونسجم الزبيطة.

وكانت مكشوف عنى الحجاب فالإخوان الذين كانوا يظنون أنهم سيحكمونا إلى الأبد، ووجهوا إلينا رسائل من نوعية يا نحككم يا نقتلكم تحولوا إلى فص ملح وداب ونفضت مصر عن أذرناها أسفل وأندل وأوسخ حكم شهدت منذ بدء الخليقة، وتبين أن الإخوان مجرد عصابة وتوتع فتنة، ولا يصلحون للحكم، واكتشفت أنني كان عندي بعد نظر عندما رفضت منصب وزير مراجيح مولد النبي.

BAKIER@HOTMAIL.COM

الناصية



منتصر جابر

كلنا خاسرون وإسرائيل الراحبة الوحيدة!!

دول إسلامية كثيرة كان يمكن أن تكون قوة مضادة للملحقة ليس عبثًا عليها، وإن تحقق حلمها، تقدمًا عظيمًا، يساعد على تحضي وسعادة دوله أخرى لا أن تكون سببًا لتفريطها، وكان كل المطلوب منها أن تتخلص من سياساتها القديمة والتاريخية في غزو الدول ودبح الشعوب، وفرض سيطرتها على كل ما تطلوه من دول أخرى، حتى ولو كانت إسلامية معها، بل يدعو تحقيق مسالمتها!

فهل تحتاج إيران أن تحتل نصف لبنان، وتستحوذ على ثلاثة أرباع العراق، وأن تتمدد في اليمن، وتقتل في الطريق الجزر الإماراتية، لتتحقق مصالحها؟! وما قيمة تلك المصالح التي يحاولون تحقيقها دون جدي من نهاية المسيبات وحتى الآن، وجمعتها دولة ومنبوذة من كل العالم، وأردت إلى تطلقها وتعماسه شعبيًا، وبعد كل ذلك فشلت في تحقيق مصالحها؟! وما الذي يجعل دولة مثل تركيا مستمرة في قتل الآلاف الأبرياء على أراضيها وفي العراق وسوريا، التي تتدخل في كل ذلك، وتشارك في تدبيرها، فضلًا عن أدوارها الفعالة بلواه الإسرائيليين واستخدامهم كادوات، لتزعزعة واستقرار الدول العربية، رغم أنها دولة لديها من الإمكانات الهائلة التي يمكن أن تجعلها من أكبر الدول المنتجة، وتحقق لديها أعلى مستويات المعيشة بدلًا من الانهيارات المستمرة في عملها وإقتصادها، والتبشير والفتنة في المن والفتنة، وفي النهاية تحولت إلى أكبر سوق للإرهاب والدمار والخردا!

إيران وتركيا، بتدبيراتها وإمكاناتها، وتاريخها، وحضارتها... كانتا يمكن أن تشكلا مع بقية الدول العربية والإسلامية، أكبر لوبي إسلامي عربي في العلم والمعرفة والثقافة.. وكذلك في السياسة، ولكني لتخدم مصالحهما ومصالح الدول العربية والإسلامية في العالم كله.. بشرط واحد أن تتخلى عن سياساتها العدوانية والعدائية، تجاه الدول والشعوب الأخرى.. وكذلك ضد شعوبها في الأنسوع الماضي أوقفت السلطات الليبية سفن ثة تجارية تركية محملة بالأسلحة في ميناء شرق العاصمة طرابلس، مع أن بيانات الحملة تشير إلى مواد بناء، ولكن تبين من خلال تفشيها، وجود حاويات ممتلئة بالأسلحة والذخائر القادمة من تركيا، في ما ختمت ملايين طنًا من الأسلحة والذخائر القادمة من تركيا، من هنا أزمة الصنيع، وأكثر من 3 آلاف مدسد، وأكثر من مليوني طنًا من أسلحة مواطن ليبي!

وقبل شهر احتجزت اليونان سفن ثة الموت، وهي في طريقها من تركيا إلى ليبيا وداخلها 500 طن من المتفجرات، و200 ألف طن من نترات الأمونيوم التي يطلق عليها اسم «فاكهة القاعدة»، هدية إلى الجماعات المسلحة في ليبيا، تحت شعار دعم الثوار..!

في المصالح التركية العظيمة التي لا تستطيع أن تتخفى سوى بتدمير دولة بحجم ليبيا، وقتل شعبها كل بلا رحمة أو شفقة.. وما هي المصالح الإيرانية الأظلم التي لا تتحقق إلا بدمار وتدمير دول من الداخل مثل لبنان والعراق واليمن، ألا يدركون أنهم يدمرون شعوبها الأبرياء ويتخلف قبل تصديرها الموت للدول الأخرى.. ليست إسرائيل هي الراحبة الوحيدة وكلنا خاسرون!!

تتلاعب الغرب وأمريكا وإسرائيل بأكبر دولتين إسلاميتين، منذ سنوات.. واللائثن، بكل غيا، تصدفان أنهما تعان معهن، ولا يدركان أنهما مجرد كرة من نار تحرق نفسها.. وكل المصلحة!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM



المستشار ليبي  
حليم ليبي يكتب:

وقال الله لتفض الأرض خربة وخالية، وروح الله ترفرف على وجه المياه، وقال الله ليكن نوراً فكان نوراً، ورأى النور أنه حسن، وفضل الله بين النور والظلمة، ودعا الله النور نهاراً، والظلمة دعاهم ليلاً، وكان مساء، وكان صباح يوم واحد، وقال الله ليكن جلدًا في وسط المياه، وليكن فاصلاً بين مياه ومياه، فعمل الله الجلد، وفضل بين المياه التي فوق الجلد، وكان كذلك، ودعا الله الجلد سماء، وكان مساء، وكان صباح يوم ثامن.

وقال الله لتنجح الأرض على وجه جلد السماء، فخلق الله التانين العظيم، وكل ذوات الأفضس الحية، وكل ملاثر ذي جناح، ورأى الله أن ذلك حسن، وباركها الله قائلاً: أثمري وأكثرى وامثلي المياه في البحار، وليكثر الطير على الأرض، وكان مساء، وكان صباح يوم خامس.

وقال الله لتنجح الأرض ذات نفس حية، وليطير طير فوق الأرض على وجه جلد السماء، فخلق الله التانين العظيم، وكل ذوات الأفضس الحية، وكل ملاثر ذي جناح، ورأى الله أن ذلك حسن، وباركها الله قائلاً: أثمري وأكثرى وامثلي المياه في البحار، وليكثر الطير على الأرض، وكان مساء، وكان صباح يوم خامس.

وقال الله لتنجح الأرض ذات نفس حية كجنسها، بهائم ودبابات، ووحوش أرض كأجناسها، وكل كذلك فعمل الله، ووحوش الأرض كأجناسها، والبهائم كأجناسها، ورأى الله أن ذلك حسن، وقال الله: فعمل الإنسان على صورتي كما صنعتها، في تسلطن سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكرًا وأنثى خلقهم، وباركهم، وقال لهم: أثمروا، وأكثروا، وأملأوا الأرض، وكان مساء، وكان صباح يوم سادس.

فاكملت السموات والأرض، وكل جندها، وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل، فاستراح في اليوم السابع، من جميع عمله الذي عمل، وبارك الله اليوم السابع، لأنه في هه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقًا.

وآخذ الرب آدم، ووضع في جنة عدن ليعملها ويحفظها، وأوصى الرب آدم قائلاً: من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً وأما شجرة معرفة الخير والشر، فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً موتاً.

وقال الرب: ليس جيداً، إن يكون آدم وحده، فاصنع له مبعيناً نظيره، فأوقع الرب سبباً على آدم فنام، فاخذ واحدة من أضلاعه، وملاً مكانها لحمًا، وبني الله الضلع الذي أخذها من آدم امرأة، وأحضرها إلى آدم، فقال آدم، هذه الآن عظم من عظامي، ولحم من لحمي، هذه تدعى امرأة لأني من امره أخذت، لذلك يترك الرجل أباه وأمه، ويلتصق بامرته، ويكونان جسداً واحداً، وكانا كلاهما عاريتين آدم وامرته، وهما لا يخبئان!

كانت الحية آخيل جميع الحيوانات البرية، فقالت للمرأة أحمًا قال الله لا تأكل من كل شجر الجنة، فقالت المرأة من ثمر شجر الجنة تأكل، وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة، فقال الله لا تأكل منه ولا تمسه، لئلا تموتا، فقالت الحية، لن تموتا، بل الله عالم: أنه يوم تأكلان منه تتفتح أعينكما وتكونان كالله عاريتي الخبير والشر!

فأخذت المرأة من الثمرة وأكلت، وأعطت رجلها أيضاً فأكله، فانفتحت أعينهما، وعلمتا أنهما عاريتان، فغطتا أوراق تين، وصنعا لثامسهما مازر، وسمعا صوت الرب ماشياً في الجنة، فاختبأ آدم وامرته، فنادى الرب آدم، وقال له: أين أنت؟ فقال سمعت صوتك فخبثت، لأنني عريان فاختبأت، فقال له: من أعلمك أني عريان، هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك ألا تأكل منها، فقال آدم: المرأة التي جعلتها معي، هي أعلقتني من الشجرة ففأكلت، فقال الرب للحية: لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت، على بطنك تسعين، وترأباً تاكلين كل أيام حياتك، وقال للمرأة: بالوجه تلدين، وإلى رجلك يكون شيطانك، وهو يسود عليك، وقال آدم: ملعونة الأرض بسببك، بالتب تأكل منها كل أيام حياتك، وشوكاً وحسكاً تثبت لك وتآكل عشب الحقل، بقرق وجهك تأكل خبزاً، حتى تعود للأرض التي أخذت منها، لأنك تراب وإلى تراب تعود.

ودعا آدم اسم امراته حواء، ووضع الله لآدم وامرته أقمصة من جلد، وألبسهما، وقال الرب هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، عارفاً الخير والشر، فآخذه الرب من جنة عدن، ليعمل الأرض التي أخذ منها، فطرد الإنسان، وأقام شرقي جنة عدن الروميين ولهب سيف، ورتقب لحراسة طريق شجرة الحياة.

وهكذا يشرح لنا كتاب الله ماذا كان منذ البدء، الذي خلق خلقهما ذكراً وأنثى، وقال: من أجل هذا يترك الرجل، أباه وأمه، ويلتصق بامرته، ويكون الاثنان جسداً واحداً، لا يستطيع جسد ثالث أن يدخل بينهما ويفرقهما، فآله نفسه، هو الذي وضع أساس الزواج الواحد، فوضع امرأة واحدة للرجل، ولهذا السبب، فإن الاثنتين جسد واحد، هذا هو ما وضعه الله منذ البدء.



البايا شودة

ورد في إنجيل لوقا: «من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزن»

ويريدنا الله أن نفهم أهميته، فعندما نطلق شخصاً قطعنا عهداً معه، فهذا استهزاء بالمفهوم الإلهي لعلاقة العهد، إن الكنيسة هي عروس المسيح، فتحن كشمعه مرتبطون به من خلال عهد الزواج.

فقدما أسس الله الزواج، جعله صورة لأعظم اتحاد يمكن أن يعرفه البشر، لقد أردنا أن نفهم الوحدة التي لنا معه، من خلال الفداء، وعندما يختار الزوج أو الزوجة أن ينتهك عهد الزواج، فهذا يشوه صورة عهد الله المعين.

إن خلة الله للعائلة هي أن يلتزم رجل واحد، وامرأة واحدة تجاه أحدهما الآخر مدى الحياة، وبريبيان أولاداً يتركون مفهوم العهد، لذلك يكره الله الطلاق، وعندما قام المسيح موجوداً على الأرض ورأى الجموع وصعد إلى الجبل، فلما جلس تقدم إليه تلاميذه ففتح فاه، وعلمهم قائلاً: طوبى للمسكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات، طوبى للزاني لأنهم يتعزرون، طوبى للودعاء لأنهم يزنون الأجر، سمعتم أنه قيل للقداة لا تزن، وأما أنا فأقول لكم إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه، فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقطعها، والفتها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك، ولا يلقى جسداً كله في جهنم، وإن كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها والفتها عنك لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك، ولا يلقى جسداً كله في جهنم.

وليقول لكم: من طلق امرأته، فليعطها كتاب طلاق، وأما أنا فأقول لكم إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى، يجعلها زنى، ومن يتزوج مطلقة زنى.

ولما أكمل يسوع هذا الكلام، انتقل إلى تخوم اليهودية، وبعثه جموع كثيرة، وجاءه إليه الفريسيون ليحربوه، فآلقين له: هل يعل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب، فأجاب وقال لهم: أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكراً وأنثى، وكان من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه، ويلتصق بامرته، ويكون الاثنان جسداً واحداً، إذا ليس بعد اثنين بل جسد واحد، فإلذا جمعه الله لا يفترقه إنسان، قالوا له: فلماذا أوصى موسى أن يكتب كتاب طلاق، فتعلق، قال لهم: إن موسى من أجل قسوة قلوبكم أنذ لكم أن تطلقوا نسائكم، ولكن من البدء لم يكن هكذا، وأقول لكم إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا، وتزوج بأخرى زنى، والذي تزوج بمطلقة زنى.

ويحكى لنا لوقا البشير أن السيد المسيح قال: كل من يطلق امرأته، ويتزوج بأخرى زنى، وكل من يتزوج بمطلقة زنى، ومفاد هذه الآيات بأن الشريعة التي وضعها السيد المسيح بخصوص الطلاق هي شريعة واضحة، لا ليس في ها ولا غموض، وهو وقد: أقول لكم إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنا يجعلها زنى، ومن تزوج بمطلقة زنى، وأكد على ذلك حين من الأشاقفة فيما علا شأنهم أو القمامصة أو القسوس أن يرفض الكلمة المكتوبة، ويفترق عليها، وحين ينكر أي إنسان ما قاله الله ويتسامل أحمًا هذا قاله الله، فإن هذا التسامل كان أول كلمات الشيطان التي سجلها الكتاب المقدس، كانت أولى همساته الخبيثة للإنسان في الجنة، كان هو السلاح الفتاك الذي استخدمه الشيطان في موقفه الأولي مع الإنسان فساقطه به!!

ولا أزال أشاهد حتى هذه اللحظة الشيطان يجد أداناً صاغية له، ما زال الشيطان يستخدم نفس الأسلوب الخطي، أسلوب التشكيك في كلمة الله، لقد أصبح اليوم الهجوم على الكتاب المقدس أكثر وشيية وشراسة من أي وقت مضى إلا له سواء من داخل الكنيسة، أو من خارجها، ولا أقصد من هذه السطور أن أثبت صدق الكتاب المقدس وعصمته، ولا إبراز سموه وكماله وعظمته، بل لا ذكر أن الكتاب المقدس هو كلام الله، وهو الذي يبين الله لنا به، وفي هه كل ما هو ضروري لخلاصنا، ولذا يجب ألا نصغى إلا له وحده، إن الإنجيل هو رسالة الله إلى الإنسان، لا رسالة أسقف لشعبه، ولا رسالة أسقف لإخوته الأساقفة، فالسماة والأرض تزولان، والكتاب المقدس لا يزول، وكلمة الرب تثبت إلى الأبد، إن الإنجيل أقدم كتاب عرفته البشرية كنهه لا يبلى ولا يتغير، لقد مرت عليه آلاف السنين، ومع ذلك فإنه كتاب لا يحتاج إلى تحديث، ولا إلى تنقيح، هو كتاب لا يشيخ ولا يهرم، هو كالنسر يجدد شبابه، إنه كتاب كل العصور، إنه الكتاب الذي يبرهن لكل من يقرأه أن صاحبه هو الله الأزلي، فما زال الكتاب موضع احترام كل الذين آمنوا به، فصار لهم نبراساً، مسخ أخطاهم، وقوم أعوجاجهم، وأرشدتهم إلى

لا يحق للأساقفة التغيير في التشريع بالتبديل أو التعديل



باسيلوس المكارى

القوانين الكنسية استقرت على وجوب الطلاق لعلة الزنا

لماذا؟ من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شبائك، التي أنت غدرت بها، وهي فرينتك وامرأة عهدك، أقلم يفعل واحد وله بقيمة الروح، ولذا الواحد طالباً زرع الله، فاحذروا لروحكم، ولا يغدر أحد بامرأة شبابه.

ومفاد هذا النص: إن الله لا يصغي لطلب البركة من الذين كسروا عهد الزواج، لأن الله هو الذي جعلها واحداً، والزواج هو فكرة الله، ولذا كان هو الذي صممه هه الحق في أن يعرفه ويحمده فهذا فإن أي انحراف عن خطته مكروه لديه، فالزواج ليس عقداً: إنه عهد، والطلاق ديمر، ويفسد مفهوم العهد الذي هو مهم جداً بالنسبة لله، فالزواج هو صورة العهد بين الله وشعبه، والعهد هو التزام لا ينكر،

في البدء، خلق الله السموات والأرض، وكانت الأرض خربة وخالية، وروح الله ترفرف على وجه المياه، وقال الله ليكن نوراً فكان نوراً، ورأى النور أنه حسن، وفضل الله بين النور والظلمة، ودعا الله النور نهاراً، والظلمة دعاهم ليلاً، وكان مساء، وكان صباح يوم واحد، وقال الله ليكن جلدًا في وسط المياه، وليكن فاصلاً بين مياه ومياه، فعمل الله الجلد، وفضل بين المياه التي فوق الجلد، وكان كذلك، ودعا الله الجلد سماء، وكان مساء، وكان صباح يوم ثامن.

وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء إلى مكان واحد، ولتظهر اليابسة، وكان كذلك، ودعا الله اليابسة أرضاً، ومجتمع المياه، دعاه بحاراً، ورأى الله أن ذلك حسن، وقال الله لتتبت الأرض عشباً، وشجراً ويثمر وكان كذلك، وكان مساء، وكان صباح يوم ثالث.

وقال الله لتكن أنواراً في جلد السماء، لتتصل بين النهار والليل، وتكون أنواراً في جلد السماء لتتبر على الأرض، وكان كذلك، فعمل الله النور الأكبر لحكم النهار، والنور الأصغر لحكم الليل، وكان صباح يوم رابع.

عفواً.. أصحاب القداسة

المسيح وضع شريعة للطلاق لا لبس فيها ولا غموض



البايا تواسروس

الطريق الأبدي، إنه أحسن ما منحه الله للبشر. إن القارئ للكتاب المقدس بعينه يعرف الشريعة التي وضعها الله في شأن الطلاق، يعرف أنه ويخ شعبة علانية على الطلاق، وأنه أظهر له كراهيته لهذا الأمر، وأنه في العهد الجديد ألغى الطلاق إلا لعلة واحدة هي علة الزنا، لأن هذه الخطية بالذات تكسر جوهر الزواج من أساسه. وقد احترمت القوانين الكنسية هذه التعاليم، فنص القانون 45 من قوانين ألكيمندس على أن: إما رجل أخرج امرأته من بيته من غير علة تستوجب ذلك أو تزوج من مطلقة من زنا، فليفتن من كنيسة الله، كما نص القانون رقم 8 من قوانين البابا كيرلس من القلق على ألا يتزوج مؤمن بغير مؤمنة ولا بالثابتة في الزنا.

ولهذا استقر العمل سواء في المجالس الملية، أو محاكم الأحوال الشخصية، على أن الطلاق لا يكون إلا لعلة الزنا، والدليل تلك المذكرة التي أرسلها قداة البابا كيرلس السادس إلى وزير العدل في ذلك الوقت لتكون تمت بعد لجان مراجعة قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين، وأكد في ها أن السيد المسيح هو الذي وضع بنسبه شريعة الطلاق، وكرره بوضوح في أكثر من موضع، وأنه لا يجوز لأحد أن يغير في هه ولا كان هذا التغيير منافياً ل تعاليم السيد المسيح، وآيات الكتاب المقدس، وأن هذا التشريع ينتهك في النقاط الآتية:

1- لا يجوز الطلاق إلا لعلة الزنى، وفي ذلك يقول السيد المسيح: أنا أقول لكم إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنا يجعلها زنى، وكل من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزن، 2- لا يجوز الطلاق إلا لعلة الزنا، وهذا الأمر تحكم بالزنا على الرجل وعلى المرأة، وأن الحكمة من هذا التشريع هي أن المرأة لا تطلق إلا بسبب الزنا كمتوبة لها على زناها فلا يسمح لها بالزواج مرة أخرى، لأنها لا تؤمن على عهد الزوجية المقدس، 3- لا يجوز زواج الرجل الذي طلق امرأته بغير علة الزنا، لأن ذلك الرجل مرتبط بزواجه، وطلاقه منها بغير علة الزنا هو طلاق معدوم، لا يفصح عنى الزوجية، لذلك إذا تزوج بأخرى يعتبر زائلاً.

لكن يبدو أن كلام الله لم يعجب القمص باسيلوس المقارى -أشهر تلاميذ الأب متى المسكين-، فأكد في حديث له هي جريدة «اليوم السابع» إن عبارة لا طلاق إلا لعلة الزنا نص غير موجود في الإنجيل، ولم يرد على هه المسيح، وأن الكنيسة تتمسك بهذه العبارة لعدم تطبيق الأقباط!! كما لم يعجب الأنبا مرقس أسقف طنطا من إطلاق كلام الله، فاختص جريدة الوطن بأول حوار بعد توليه مسؤولية المجلس الإكليريكي للأحوال الشخصية، وبعد أن أصبح على حد تعبير محرر جريدة الوطن قاضى الأحوال الشخصية، فحين سأل عما يتسلك به متزور الأحوال الشخصية من أن عبارة لا طلاق إلا لعلة الزنا قول للكنيسة وليس في الإنجيل، أجاب قداسته إن هذه العبارة هي قول لقداة البابا شودة، استنتج من الكتاب المقدس، فبعد أن جمع النصوص الواردة في الإنجيل في شأن الطلاق طبع أن يقول بمقتولة واحدة أنه لا طلاق إلا لعلة الزنا!!

وأخيراً فجر البابا مفاجأة في أحد حواراته الصحفية، بأن لا طلاق إلا لعلة الزنا، ليست آية ولكنها مقولة كتبها البابا شودة الثالث في أحد مقالاته!! يبدو أن هذه التصريحات أثارت الكثير من الجدل لدى الكثير من الأقباط، فاعترضها البعض أنهما لبابا شودة بتحرير الإنجيل، وأنه طول فترة توليه كرسي البابوية يضعك على الشعب التبطل، وحين اعتبرها البعض الآخر من طلب الطلاق، بأنه نصرة لهم، لأنهم كثيراً ما قالوا إنه لا يوجد نص بهذا المعنى.

ولا شك أن دراسة الكتاب المقدس شيء عظيم، لأنه يستحيل علينا أن نسير غور فكر الوحى، فهو بشر بلا قرار، لذلك فإنه يشترط لدراسة الكتاب أن يكون لدينا الرغبة التامة في فهمه، وأن نحيا حياة التقوى والأمانة، وأن نأتمله بهدوء، وأن نفكر بالقلب في دواوينه، وأن ندرسه بروح الصلاة، وأن نعرف أن الوحى كتب ليفهم، وهو بشر نفسه، فإذا تعذر عليك أن تفهم شيئاً منه، فاستمر في القراءة، وسرعان ما تجد أن ما اشتكلك عليك في البداية فهمه صار واضحاً ومفهوماً لك.

صدقوني إنه لا يوجد ثمة تعارض في آيات الكتاب، وأن المعنى الحرفى المباشر يستقيم مع باقى تعاليم الكتاب، فلا تبثت عن معنى آخر، فإذا كان الله قد ويخ شعبه على الطلاق، وأظهر له كراهيته له ثم أعلن أنه لا طلاق إلا لعلة الزنا لأن هذه الخطية هي التي تكسر جوهر الزواج من أساسه فإن ما أعلنه قداة البابا شودة من أنه لا طلاق إلا لعلة الزنا هو صحيح ما ورد في الإنجيل، فآله يكره الطلاق ويعمته وقصره على حالة واحدة في الزنا.



تأملات



مصطفى عبدالرازق

التوظيف السياسي للتاريخ عند طه حسين

فكر طه حسين معين لا ينضب، يمكنك أن تجد فيه الكثير مما يندى العقل ويشري الفكر، يحكم موسوعيته وتكرس الجانب الأكبر من حياته للبحث وتقديم ما هو جديد. وفي هذا الإطار يكشف لنا كتاب تحت عنوان «الديمقراطية» - أعده وقدمه الأستاذ إبراهيم عبدالعزيز ونشر ضمن إصدارات مكتبة الأسرة - عن بعد بالغ الأهمية في هذا الفكر يتجاوز القراءة السطحية ليس لما قدمه هو فقط وإنما لما قدمه عدد من رموز جيله من أدبيات إسلامية وإن كان طه حسين يحتل الصدارة في هذا الخصوص. يفسر لنا «عبدالعزيز» في الكتاب الذي جمع فيه كل ما قدمه وكتبه طه حسين حول موضوع الديمقراطية أسباب لجهه طه حسين إلى التاريخ والكتابة فيه بأسباب، مشيراً إلى أن اليونانيات والإسلاميات عند طه حسين لم تكن مادة لكتابة التاريخ ولم تكن عرضاً من أغراضه بل كانت وسيلة وأداة وظيفية. كان غاية طه حسين من ذلك، حسب الكتاب، إصلاح الفساد السياسي الذي شهدته مصر في ذلك الوقت ومقاومة الاستبداد الذي كان مسيطراً على الحياة السياسية. كان جانب مما كتب طه حسين موجهاً ضد السياسات المقيدة للحرية والمناهية للديمقراطية فيما قبل 52 وقد كان لازمة الحريات آثارها فيما يتعلق بحرية التفكير والتعبير، حيث أثر بعض الكتاب العاقبة فقلت عنايتهم بالسياسة ولكن آخرين أثروا الثبات على مواقفهم وأخذوا يتدبرون أمرهم والسبيل إلى التوافق بين هذا الوضع الجديد وبين ما كانوا يؤمنون به. ومن هنا انعكس ذلك في ظهور الإنتاج الرمزي يكتبه أصحابه دون أن يتعرضوا فيه للسياسة المصرية من قرب وإنما يدورون حولها دوراً بعيداً جداً ويعارضون القائمين بشؤون الحكم معارضة لاذعة وهم يكتبونه لا يريدون منه ظواهره بل يريدون بواطنه ولا يفهمه كل الناس بل يفهمه الأذكياء منهم ولكن أثرهم مجعوا ولا تترك السلطة مغزاه إلا في القليل النادر.

في هذا الإطار الرمزي أيضاً جاءت إسلاميات طه حسين وفي هذا الصدد يشير «عبدالعزيز» في الديمقراطية إلى أنه في كتابات طه حسين على هامش السيرة مثلاً مواقف تثير انتباه القارئ المثمن وتدعوه إلى التأمل وأغلبها جاء على لسان الفيلسوف المحاور. ومن ذلك قوله: «إنني ضقت بحياتكم هذه الغبضة التي لا سماحة فيها ولا يسر، تضيق على الناس في حياتهم وفي سيرتهم وفي أحاديثهم وفي نغجوتهم ضمايرهم، من الذي أباح لكم أن تتفادوا إلى نفوس الناس وضمايرهم؟» يقول «عبدالعزيز»، ولك أن تضع هذا الكلام على لسان طه حسين فذلك هو موقفه من إسماعيل صدقي!!

ويفسر معد كتاب الديمقراطية سبب لجهه طه حسين إلى ذلك بقوله إن الأخير في إسلامياته المختلفة اتخذ التاريخ وسيلة إلى أهدافه في الإصلاح السياسي والاجتماعي. ويجد ذلك التعبير بشكل واضح فيما قاله طه حسين نفسه.. «إن الخير كل الخير للرجل الحازم الأريب إن يفر بقلبه وعقله وضمره من هذا الجيل فإن أعجزه القرار إلى بلاد أخرى فلا أقل من أن يفر إلى زمان آخر من أزمنة التاريخ». المؤسف أن كفاج طه حسين خدمة المشروع السياسي الهنوي لبلاد لم تزل تمارها سواء على الواقع أو على مستوى تصورهم هو لهذا الواقع فكانت عبارته اللبقة والمؤثرة التي راح يقول فيها: «ما يزال البلد متخلفاً وقيظراً ومرضياً وجاهلاً، فسبب الأملين كما هي ونسبة المثمنين تتناقص بسرعة ندعو للارتعاج، يقول إل إن ما كافتنا من أجله هو نفسه مازال محتاجاً إلى كفاكم وكفاح الأجيال المقبلة بعدكم... أودعكم بكمتر إلى المثل وقليل من الأمل.. وكان التاريخ يعيد نفسه بصنغ وأشكال مختلفة.

MOSTAFA1962@YAHOO.COM

إشراقات:



عظام العبيدي

كما تدين تدان!

كل الأدبيات السماوية أوصت بحسن معاملة الوالدين وضرورة الرفق بهما في العيل ومع ذلك ما زال منا من يعوق والديه ويهينهما وكأنهما باتا أشبه بالحكومة التي ينبغي الخلاص منه بمجرد أن يصل للجزء! رغم أن ديننا الحنيف يجرنا، ويقول لنا كما تدن تدان فاعلم ما شئت! لا لم تصدقني أفرا معى هذه القصة البليغة في معناها والغنية في مغازها.. فقد جلست إحدى الأمهات ذات مساء تساعد أبنائها في مراجعة دروسهم وحدثت طفلة الصغير البالغ الرابعة من عمره كرامة لطفها على ما يشغلنا عن ما تقوم به من شرح ومناقشة لإحوته الباقين. وتذكرت فجأة أنها لم تحضر طعام العشاء لوالد زوجها الشيخ المشن والذي يعيش معهم في حجرة خارج المبنى في ساحة البيت، وكانت تقوم بخدمته ما أمكنا، ذلك الزوج راض بما تزويد من خدمة لوالده والذي كان لا يترك حرفة لضعف صحته. أسرع بالعلماء إليه وسألته إن كان بحاجة لأي خدمات أخرى ثم انصرفت عنه عندما عادت إلى ما كانت عليه مع أبنائها، لاحظت أن العفل يقوم برسم دوائر ومرمبات ويضع فيها رموز، فسألته متعجبا، ما الذي ترسمه يا حبيبي؟ أجابها بكل براءة: إن إرسى برسم الذي أسعيتن فيه عنديا أكبر وأزوج، أسعدنا فرده فقلت وابن ستاه؟ فاخذ الطفل يبرر كل مبرر، ويقول هذه فرقة النور، وهذا المصباح، وهذه فرقة لاستقبال الضيوف، وأخذ يعد كل ما يعرفه من غرف البيت، ولكن الأم لاحظت أن ابنها ترك مبرما منزعاً خارج الإطار الذي رسمه ويضع جميع الغرف فضجيت وقالت له: ولماذا هذه الغرفة خارج الغرفة منزلة عن باقي الغرف؟ أجاب الطفل الصغير بكل براءة: إنني كنت يا أمي سأضعك فيها تعيشين كما يعيش حتى الكبير الآن؟ صعدت الأم إلى قالة وليدها وسألته نفسيا وهل ساكون وحيدة خارج البيت التي رسمه من أن أتبع بالحد من ابنى وإطفائه وأسن بكلامهم ومرحهم ولهم عندما أعجز عن الحركة ومن ساكلم حينها؟ وهل ساقتني ما بقي من عمري وحيدة بين أربعة جدران دون أن أسمع بأقبي أفراد أسرتي صوتاً؟ أسرع الأم فوراً بعنادة الخدم ونقلت وبسرعة أثاث الغرفة المخصصة لاستقبال الضيوف والتي عادة ما تكون أجمل لغرفها وأكثرها صدارة في الموقع، وأحضرت سرير عمها (والد زوجها)، ونقلت الأثاث المخصص للضيوف إلى غرفته خارجاً في الساحة، وما إن عاد الزوج من الخارج حتى تقاجأ بما رأى وتعجب له فسألها اختار أجمل الغرف التي ستعيشين بها إنا وأنت إذ أعلننا الله عمراً وعجزنا عن الحركة، وليبق الضيوف في غرفة الساحة فقيم الزوج ما قصدته، وأنتي عليها ما فعلته لوالده والذي كان ينظر إليهما ويبتسم براضين!!

الدكتور ياسر الهضيبي نائب رئيس الحزب والمتحدث الرسمي: المفضولون من الوفد لا يحترمون إرادة الجمعية العمومية



د. ياسر الهضيبي

قال الدكتور ياسر الهضيبي نائب رئيس حزب الوفد والمتحدث الرسمي له إن الوفديين حريصون على مبدأ الاستقلال الوطني، وإن الحزب بقيادته يؤمن بدور المرأة والشباب القوي والفعال في الحياة السياسية. وأكد «الهضيبي» أن جماعة الإخوان أجهضت فرصة قيام حياة حزبية ديمقراطية سليمة لأن الأحزاب المدنية والجماعات المدنية بشكل عام تميل إلى الإقصاء والعنف، مؤكداً أن المعارضة جزء لا يتجزأ من النظام السياسي تثير له الطريق وتقدم الحلول. وأضاف المتحدث الرسمي لحزب الوفد أن ثورة 25 يناير أعادت الروح للشعب المصري وثورة 30 يونيو أعادت له الوعي، وأن حزب الوفد يشابهه وعضواته من السيدات كانوا من أهم مقفري ثورة 30 يونيو. ووصف الهضيبي المنظمة الاقتصادية والسياسية الخارجية بأنها من أفضل الملفات التي يديرها الرئيس «السيسي» الذي يسعى إلى الإصلاح ويقتحمه ويتحمل في سبيل تحقيقه بالتضحية بجزء من شعبيته.

حوار: مدوح سدوقي  
تصوير: محمد طلعت

الاقتصاد والسياسة الخارجية.. من أفضل الملفات التي يديرها الرئيس

الوفد له هوية مستقلة تجاوزت 100 عام ويرفض الاندماج

في نجاح السيد الرئيس في ولايته الأولى والثانية والمرأة المصرية قوية وليس من قبيل الصدفة ظهورها في المظاهرات لأنها ظهرت من قبل في ثورة 19 لزعامة الرحلة العظيمة هدى حاتم شعراوي. لكن مؤخرًا ظهرت ادعاءات بأن الوفد لا يهتم بالشباب؟ هذا الدعاء خرج من أحد رؤساء الأحزاب الحديثة وهو ادعاء غير صحيح بالمره لأن حزب الوفد لم ينشأ بقرار مثل غيره، من الأحزاب التي أنشأت بقرار، ومنذ بداياته في عشرينيات القرن الماضي وفي ثورة 25 يناير و30 يونيو التي قادها شباب الوفد من بيت الأمة إلى ميدان التحرير من خلال موكب شهد له الجميع وقتها جميع وسائل الإعلام، ثم إن الوفد أول من عين وزير الداخلية من الشباب وهو المرحوم فؤاد باشا سراج الدين، وكان أفضل وزير داخلية سياسي في تاريخ مصر، بالإضافة إلى أن الوفد به لجان نوعية للشباب في 220 مقر في محافظات الجمهورية، والوفد هو الحزب الوحيد الذي لديه اتحاد الشباب الوفدي ويشارك في مؤتمرات شباب الأحزاب بأكبر مشاركة وجميع مؤتمرات الشباب التي يدعو إليها السيد الرئيس يحضر بها شباب الوفد ويبلون بلاء حسنًا.



د. ياسر الهضيبي أثناء حوار مع الوفد

25 يناير أعادت الروح للشعب المصري و30 يونيو أيقظت الوعي

المعارضة جزء أصيل من النظام السياسي تثير الطريق وتقدم الحلول

برلمانية قوية بها قامت سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية، ووفقاً للتقييم البرلماني حصلت على أعلى تقييم بين الهيئات البرلمانية، والوفد يمتلك أكبر مقر رئيسي للأحزاب في مصر، وبه جميع الأركان الجسدية من أجل أن يكون له دوره الريادي والفاعل ومثيراً لتجميع الأحزاب السياسية.. وماذا عن دعوة الوفد للأحزاب السياسية لتلحظ معها.. حول



الهضيبي

الإخوان أجهضوا فرصة قيام حياة حزبية ديمقراطية سليمة

الأمة وظهرت بعض الأحزاب بأداء جيد.

● ولماذا يوجد أحزاب دينية رغم مخالفتها الدستور؟ الأحزاب الدينية على الساحة المصرية بلدت وفقاً للدستور وقانون بيع ذلك في حينها وعلى من يتضرر من وجودها اللجوء إلى لجنة شؤون الأحزاب ثم القضاء للمطالبة بحلها وفقاً للدستور الجديد لأن الكلمة الأولى والأخيرة للقضاء المصري. ● ولكن الوفد كحزب وایدولوجية يرفض الأحزاب الدينية؟ بالطبع والوفد يرى أن الأحزاب لا بد أن تكون على أساس سياسي وليس على أساس ديني لأن الاعتماد على الأيدولوجية الدينية بشكل خاص ومنفرد أمر يضر بالتناغم السياسي لما يتمتع به الشعب المصري من صبغة روحانية ودينية مميزة، ثم إن الأحزاب الدينية تميل إلى الإقصاء والروحية للأخر وكذلك تتخذ العنف منهاجاً لها وهذا يتناقض مع الطبيعة السياسية. ● كيف استقبال حزب الوفد دعوة الرئيس السيسي بالاندماج الأحزاب السياسية؟ بالنسبة لدعوة الرئيس السيسي بدمج الأحزاب السياسية لأن عددها يفوق 100 حزب ومعظمها غير فاعل في الشارع، والوفد يراها دعوة جيدة من حيث الفكرة ويمكن تنفيذها على الأحزاب ذات الأيدولوجية الواحدة، ولا مانع من أن يكون في مصر من 5 إلى 10 أحزاب بعد أقصي، لكي يسهل إقامة حياة حزبية سليمة وكى يكون هناك تنسيق سهل وواضح بين الحكومة وبين الأحزاب. ● ولكن لماذا يرفض الوفد الاندماج؟ حزب الوفد لا يدمج ولا يتنجم لأنه حزب كبير وله هوية مستقلة تجاوزت المائة عام، وله مقدرات تزيد على 200 مقر في مختلف المحافظات وعضويات حقيقية تقرب من المليون عضوية، وهيبة

● مع اقتراب حزب الوفد على منويته الأولى.. ماذا يقول الوفد، لمصعب؟

- الوفديين يؤكدون لشعب مصر أن الحزب ليس ملكاً للوفديين وحدهم لأنه الحزب الوحيد الذي أسسه المصريون جميعاً حيث أنشأ من أسفل إلى أعلى أي من القواعد الشعبية، كما أنه وليد إرادة مصرية صميمية اتحدت على استقلال الوطن وطرد المستعمر وشواسة الكنيسة والعمال والفلاحين والطلبة، وجميع طوائف الشعب المصري، وبالتالي احتفالية الوفد لن تكون احتفالية حزبية خاصة بالوفديين بل ستكون احتفالية لشعب مصر كاملاً.

● وما ثوابت الوفد التي دافع وناضل عنها طوال تاريخه؟ - ثوابت الوفد أنه بيت الأمة، وأن الوفد كان وما زال ضمير الأمة الحى والتابض بثوابته القديمة والمستمرة مع حاضرهم، والوفديون حريصون على استمرار هذه الثوابت مستقبلاً من خلال الثبات على مبدأ استقلال القرار الوطني، وأن الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة.

● وماذا عن المشهد السياسي الحالي؟ - أرى أن الدولة تجاوزت الأحزاب واعتمدت على الجمعيات والتكتلات والمستقلين وهذا أمر يخالف المادة الخامسة من الدستور المصري، والتي تنص على أن الحياة السياسية تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة.

● وماذا عن المنظومة الاقتصادية؟ - المنظومة الاقتصادية من أفضل الملفات التي يديرها الرئيس «السيسي»، ولكن من الطبيعي أن نتائجها تحتاج بعض الوقت حتى تظهر، وإن كانت المشرات الحالية إيجابية بنسبة كبيرة، ومنها على سبيل المثال عودة التسهيلات النقدية من خلال البورصة بعد قرار تعويم الجنيه، وبعد استقرار سعر الصرف وفقاً لآليات العرض والطلب واختفاء السوق الموازية، وأيضاً من خلال الاستثمارات المباشرة في القطاعات المختلفة خاصة قطاعي البترول والطاقة، فأصبح الاقتصاد أكثر مرونة ومتنامياً مع المغيرات الدولية، وانخفضت معدلات البطالة والتضخم تدريجياً، وارتفع معدل النمو وزادت الصادرات التوريلية والحصولية الضريبية والاحتياطي من النقد الأجنبي ليصل إلى رقم غير مسبوق، وظهر هذا في الإشارات الدولية والواردة في تقرير صندوق النقد الدولي من خلال مراجعته الأخيرة.

● ما رؤيتكم للمنظومة التعليمية؟ - التعليم حق لكل مواطن وهذا شعار حزب الوفد على لسان الدكتور طه حسين وزير المعارف في حكومة الوفد 1950، عندما قال (التعليم كالباء والهاء).. والأهم في التعليم هو بناء الإنسان المصري بوجود مناهج تحث على التسامح وعدم الإقصاء أو التمييز بين أبناء الشعب الواحد وترسيخ القيم الحضارية، ويجب استمرارية عملية التطوير التعليمي وفقاً لمعايير الجودة العالمية لمواكبة التقدم العلمي والحضارى الذي يسود العالم، وضرورة الاهتمام بتسمية مهارات وكفائة القائمين على العملية التعليمية، برعايتهم مادياً وأدبياً.

● وماذا عن المنظومة الصحية؟ - المنظومة الصحية تشهد تنفيذ خطة جيدة لإحكام الرقابة عليها وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، مع العمل والتشديد على عدم تكرار الأخطاء الجسيمة ومعالجة المخطن.. مع الاعتراف بتطوير الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين بهدف القضاء على فيروس (C)، وتوفير أجهزة المسح السريع بالمدراس من خلال الكشف المبكر على التلاميذ كما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، بجانب الجهود المبذولة للقضاء على قوائم انتظار المرضى للحالات الحرجة خاصة بعد تكليف المحافظين بالإشراف على المنشآت الطبية، من أهمية مشروع التامين الصحي الجديد لأنه يسهم في رفع المعاناة عن المرضى، وحصولهم على خدمة طبية متميزة لأن الصحة والتعليم هما ركيزة نحو النهضة والتنمية.

● وما تقييمك لمجلس النواب؟ - أداء مجلس النواب خلال الثلاث سنوات الماضية أداء جيد ومعهود من حيث التشريع، حيث من مجموعة من القوانين كان ينتظرها الشعب منذ أكثر من عشر سنوات، كتوانين الرياضة، والخيمة المدنية، وتخفيض رواتب الوزراء والمحافظين.. أما الدور الرقابي فهو دور المستوي لأول مرة في تاريخ البرلمان المصري لا يتم تقديم استجواب أو إحالة 3 سنوات وهذه سابقة خطيرة لأن الاستجواب أهم أداة رقابية في يد البرلمان، كما أن أداء الحكومة لا يحظى بالمرافقة الكاملة والجيدة والمستمرة من النواب.

● وما رؤيتكم للتجربة الحزبية بعد 25 يناير؟ - ثورة 25 يناير أعادت الروح للشعب المصري بعد أن ظن الجميع أنه جثة هامدة، إلا أن الخطأ الأعظم لهذه الثورة أن جماعة الإخوان الإرهابية اختطفتها، فأصاعت آمال وطموحات الشعب في إقامة حياة ديمقراطية عصرية حديثة لأن الإخوان شغلوا شتلاً ذريعاً في إدارة الدولة، والثورة أحدثت سيولة كبيرة في تأسيس الأحزاب التي وصل عددها إلى 104 أحزاب مع عدم وجود فاعلية لها، حيث إن بعضها أحزاب مثالية لرئيس الحزب وأسرت، أو أحزاب دينية فاشية تتسم بالعنف والإقصاء، كما أجهضت فرصة قيام حياة حزبية ديمقراطية سليمة تقوم على التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة.

● إلى أي مدى اختلف وضع الأحزاب بعد 30 يونيو؟ - جاءت ثورة 30 يونيو فأعادت الوعي للشعب المصري، واسترد دولته وهويته من جماعة الإخوان الإرهابية وشهدت هذه الفترة اندثاراً كاملاً للأحزاب التي ظهرت خلال حكم الإخوان مثل الإصلاح والتنمية، والبناء، والوسط، والتهنئة، وظل حزب الوفد ما بين الثورتين هو الرابع الرئيسي في الحياة السياسية، وفي ثورة 30 يونيو كان الوفد أهم مقفريها حيث تم تكوين جبهة الإنقاذ ببيت

نؤمن بدور المرأة القوي والفعال في الحياة السياسية



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



كلام



احمد بكير

في ذكرى ميلاد السادات

عندما أصدر الرئيس الراحل أنور السادات كتابه «البحث عن الذات»، في أبريل عام 1978، كتبت رئيساً لاتحاد الطلاب في جامعتي، وقيل أن أقرأ في الكتاب كلمة واحدة كتبت منشوراً ضده بعنوان «الرجل الذي فقد ذاته»، كتبت ومعظم طلاب مصر وقتها يملؤنا حماس الطاشين، وكنا كمعظم المصريين جهلاء بقيمة الرجل وقدره، نصيدي له المواقف؛ لتسخر منه، ونهاجمه بسفالة وقلة أدب.. ولم تكن وحدنا الطاشين، فقد كان الطاشون ملايين بطول الوطن العربي وعرضه، استعصى عليهم فهمه فاتهموه بالعمالة والخيانة، ومازال لهؤلاء بقايا، يستجمعون قواهم، ويسبون أنفسهم في مناسبات، ليأمرسوا هويتهم في تشويه الرجل الذي - عابه أنه - كان يعيش في المستقبل أيام زمان، ومعظمنا كنا نعيش في الظلام.

وأول أمس مرّ قرن كامل على ميلاد أنور السادات، واحتفلت صحافة العالم بذكرى ميلاده، وأقرّ الكونجرس الأمريكي قانوناً يمنحه ميداليته الذهبية؛ تقديراً لإنجازاته، ومساهماته في إقرار السلام في المنطقة، كثنائي أرفع تكريم له، بعد تكريمه بجائزة نوبل للسلام عام 1978. وفي مصر احتفلنا على طريقتنا بكلمة من الرئيس بهذه المناسبة، واحتفال بسيط أقامته وزارة الثقافة، وكلم كلمة في فقرات ببرامج تلفزيونية وإذاعية، وهذا غير كافٍ في مناسبة كهذه، كان من الضروري الإعداد لها جيداً. ولا أقل من إعادة نشر كتبه، وأولها كتاب «البحث عن الذات»، الذي إن كتبت قد قرأته أيام الطيش أنا والجهلاء أمثالي، ما سخرننا منه، وما سرنا في المظاهرات نتهت بسقوطه، ونُسبته ولعنه، ونهيمه بالعمالة والخيانة. لم يكن أقل من الإعداد لعمل درامي ضخم، يكشف عن شخصية السادات الإنسان، الذكي، النابغة، المحكك، الداهية، المتفهم، الكاتب، الصحفي، السياسي، الفريد، القوي، المجاهد، البطل، الشجاع.. لم يكن أقل من إعادة اسمه إلى ميدانه، ورفع تمثال له في وسطه، يُذكر الغافلين بعظمته.

أنور السادات يستحق أكثر من ذلك بكثير.. رجم الله روحه، وأبقاه حياً في ذاكرة التاريخ مع العظماء.

BAKIER@HOTMAIL.COM

الشعب يريد:



سعاد أبو النصر

الاحتفال بمنوية السادات

ما كتبت أنصهر أن تمر منوية السادات بلا تكريم حقيقي.. هذا القائد الذي أعاد شرف الأمة، واسترد الأرض، وصلى بالقدس الشريف، وخذ العود ولعب بالأمريكان، وحير السوفيت، وأحسن التعامل مع الإيدي ورمي في القفاز الكريم، وأوصانا بسكانها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وكما قال الكاتب الكبير أنيس منصور - رحمه الله - «عبت لأمة كومت من زهرها وقتلت من نصرها..» - ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

كنت أتوقع أن يسمى «مشروع قومي» باسمه أو «ميدان كبير» يليق بتاريخه، واسم جامع أو منطقة وشركة قطعاً عام أو مؤسسة جديدة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بل إنني أتمنى أن تسمى العاصمة الجديدة باسمه؛ لأنها لها ما بنيت ولا أقفنا الطرق والكيابري والشروعات العملاقة، هو الذي أعاد افتتاح قناة السويس يوم الحزن العظيم والخزي التاريخي، وأعان الله الرئيس السيسي وحماه فهو الذي قام بتوسيع القناة وبناء أخرى.

إن الرئيس السيسي أطال الله عمره يستكمل مشوار السادات مع لمسات إنسانية ذات بعد اجتماعي ومرهق اقتصادي وقوة قرار وروح تحد أدعو الله أن يتعامل معها كل مصري وأن يستوعبها كل مسئول لتعيد لمصر تقدمها ورخاؤها وشخصيتها ذات ال7 آلاف سنة تاريخاً وحضارة وبناء وعلمياً وتديناً وجغرافية سجلها الراحل العظيم د. جمال حمدان.

إن السادات السيسى بيني بسرعة وأرجوه أن يعيد بناء الشخصية المصرية التي شوهدتها نفس ضعيفة مستقلة ومدعية العبقرية والكاريزما المصنوعة والنحاجر التي لا تمل ولا تكل من التفتن بالهزيمة وتاريخ مراكز.

إن السادات بدأ بناء مصر والسيسى بيني ويعلى البناء ويوظف الأرض التي أعادها السادات بسببنا، والسيسى أول رئيس مصري يتجه بجدية شديدة لتنمية أصل مصر في محافظات صعيدية العظيم حيث المشروعات القومية العملاقة لإنشاء الصعيد الحروب والتنمية لعشرات السنين.. وفتح الله علينا العمل معه، وتكريم السادات بما يليق بعطائه ونزاهته وعبقريته وتاريخه المشرف العظيم.

لقد عر علينا تكريم أمريكا له قبلنا.. لقد كرمه الله بالشهادة يوم عبده وعيد مصر والعرب وله كل التقدير حيا وشهدا، والسيسى كل الدعوات لاستكمال البناء والتنمية وتحتية للقوات المسلحة والشرطة.. كل عام والإخوة المسيحيون بخير.

BAKIER@HOTMAIL.COM



د. نبيل ثوقا بباوي يكتب:

نشهد ظاهرة غريبة مؤخرًا، وهي الوقيعة بين الأزهر والرئاسة والبرلمان. هذه الظاهرة تتوالها الكثير من الأعلام وبعض القنوات الفضائية المغرضة التي تبث إرسالها من قطر وتركيا، وهدهما هز الاستقرار في مصر، فأعداء

الوطن في الداخل والخارج ليس لهم هدف لهر الاستقرار والأمن في مصر مرة من خلال الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين ومرة أخرى يجرون خلف حلم مجنون لا أساس له من الواقع وهو حلم الوقيعة بين الأزهر والرئاسة والبرلمان.

# محاولات الوقيعة بين الأزهر والرئاسة والبرلمان.. مجرد أوهام

القرآن والسنة وأعداء الأمة المصرية يقولون إن السيسى يريد إسلاماً جديداً وهذا لم يحدث في أي لفظ أو كلمة في كل خطاب الرئيس، فكل ما طلبه الرئيس إعادة الرؤية لأن اجتهادات السابقين اجتهادات بشرية تحتمل الصواب والخطأ ودور الأزهر الشريف إعطاء تفسير يحقق وسطية واعتدال الإسلام بدون المساس بالثوابت في القرآن والسنة. خامساً: وفي النهاية أنا شخصياً بصفتي مواطناً مصرياً حاصلاً على دكتوراه في الشريعة الإسلامية أسأند دعوة الرئيس السيسى في دعوته لضرورة تجديد الخطاب الديني وخاصة أنها دعوة إلهية في القرآن، ودعوة من الرسول ذاته، ففي القرآن: "ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"، فالقرآن صريح وواضح كل الوضوح أن ما يقوله الرسول نذوه وما يقوله التبهوم ما نهاكم عنه لا تفعلوه، وكذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته القولية التي هي أقوى أنواع السنن في الأحكام الشرعية عن ابن هزيمة: "يرسل الله لكم على رأس كل مائة عام من يحدد لهذه الأمة أمور دينها" مما تقدم فإن القرآن والسنة يدعوان إلى تجديد الخطاب الديني، وهو ما ينادي به الرئيس السيسى بضرورة تجديد الخطاب الديني، فهذا ليس من عندياته كصراع اجتماعي يريد إظهار وسطية واعتدال الإسلام لكل سكان الكرة الأرضية بل لأنها واجب ديني إسلامي ورد في القرآن والسنة، لذلك فإنه واجب إسلامي وديني وتاريخي وثقافي واجتماعي على كل مؤسسات الدولة الدينية وعلى رأسها الأزهر ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء وكل مؤسسات الدولة المدنية ضرورة تجديد الخطاب الديني لأنها أمر من الله ومن الرسول لذلك فكل محاولات الوقيعة بين الأزهر والرئاسة والبرلمان محكوم عليها بالفشل لأن تجديد الخطاب الديني الذي ينادى به الأزهر والرئيس والبرلمان في مصلحة إظهار وسطية واعتدال الإسلام ومحبة الإسلام للأخوة بدلاً من الصورة الحالية للإسلام بأنه دين العنف والتخريب والقتل وإزهاق الأرواح وقتل الأبرياء من رجال شرطة والقوات المسلحة وقتل الأبرياء والمسلمين والمسيحيين في كل القارات الست على يد الإرهابيين وعراعتهم من الإخوان المسلمين والإسلام برىء من كل هذه التصرفات، فيور الأزهر والرئاسة والبرلمان في تجديد الخطاب الديني يقوم على التكامل والتجانس بين هذه المؤسسات ولا يقوم على التعارض والاختلاف، فكل من هذه المؤسسات العملاقة تنظر من خلال زاوية رؤية معينة ولكن كل الرؤى تصب في اتجاه واحد وهو تصحيح صورة الإسلام أمام كل دول العالم وتحقيق الوحدة الوطنية في مصر لذلك أقول للحالمين بالحلم المجنون بياجيد الوقيعة بين مؤسسة الرئاسة والأزهر والبرلمان، موتوا بيفيظكم لأن كل مؤسسات الدولة المصرية في عهد الرئيس السيسى تعمل في منظومة متكاملة وأبست متعارضة من أجل تحقيق وسطية واعتدال الإسلام وإظهار سماعة الإسلام للعالم كله وقد قالها الرئيس من على أرض مصر داخل بيت من بيوت الله داخل الكاتدرائية المرهسية بالعاصمة وداخل كنيسة ميلاد السيد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهو يفهمه بعد الميلاد قال: «كل العالم في رسالة محبة للعالم كله لا يمكن أن ينصت العنف والحرق والقتل والنهب على المحبة والسلام والأخوة بين شعوب العالم، وأخيراً هنينا مصر برئيسها السيسى، محرز مصر من الاحتلال الإخواني، وبالإمام الطيب شيخ الأزهر وبأعضاء البرلمان المصري برئاسة كبير فقهاء القانون الدستوري في الشرق الأوسط الدكتور على عبدالعال، فالكل هدفه مصلحة مصر والاستقرار في مصر ومصلحة الإسلام وإظهار وسطية واعتدال الإسلام بعد أن شوهاها الإخوان وكل الفضائل التي خرجت من عبادة الإخوان بما يفعلونه من قتل وتخريب ونهب وسرقة.



الشيخ أحمد الطيب والبايا تواضروس

## الأقلام المأجورة وأعداء الوطن يستهدفون هدم استقرار مصر

### الذين ينادون بإلغاء السنة من التشريع لا يريدون الخير للإسلام



على عبدالعال



حمدي زقزوق

للإسلام ولا للمسلمين لأن هدفهم شيطاني، اليوم ينادون بإلغاء السنة، وغداً ينادون بإلغاء بعض نصوص القرآن لخلق مئة في نصوص القرآن وهدفهم النهائي هز ثقة المسلمون في كل أنحاء العالم في الإسلام كديانة سماوية فالأزهر الشريف عندما ينادى بعدم إلغاء السنة من التشريع الإسلامي إنما يدافع عن الإسلام كديانة سماوية، والسنة كما يعرفها الجميع وكل مدرستها في دكتوراه الشريعة الإسلامية تحت إشراف الدكتور حمدي زقزوق، وزير الأوقاف السابق، الذي يمثل وسطية واعتدال الإسلام في قبول الآخر المسيحي وزوجته مسيحية ألمانية لا أعرف سبباً واحداً لعدم الاستعانة بالدكتور محمود حمدي زقزوق، وخبراته التراكمية في قبول الآخر المسيحي وهو ما ينادى به الرئيس السيسى في كل خطابه، لذلك يعتبره الكثيرون وأنا أولهم أن الرئيس مصلح اجتماعي وأول من أسس الوحدة الوطنية على أرض الواقع وأعد موضوعه وهو أنواع السنة، فالسنة تقسم بحسب ورودها وبحسب طريقة إثباتها عن الرسول -صلى الله عليه وسلم-، فالسنة الأولى وهي السنة القولية وهي ما نقل عن الرسول أنه قالها مثال ذلك قوله: «إن من أحبك إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً» وهي أعلى درجات السنة والنوع الثاني من السنة هي السنة الفعلية وهي ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أفعال الصلاة وطريقة الصلاة وهي تشير إلى أحكام شرعية لا يجوز مخالفتها والسنة الفعلية تأتي في المرتبة الثانية بعد السنة القولية في الأحكام الشرعية، والنوع الثالث من السنة هو السنة التقريرية وهي ما يراه الرسول صلى الله عليه وسلم من أحد من الصحابة أو جماعة الإسلام يتعلق بحكم شرعي فجزئها، ومما تقدم، فالسنة بها أحكام شرعية لا يجوز تجاهلها فالقرآن على سبيل المثال تكلم عن الصلاة والزكاة مثلاً، ولكن بطريقة الصلاة وكيفية الزكاة واستحقاق الزكاة ورد في السنة.

ولكن الأزهر يقوم بتجديد الخطاب الديني بأسلوب هادئ وبلا صدام مع تيارات إسلامية أخرى موجودة على أرض الواقع ولها أتباع باللايين تدعو للتشدد والتعصب بعضها سنّي، فعدد السنة في العالم حوالي مليار سنّي، وبعضها شيعي وعدد الشيعة في العالم أربعمئة مليون نسمة فمن بالموازاة العامة والعدل الإسلام وقبول الآخر المخالف في الدين بأسلوب معتدل ولكن البعض قد يرى أنه أسلوب بطي، والبعض يرى أنه أسلوب فيه حكمة، لأن تجديد الخطاب الديني للأزهر الشريف يقوم من خلال افتتاح علماء الأزهر بالموازاة والموامة بين أحكام الموروثة ومتغيرات الحياة التي تكاد تكون يومية بعيداً عن المساس بالثوابت في القرآن والسنة ولا بد للأزهر الشريف من تجديد الخطاب الديني الذي يقوم على استخدام العقل في تفسير النص لمرعاة القضايا المنظورة الحديثة، مثل المواطنة والوحدة الوطنية وقبول الآخر المخالف في الدين ومراعاة حقوق الإنسان وتبعية مليار نسمة كاثوليك في العالم وزيارته لكل دول أوروبا وتحسين صورة الإسلام التي شوهاها الإخوان والمتطرفون وما تعلمه علم اليقين من خلال حصولي على رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية رغم أنني مسيحي أومن بمسيحيته إلى آخر يوم في عمري، لأنها ديانة سماوية ما علمه أن الأزهر الشريف فتح باب الاجتهاد ولم يقفله، كما ينادي البعض

# أساند دعوة الرئيس لتجديد الخطاب الديني لمواكبة تغيرات الحياة المعاصرة

# وداعاً 2018 العقار يقود الاقتصاد القطاع يمنح اقتصادنا «مناعة» ضد الآثار الجانبية للإصلاح



مخطط ثلاث مسبيرو



طفرة عمرانية تشهدها المحافظات المصرية

بعد أيام قليلة بطوى عام 2018 أوراؤه وتطوراته وتركامته لتزلق في ذاكرة التاريخ ويستقبل عام جديد هو 2019.

وكان عام 2018 مليئاً بالأحداث والظواهر العقارية التي تسببت في ارتفاع الجاذبية الاستثمارية للقطاع العقاري مجدداً بعد أن تمكن هذا القطاع من امتصاص صدمة تعويم الجنيه وارتفاع كلفة مدخلات الصناعة البنائية.

ووفقاً لتقرير أعدته الوفد عن أهم الأحداث العقارية التي شهدتها عام 2018 فإنه يمكن رصد الظواهر التالية:

- ارتفاع أولوية الاستثمار في القطاع العقاري بعد أن استعاد جانب كبير من جاذبيته المفقودة على مستوى العائد على رأس المال محققاً بذلك معادلته المثالية باعتباره ملاذاً آمناً ووعاء استثماري يفيض خيراً.
- فالعقار بفضل ما تشهده الساحة المصرية من مشاريع عقارية ومضامين مختلفة تضمن جودة الحياة تحول إلى وعاء استثماري قادر على تحقيق عوائد ربحية مجدية ومغرية تفوق تلك المحققة في البنوك مرات ومرات.
- لعمان مناطق عمرانية جديدة تمكنت من أن تكون حديث المنطقة والعالم كالعاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والمنصورة الجديدة وهي التجمعات السكنية التي تمكنت من جذب مستثمرين مصريين وأجانب.

وتوصف المدن الثلاثة الجديدة وهو الوصف الذي يعكس واقع البلد الجديد الذي يؤسس اقتصاد حيوي ومتنامي ملئ بالحياة وديمومة التنمية والاستثمار.

- تطور المشروعات الإسكانية المطروحة ما هو أكثر من مجرد السكن على أساس أن هذه التجمعات السكنية تقدم مضامين إسكانية كالترفيه والصحة والتعليم والوظيفية. وهو الأمر الذي يضمن كرامة مجتمعات إسكانية مستقرة بعيدة عن العشوائية.

- تحول المواطنين إلى مستثمرين عقاريين بفضل ما طرحته الدولة ممثلة في وزارة الإسكان من أراضي والإسكان الاجتماعي والاسكان المتميز والأكثر تميزاً. وهو ما أدى إلى ادخال شرائح مجتمعية جديدة إلى قلب الاستثمار العقاري الذي يقدم للمواطن المستفيد السكن والاستثمار.

- تمكن القطاع العقاري من القيام بدور قاطرة التنمية في 2018 في وقت إصلاح اقتصادي وهو ما وفر للإقتصاد المصري مناعة الصمود أمام الآثار الجانبية للإصلاح الاقتصادي لتنجح الحكومة في تحدي صعب للغاية يتمثل في اتباع سياسة توسعية بدلاً من الانكماش وقت الإصلاح الاقتصادي.

ما أنتهجه الدولة من توسعات استثمارية في قطاع العقار سند نقيه إركان الاقتصاد على أساس أن صناعة البناء مرتبطة بمهن وصناعات تعدد رقم الـ 100 فالتوسع في المشاريع الإسكانية يتطلب توسعاً في استثمارات صناعية على مستوى الحديد والأسمنت والسيراميك والطوب وينشط الطلب على الرمل والزلط والنقل ناهيك عما يوفره من فرص عمل هائلة سواء كانت موسمية أو دائمة.

## العقار يحقق «المعادلة المثالية».. ملاذ آمن واستثمار مغر بعوائد عالية

## العاصمة والمنصورة والعلمين.. ثلاث مدن «جديدة» خطفت الأضواء في 2018

## مشاريع الإسكان حولت المواطن «المستفيد» لمستثمر.. والشركات تقدم ما هو أكثر من سكن

## عودة الحياة للمعارض العقارية وتوجهات نحو الاندماج والتوسع عربياً وأوروبياً

• سياسة التوسع العمراني وطرح المزيد من المشاريع العقارية. بدء الخطوات التنفيذية لتصدير العقار المصري إلى أسواق خارجية سواء في دول الخليج أو الدول الأوروبية عبر استهداف شرائح استهلاكية جديدة كالمصريين العاملين في أوروبا والخليج بما لهم من ملامد مالية تعاضت بعد تعويم الجنيه أو باستهداف المستهلك

• عودة الحياة إلى صناعة المعارض العقارية حيث شهدت القاهرة جملة من المعارض العقارية الكبيرة خلال عام 2018 بعد عامين عجاف بسبب تعويم الجنيه وتراجع القوة الشرائية للمستهلك المصري. ومثلت المعارض العقارية منافذ تسويقية كبيرة للغاية مكنت الشركات العقارية من تدبير الموارد المالية بفضل مبيعاتها المتزايدة في المعارض العقارية للاستمرار في

### 3 مدن تتلأأ في 2019

وفق رأي خبراء عقاريين فإن هناك ثلاثة مجتمعات سكنية جديدة سيزداد بريقها ولعمانها في العام المقبل تتمثل في التالي:

1. مثلت مسبيرو: وهي المنطقة التي تقع في قلب القاهرة بإملاحة ساحرة على كورنيش النيل، بمساحة تبلغ نحو 78 فداناً، في ظل التصور المعماري ومن شأنه أن يستنسخ الطرز المعمارية الأوروبية والآسيوية المتطورة. ويعد مثلت مسبيرو مشروعاً قوياً من شأنه أن يمثل نقطة انطلاق حضارى متكامل في المنطقة الكبرى والمنطقة الخديوية تحديداً، ومن المتوقع للمشروع أعداد هائلة. 2. سفنكس الجديدة: هي أحدث مدن الجيل الرابع والتي يتم إنشاؤها على طريق الإسكندرية الصحراوي، وهي التي صدر لها قرار جمهوري بإنشائها على مساحة 32 ألف فدان وتتمتع بطول واجهة على الطريق الصحراوي.

3. الوراق الجديدة: وهو المجمع العمراني الذي من المقرر إنشاؤه على جزيرة الوراق باعتباره واجهة معمارية وحضارية جديدة.

الخليجي والأوروبي الذي يرغب بالاستثمار في السوق المصرية عبر اقتناء منتجات عقارية بمواصفات عالية في مناطق بعينها كالعاصمة الإدارية الجديدة أو الساحل الشمالي أو منطقتي البحر الأحمر.

- توجه شركات العقار نحو الإندماج أو الاستحواذ أو التحالف لخلق كيانات كبيرة وثقيلة بقدرات مالية قادرة على اقتحام المشاريع العقارية الكبيرة وتقديم المنتجات المتجربة واستقطاب شرائح جدد من المستهلكين داخل وخارج مصر.

وينظر إلى مثل هذه التوجهات بأنها عامل إيجابي لتقوية السوق وتنظيفه من العشوائية على أساس أن الكيانات الكبيرة قادرة على تحقيق الاستقرار للسوق وعودة الانضباط إليه والقدرة على تنفيذ المشاريع في المواعيد المحددة وهي كلها عوامل إيجابية للغاية من شأنها توطين الثقة للسوق.

- إعادة الاعتبار لمناطق عقارية تقليدية سواء في القاهرة أو المدن الرئيسية على أساس أن المشاريع الجديدة بما تضمنته من طروحات عالية الثمن أعادت تسعير المناطق التقليدية وهو الأمر الذي تجلّى بوضوح في مدن والتجمعات شرق القاهرة بفعل الآثار الإيجابية للعاصمة الإدارية الجديدة.

- القضاء على المناطق العشوائية بفعل تحركات الدولة الجبارة في هذا الشأن بنقل المناطق العشوائية إلى مناطق حضرية تقدم السكن والوظيفة وهو الأمر الذي تجلّى في مشروع الاسمرات بمراحله المختلفة. وينظر إلى خطوات القضاء على المناطق العشوائية على اعتبار أنه خطوة حقيقية في إعادة رسم خارطة مصر البنائية وخلوها من المناطق العشوائية التي كانت تنتهك الحق الإنساني في السكن والخدمات.

## تتبنى نموذجاً متفرداً للريادة والنجاح

# «الداو للتنمية» تطلق مشاريع سياحية وفنية وثقافية في الغردقة



شيتجنيرجر تستضيف مصر تستطيع بالتعليم في الغردقة



المصري

حدث الافتتاح الرسمي لمسرح «أرينا» هو استضافة حفل ختام مؤتمر مصر تستطيع بالتعليم وبحضور السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وسيادة اللواء أحمد عبد الله محافظ البحر الأحمر وأكثر من 30 من علماء مصر المشاركين في المؤتمر، فضلاً عن حضور ميمز لعدد كبير من رجال الأعمال والفنانين والإعلاميين والصحفيين. والذين أشادوا بالتجهيزات الفنية للمسرح حيث قدمت عليه فقرات فنية مزجت بين الموسيقى والغناء والألعاب النارية المبهرة. تأتي استضافة منتجعات شيتجنيرجر الداو لمؤتمر «مصر تستطيع» للمرة الثانية بالغردقة، تأكيداً على الدور المحوري الذي تلعبه مجموعة «الداو» للتنمية في إطار مسؤوليتها المجتمعية ودعمها للدولة المصرية في كافة المجالات.

## الداو هايتس .. قلب الغردقة

يقع مشروع الداو هايتس المشروع في موقع فريد بقلب مدينة الغردقة وعلى بعد خطوات من الممشى السياحي حيث تبلغ المساحة الكلية للمشروع 85,000 متر مربع باستثمارات في حدود 2 مليار جنيه، ويتكون من 1063 وحدة سكنية كاملة التشطيبات.

يوجد بالمشروع كافة الخدمات والأماكن الترفيهية ويقع على بعد 10 دقائق من مطار الغردقة الدولي وهو مشروع متكامل (سكني، تجاري)، وتمثل المساحات الخضراء 60% من المساحة الكلية. ويتكون المشروع على منطقة ألعاب للأطفال، أول

افتتحت مجموعة «الداو للتنمية» إحدى شركات مجموعة سامي سعد القابضة مجموعة من مشروعاتها السياحية والفنية والثقافية الرائدة بمدينة الغردقة، وذلك على هامش حفل ختام فعاليات مؤتمر «مصر تستطيع بالتعليم» الذي استضافته مجموعة فنادق «الداو» على مدار يومي 17 و18 ديسمبر الجاري.

فضى إطار دعمها للحركة الفنية والثقافية بمحافظة البحر الأحمر افتتحت المجموعة أول ممشى ومعرض فني مفتوح بمدينة الغردقة يعرض أعمال الفنانين والمبدعين المصريين والأجانب من تماثيل ومجسمات صنعت من المعادن والأخشاب والرخام وغيرها من المواد المعاد تصنيعها والتي تعكس تأثرهم بالواقع والتاريخ والتراث. وقدمت مجموعة «الداو للتنمية» نموذجاً حقيقياً للتميز والتفرد حيث استطاعت إنجاز «الداو أرت بروميناد» في زمن قياسي وهو المشروع الذي يساهم بشكل فعال في تنمية المجتمع والحركة السياحية الثقافية.

واستلمت مجموعة الداو للتنمية منظومتها الداعمة لسياحة المؤتمرات بافتتاح مسرح «أرينا» التابع لمركز مؤتمرات «الداو» الدولي أحد أكبر مراكز المؤتمرات في مصر، واكبرها بمحافظة البحر الأحمر. وقد تم تجهيز مسرح «أرينا» بأحدث أجهزة الصوت والأضواء والوسائل المساعدة التي تستخدم في تقديم العروض الفنية بشكل مهير. صممت شركة الداو للإنشاءات ونفذته في 3 شهور فقط، ليكون جاهزاً لاستقبال وعرض أي أحداث فنية وغير فنية تساهم في تنشيط حركة السياحة ودعم جهود الدولة في كافة المجالات، حيث تبلغ الطاقة الاستيعابية للمسرح 3500 شخص وقوفاً. واختارت مجموعة الداو للتنمية أن يكون

### تزامناً مع الاحتفال بالعيد القومي

## إعلان محافظة بورسعيد خالية من العشوائيات غير الآمنة



وهدان

بحضور النائب الوفدي سليمان وهدان، وكيل مجلس الشعب، واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، واللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، الاحتفال بالعيد القومي لمحافظة بورسعيد، أعلن المهندس خالد صديق، المدير التنفيذي لصندوق تطوير المناطق العشوائية، أن محافظة بورسعيد خالية من المناطق العشوائية غير الآمنة، حيث تم الانتهاء من تطوير المناطق العشوائية.

وأضاف صديق أنه تم افتتاح مشروع النورس الجديد، وهو تجمع سكني يضم 44 عمارة بها 880 وحدة سكنية كاملة الخدمات والمرافق، ومدرسة بها 28 فصلاً، ومسجداً، ووحدة صحية، وسوقاً تجارية، بإجمالي تكلفة 295 مليون جنيه.

وأوضح أن عدد الوحدات السكنية التي تم إنشاؤها بالمحافظة ضمن مشروعات تطوير المناطق غير الآمنة بلغ أكثر من 6 آلاف وحدة سكنية بتكلفة إجمالية تقارب المليار جنيه، كما بلغت تكلفة المرحلة الثالثة لوزارة والتي تضم 26 عمارة سكنية بها 624 وحدة سكنية 90 مليون جنيه.

من جانبه، أكد النائب سليمان وهدان وكيل مجلس الشعب، أن إعلان الرئيس السيسي الحرب على العشوائيات هو التعبير الأمثل والأصدق لما تم في بورسعيد لأنها بالفعل حرب واستثمرت فيها الدولة المصرية مثملاً لتبصر على الإرهاب، وأوضح وكيل مجلس الشعب أن محافظة بورسعيد كانت بها مشكلات كثيرة تتعلق بالمناطق العشوائية غير الآمنة على السكان بداخلها، مثل مناطق زرزارة وعزبة أبو عوف والدرسية، الإصلاح والجناين وكان بداخل هذه العشوائيات بعض المناطق غير الآمنة وبعضها الأخر كان يصنف على أنه شديد الخطورة.

## «الداو استراند» يحتضن مياه البحر الأحمر

يطل مشروع الداو استراند على البحر مباشرة حيث يقع في أول الممشى السياحي الشهير بالغردقة وسط كافة الخدمات ومناطق الترفيه على بعد 10 دقائق من مطار الغردقة الدولي على مساحة 25 ألف متر مربع، ويحتوي على 384 وحدة سكنية فاخرة التشطيبات بإجمالي استثمارات مليار جنيه مصري، صممت جميع الوحدات بحيث تطل على مياه البحر الأحمر وحمائم السباحة والمساحات الخضراء كما يحتوي على شاطئ رملي.



مشروع «الداو استراند» يطل على البحر

# 10 أفلام تحجز قاعات عرض الكريسماس

## كريم عبدالعزيز وطارق لطفى وأحمد فتحي و«آدم» منافسة ساخنة في ليالي البرد



تيلي علوي

العرض السينمائي، كما تعود النجمة ليلى علوي بعد غياب طويل عن السينما بشخصية سياسية محببة بكاميرا محمد أمين، والبطولة لأول مرة لأحمد فتحي وهنا الزاهد وأحمد حاتم. تستعرض «نجوم وفنون» أهم الأفلام التي تقرر عرضها بشكل نهائي.

كتبت: دينا دياب

يشهد موسم الشتاء انطلاقاً سينمائية قوية في بداية العام، عودة قوية لبعض نجوم الصف الأول في رأس السنة، تتنوع الأغلام بين الأكشن والكوميديا و«اللايت رومانس»، أفلام الموسم الجديد أغلبها مؤجلة من أكثر من موسم في 2018، وأخرى تم تنفيذها خصيصاً للعرض في هذا الموسم. يشهد الموسم ظهور تقنية 4XD لأول مرة في مصر، في قاعات

## كريم عبدالعزيز يعود للكوميديا بـ«نادي الرجال السري»

وينافس الفنان كريم عبدالعزيز في موسم أفلام رأس السنة، بفيلمه «نادي الرجال السري»، وتشترك البطولة غادة عادل، ونسرين طافش، وتأليف أمين وتار، وإخراج خالد الحلقاوي. الفيلم تدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي حول طبيب يتزوج مرتين، الزيجة الثانية من فتاة شعبية وتجسد دورها نسرين طافش، مما يضطر زوجته الأولى غادة عادل لعمل خطة لتكسبها حقيقة خيانة زوجها لها، وهذا ما يضطرها الذهاب إلى إحدى المناطق الشعبية لتقوم بتأجير عدد من البلطجية الذين يتولون هذه المهمة، كل ذلك في إطار كوميدي.

الفيلم هو البطولة السينمائية الأولى لنسرين طافش في فيلم مصري، ومن المقرر أن يتم توزيع الفيلم عربياً تزامناً مع عرضه في مصر. وقالت «نسرين» إن العمل مع كريم ممتع ومختلف، فهو شخص متعاون كثيراً أثناء التصوير، لافتة إلى أنها تنتظر رد فعل الجمهور في أول دور كوميدي سينمائي لها في السينما المصرية.



كريم عبدالعزيز في مشهد من فيلم «نادي الرجال السري»

## «رأس السنة... فيلم في ديكور واحد وأحداثه في ساعتين زمن

يشارك فيلم «رأس السنة» تأليف محمد حفطي، وإخراج محمد صقر، وتدور أحداثه في يوم واحد في ليلة رأس السنة، بطولة إياد نصار وأنجي المقدم وشيرين رضا وبسمة وهدي المفتي وسالي عابد.

والفيلم تم تصويره بسرعة لكي يلحق العرض في الموسم المناسب لأحداثه، حيث تدور في إطار تشويقي بين الأكشن والرومانس في موقع تصوير واحد.

المخرج محمد صقر قال إن الفيلم بطولة جماعية، وتدور أحداثه في يوم واحد في إطار شخصيات في مكان جغرافي ويوضح علاقة الشخصيات بالطبقة الوسطى التي تقدم خدماتها، والفيلم يُورخ لما بعد عامي 2009 اقتصادياً واجتماعياً في مصر، وأضاف أن الفيلم هو أول تجاربي الإخراجية، وكنت أبحث عن سيناريو جيد ووجدت حفطي كتب سيناريو فيه اندثار للطبقة المتوسطة المثقفة، وتركت مكانها فراغ وأصبح مكانها طبقة هجين ليست مثقفة وليست متوسطة، والفيلم يوضح غياب الثقافة ويقدم حلولاً لهذه الطبقة التي تجد صعوبة في الحياة، فهي ليست غنية بالشكل الذي يساعد على الرفاهية، وليست فقيرة لكي تتمكن من الحياة بين الفقراء، وهنا الأزمة التي يبرصدها الفيلم.

## «قرمط بيتقرمط».. مباراة في الكوميديا بين «آدم» وأبطال الفيلم

ساخر، ويهدى «القرموطي» لأصدقائه مجموعة من تماثيله يوجه فرعونياً. بيومي فؤاد قدم لجمهوره رساله، وقال: «راهن بأن الفيلم هيموت الجمهور من الضحك»، وأشار أن الفنان أحمد آدم وفريق العمل بالكامل قرروا أن يقدموا كوميديا من العيار الثقيل، وكل مشاهد الفيلم كما وصفها - خذ وهات - فهي مباراة كوميديا متكاملة.

عاماً أعاد تقديمها مرة أخرى في فيلم «القرموطي في أرض النار»، الفيلم تأجل عرضه أكثر من مرة بسبب أزمة إنتاجية، ولكن الشركة المنتجة قررت عرضه في هذا الموسم. وتدور أحداث العمل حول القرموطي وتحديه لوزارة السياحة حيث يقوم ببناء مقبرة للقرميط القديم وأجداده، ويسعد تذكرة المقبرة الواحدة بـ100 جنيه للساحين الزائرين، بينما يجسد الفنان الكوميدي بيومي فؤاد شخصية ضابط شرطة يقف أمام القرموطي وتبدأ الصراعات بينهما في إطار كوميدي

يشارك فيلم «قرمط بيتقرمط»، بطولة أحمد آدم، مي سليم وانتصار ودينا فؤاد وبيومي فؤاد وانتصار، ومحمد ثروت وآخرين، وتأليف الراحل عبدالله حسن وإخراج أسد فؤاد كار، ويقدم فيه أحمد آدم شخصية القرموطي الشهيرة من جديد بعد تحقيقه نجاحات كبيرة من خلالها، حيث قدمها لأول مرة في حلقات برنامجه التلفزيوني الشهير «سر الأرض» عام 1994، ورغم النجاح الساحق والشخصية وانتشارها بشكل كبير وظهور بها في السينما للمرة الأولى في فيلم «معلش إحنا بنتهدل» عام 2005، وبعد 12

## «رأس السنة».. فيلم في ديكور واحد وأحداثه في ساعتين زمن

والفيلم يُورخ لما بعد عامي 2009 اقتصادياً واجتماعياً في مصر، وأضاف أن الفيلم هو أول تجاربي الإخراجية، وكنت أبحث عن سيناريو جيد ووجدت حفطي كتب سيناريو فيه اندثار للطبقة المتوسطة المثقفة، وتركت مكانها فراغ وأصبح مكانها طبقة هجين ليست مثقفة وليست متوسطة، والفيلم يوضح غياب الثقافة ويقدم حلولاً لهذه الطبقة التي تجد صعوبة في الحياة، فهي ليست غنية بالشكل الذي يساعد على الرفاهية، وليست فقيرة لكي تتمكن من الحياة بين الفقراء، وهنا الأزمة التي يبرصدها الفيلم.

يشارك فيلم «رأس السنة» تأليف محمد حفطي، وإخراج محمد صقر، وتدور أحداثه في يوم واحد في ليلة رأس السنة، بطولة إياد نصار وأنجي المقدم وشيرين رضا وبسمة وهدي المفتي وسالي عابد. والفيلم تم تصويره بسرعة لكي يلحق العرض في الموسم المناسب لأحداثه، حيث تدور في إطار تشويقي بين الأكشن والرومانس في موقع تصوير واحد.

المخرج محمد صقر قال إن الفيلم بطولة جماعية، وتدور أحداثه في يوم واحد في إطار شخصيات في مكان جغرافي ويوضح علاقة الشخصيات بالطبقة الوسطى التي تقدم خدماتها،

## «ساعة رضا».. أحمد فتحي يراهن على البطولة المطلقة



أحمد فتحي في فيلم ساعة رضا

يعرض فيلم «ساعة رضا» بطولة أحمد فتحي في أولى بطولاته المطلقة في عالم السينما، إنتاج أحمد السبكي، وإخراج هاني حمدي، ويشارك في بطولته كل من دينا فؤاد وآيتن عامر وهالة فاخر وبيومي فؤاد ومحمد ثروت ومحمد سلام وطارق مسيري.

وتدور أحداث فيلم «ساعة رضا» في إطار كوميدي اجتماعي، حول شاب من حارة شعبية اسمه رضا يسمى الزواج من دينا فؤاد ويواجه الكثير من الصعوبات، بسبب شكله غير القبول.

الفيلم هو الوحيد الذي يشارك به المنتج السبكي ضمن الموسم، وقال إنها ليست مغامرة في اختيار أحمد فتحي كبطال للعمل، بل على العكس، من سيشاهد الفيلم سيرفع أنه اختيار صحيح، الفيلم مكتوب خصيصاً له، فهو كوميديان مميز وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور.

أول الأفلام التي حجزت لنفسها 40 قاعة عرض فيلم 122، والذي يعرض لأول مرة في مصر بتقنية 4XD بطولة طارق لطفي وأحمد داوود وأمنية خليل وضبوط الشرف جيهان خليل وأحمد القيساري ومحمد لطفي وأسماء جلال، وعدد من ضبوط الشرف، تأليف صلاح الجهيني وإخراج ياسر الياسري، إنتاج سيف عريبي، وتدور أحداثه في إطار تشويقي حول 3 شخصيات يتعرضون لحادث معين، وتدور الأحداث حول كشف التفاصيل.

## لأول مرة.. «122» بتقنية الـ4XD

أول الأفلام التي حجزت لنفسها 40 قاعة عرض فيلم 122، والذي يعرض لأول مرة في مصر بتقنية 4XD بطولة طارق لطفي وأحمد داوود وأمنية خليل وضبوط الشرف جيهان خليل وأحمد القيساري ومحمد لطفي وأسماء جلال، وعدد من ضبوط الشرف، تأليف صلاح الجهيني وإخراج ياسر الياسري، إنتاج سيف عريبي، وتدور أحداثه في إطار تشويقي حول 3 شخصيات يتعرضون لحادث معين، وتدور الأحداث حول كشف التفاصيل.

الفيلم خرج من موسم عيد الأضحى الماضي بسبب تنكس الموسم بعدد كبير من الأفلام، وقال منتج العمل سيف عريبي: «حرصنا ومنذ اللحظة الأولى من بدء مشروع فيلم 122 على أن نقدم كل الإمكانيات المتاحة من أجل الخروج بالنتيجة الأفضل لعمل سينمائي يرتقي لمستوى تطلعات الجمهور، وكون أن فيلم 122 أول فيلم مصري يعرض بتقنية الـ4XD لذا يجب أن تكون جميع عمليات ما بعد الإنتاج منفذة بالشكل الأمثل والأفضل».

وأضاف المنتج: «بعد أن رأينا أن جدول الإنجاز بالشكل الذي نطمح إليه يتعارض مع موسم العيد أثرنا عدم التزول بمستوى أقل، وأن نعمل على عمله، عملنا على التعاون مع أفضل الشركات الأمريكية التي أنجزت أهم الأعمال العالمية، في الإنتاج، وفي النهاية تمنى لجميع الأفلام المشاركة في الموسم النجاح وصنع الفارق».

## «زنازة 7».. «زاهر» و«نضال» في صراع المساجين

وبعد سلسلة من التأجيلات تقرر عرض فيلم «زنازة 7» بطولة أحمد زاهر في أول بطولته سينمائية له، ويشاركه نضال شافعي ومايا نصري، محمد رضا، بالإضافة إلى الوجوه الجديدة أمين كشك، أشرف عبدالعزيز، ومنى منير، من تأليف حسام موسى، إخراج إبراهيم نشأت.

ويجسد بطل العمل شخصية حربي، وهو شاب يتعرض لأزمة يدخل على أزرها السجن، ويلتقي منصور الذي يجسد دوره الفنان نضال الشافعي، ومع مرور الأحداث، يلتقي المسجونان منصور حربي داخل «زنازة 7»، خاصة أنهم مجرمان، ويشهد الفيلم أحداث صراع بينهما على مدار التصف ساعة الأولى ثم بعد ذلك يرى المشاهد كيف تدخل «ناهد» المحامية، هذا الصراع، خاصة وأنها تلب شخصية محامية - تلمب بالبيضة والحجر - كما يتم وصفها في الفيلم، وتجسد فيه فضائل شخصية شجن الرافضة التي يتم التزج باسمها في القضية.

## رومانسية «هنا» و«أحمد» في «قصة حب»



هنا الزاهد

فيلم «قصة حب» إخراج عثمان أبو لبن وبطولة هنا الزاهد، وأحمد حاتم، وفرح يوسف، وياسر الطوبجي، وعلا رشدي، وحنان سليمان. تدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي لايت حول أحمد حاتم الذي يجسد شخصية كفيف بعدما تعرض لحادث، وتقف بجواره حبيبته وتسانده، وتجسدها هنا الزاهد خلال الأحداث، حتى يقوم بإجراء عملية جراحية ويتعافى بعد كثير من المواقف الإنسانية لتعود الأعمال الرومانسية للظهور على الساحة مرة أخرى، ويقوم حالياً المخرج عثمان أبو لبن بمونتاج الفيلم.

## رانيا يوسف في «عش الدبابير» و«دماغ الشيطان»

تشارك رانيا يوسف بفيلمين أولهما «دماغ الشيطان»، وبعد سلسلة من التأجيلات قرر المنتج طرحه الآن، ويشارك في بطولته باسم سمرة، وسلاوي خطاب ونادية خيرى وعمرو عابد، من تأليف حمدي يوسف، وإخراج عادل الأعصر، وتجسد رانيا في أحداث الفيلم شخصية نصابية تدعى سحر، تتورط في جريمة مميته تكون سبباً في تطور الأحداث، ومن المقرر أن يعرض في نفس الموسم ولكن لم يتم إطلاق الدعاية الخاصة به حتى كتابة الموضوع.

السيد  
الغضبان

## ماسبيرو زمان

بعض من فرضتهم ظروف شاذة على شاشات الفضائيات المصرية صور لهم جهلهم، أن مجرد الأداء المسرحي باستخدام نبرات الصوت بطريقة مسرح بدايات القرن الماضي، واستخدام تعبيرات الوجه وحركات اليدين بطريقة تنافس نجوم مسرح زمان، يتصور هؤلاء أنهم بلغوا بذلك مرتبة «النجم»، وأن الجماهير التي تتابع تفاهاتهم وتتصل بهم هاتفياً هذه كلها عناصر النجاح الباهر الذي يجعلهم نماذج إعلامية تحذرى.

بعضهم وبعضهم يعلنون بكل ثقة أن أسلوبهم هذا يتم تدريسه في كليات ومعاهد الإعلام ليس في مصر وحدها بل في العديد من بلاد العالم، والمضحك المبكى في ذات الوقت أن هذه الاعمال المضحكة يكرها هؤلاء بثقة كاملة.

هذه الصورة الهزلية حركت ذكريات الماضي الذي كانت الإذاعة المصرية والتلفزيون المصري يحتل مكانة الريادة المتميزة بعدد كبير من مذياعته ومذيعيه ومقدمي برامجه، وكان هؤلاء - «مذيعون ومذيعات» - تأتي أصواتهم الرصينة الواثقة عبر الإذاعة، ويشاهد المواطنون إطلالتهم الوقورة والبشوشة بغير إسفاف أو استعظاف، ورغم نجوميتهم الطاغية لم يتحدث أحد منهم مطلقاً عن نفسه وعن عقريته ونجوميته؛ لأنهم التزموا بالقواعد المهنية التي لا تسمح لأى منهم بأن يتحدث عن نفسه.

في هذا الموقف أسفقتني فتاة «ماسبيرو زمان» باشواهد التي تؤكد ما ذهبت إليه لمن أراد أن يتعرف على الأداء المحترم لمذيعي ومذيعات هذا الزمن الجميل فليشاهد برامج هذه الفتاة.

وعندما نعلم أن هذه الأعمال الرائعة التي تقدمها فتاة «ماسبيرو زمان» تم إنتاجها في تلك الأيام بإمكانات هندسية متواضعة للغاية ولا تقارن على الإطلاق بالإمكانات الهندسية التي تستخدم هذه الأيام، عندما نعلم ذلك يتضاعف احترامنا لجيل عرف معنى الالتزام المهني.

وهنا أنشد المسئولين عن «ماسبيرو زمان» أن يقدموا المزيد من «البرامج الثقافية» وما أكثرها في مكتبة التلفزيون، فهذه البرامج تعالج العديد من القضايا الثقافية الأدبية منها والعلمية والاقتصادية والاجتماعية التي لم تقف جدتها.

ولعل بعض الأمثلة تقيد في هذا السياق.. من هذه البرامج «مع النقاد» الذي كانت تقدمه سميرة الكيلاني وهو نموذج رائع لحوار النقاد العظام حول أعمال أدبية مهمة، وبرنامج «عالم واحد» الذي قدم للمشاهد المصري كما هائلا من المعلومات العلمية الموثوقة عن قضايا البيئة.. وكانت تقدمه الدكتورة أمية كامل، وبرنامج «أمسية ثقافية»، ومقدمه فاروق شوشة، وفي هذا البرنامج لقاءات رائعة من القمم الثقافية.. وبرنامج «عالم البحار» الذي كان يقدمه الدكتور جوهر والمعلومات التي قدمها تظل ثروة علمية بمستوى شديد الرقة والتشويق معاً.



## أحوالنا

## حسن حامد



## صحوه ماسبيرو

وسط ضباب المشهد الإعلامي المتسلسل، لم يعد هناك ذكر للمؤسسة الإعلامية الكبرى في مصر المسماة اتحاد الإذاعة والتلفزيون، والتي تغير اسمها مؤخراً إلى الهيئة الوطنية للإعلام، إلا الحديث عنها بصورة سلبية لا تفلح في إصلاحها التصريحات الوردية التي تصدر بين الحين والآخر عن كبار المسؤولين بإجراء تطوير شامل لقنوات ماسبيرو في الشكل والمضمون، والتي تنتهي دائماً إلى نتيجة متواضعة، لا تعدني تغيير شكل أحد البرامج التي تقدم على الهواء، دون إضافة حقيقية لمضمون العمل التلفزيوني. وقد فوجئت مساء الاثنين الماضي عند حضور أمسية فنية أعدتها إدارة الإنتاج المتميز بقناة القنوات المتخصصة برئاسة الفنان شملة النشاط عادل العسماوي، لعرض فيلم تسجيلي جديد في قاعة سينما الهناجر بعنوان الموسيقي في بر مصر، إعداده محمد سيف، سيناريو وإخراج حنان راضي، أن هناك من أبناء ماسبيرو من يرفض الصورة القاتمة التي يجري إلصاقها بالمتى العميد والمؤسسة المعلاقة، ففي تحدٍ واضح لنقص الأموال، العمود الفقري للعملية الإنتاجية، جرى إنتاج هذا الفيلم الذي تنقلت فيه خان وأفراد فريق العمل بين مدن وفقرى الوجه البحري وصولاً إلى مرسى مطروح في غرب البلاد، ثم قاموا بسياحة في الشرق وتوقفوا فيها في الإسمايلية؛ حيث أله السمسامية السائدة في منطقة القناة.

وفي الوجه القبلي جرى توثيق العديد من أغاني التراث لفرق من صعيد مصر لعل أن نتاح لها الفرصة لتقديم فنونها عبر شاشات التلفزيون.

وقد حرصت المخرجة على تصوير الكثير من هذه الأعمال أمام المعابد الفرعونية المشهورة والتي يترى بها صعيد مصر وتعد على عظمة حضارة مصر ومهداها. كما قدمت في الوقت ذاته جمال الوجود والأزياء والطبيعة المصرية وتوتعها ما بين مال الصحاري الصفراء، وخضرة المزارع والأشجار، في تباين رائع لم يكن يقطعها إلا أنسياب مياه النهر، وأهية الحياة لهذا الوادي، بين أرجاء الصورة، في شاعرية فريدة ميزت هذا العمل لهذه المخرجة الشابة الواعدة.

وفي صعيد مصر كانت لفيلم الموسيقي في بر مصر وحقاقت، كان أبرزها وقفة في مدينة قنا؛ حيث الاحتفال السنوي بمولد المعارف بالله سيدى عبدالرحيم القناتى، وفي جنوب الوادي كانت هناك وقفة مهمة من الفن النبوي حيث الأغاني والرقص النبوي المميز والذي قدمته فرقة الكفاة الشهيرة.

كانت مفاجأة الحفل حضور فرقة الكفاة خصيصاً من أسوان لعرض فنونهم احتفاء بالعرض الأول للفيلم، وقد استمتع الحضور بالعرض الرائع لهذه الفرقة المتميزة، وفي افتتاح الأمسية قام عضو الهيئة الوطنية للإعلام ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق شكرى أبوعميرة، ورئيس قطاع القنوات المتخصصة أسامة الهنسى بتكريم عدد من الرموز الإعلامية بينهم كاتب هذه السطور مؤسس قطاع القنوات المتخصصة وعلى الغزولى رائد إخراج الأفلام التسجيلية واسم المرحوم مهدى الحقيقية، الرئيس الأسبق لإدارة الإنتاج المتميز، كما جرى تكريم الفنان الكبير على الحجار الذي فاجأ الحضور بفنائه، ورائته «هنا القاهرة» من كلمات الشاعر الغنائى سيد حجاب وإحسان عمار الشريعى.. ورد الحضور مع الحجار؛ هنا القاهرة الشاعرة النيرة الخيرة الطاهرة المسيرة، وتلو حرارة الصدق في حجرة «الحجار» وهو يشدو بكلمات، «حجاب»، وأنا في قلب وواسك الدائرية بيننا، بصرخ بجيك يا أجمل مدينة.. وتساب دموع الحجار وهو يردد بجيك وأغر جيبتي في تراكيبك، وأعيش في رحابك وأقتب جنب بابك.. يا زينة خبينة حياتنا العلية.. بجيك بجيك يا بنت الدين.



إيجابية لدور الفن في التعامل مع كل فئات المجتمع، وهي ليست المرة الأولى التي تشرف فيها مصر، فهي على مدار مشوارها الفني تشارك في كل المبادرات الخيرية سواء في جمع التبرعات أو مبادرات التوعية بالأمراض وغيرها، وشاركت مؤخرًا في احتفالية مبادرة «الحق لمرضى السرطان في الأنجاب»، ومبادرة «مرضى سرطان الثدي» وأخرها «مبادرة صعيد بلا سرطان» وغيرها حتى أطلق عليها سفيرة للقطن المصري، فهي مؤمنة بأن دور الفنان الذي يحمل جواز سفر مصري لا يقل عن دور الضابط الذي يرفع السلاح ويحمي البلد، وهيئة تمثيل دقيق لمهنة مصر أمام العالم.. حاورناها عن رؤيتها وشعورها بتكريم الرئيس لها فقالت.

## حوار: دينا دياب



## قالت: سأكتب في مذكراتي إن «السييسى» كرمنى

## رجاء الجداوى: محبة الجمهور أملى فى الحياة



هنا شيخة وأحمد فلوكن

## «السوشيال ميديا» وسيلة للتواصل

## الاجتماعى وليس التواصل

المجتمع، حتى لو كانت الظروف التي تمر بها مصر سياسياً في العشر السنوات الأخيرة، لها تأثير على الفن، فلا يمكن أن تكون كل موضوعاتنا عن العشوائيات والمخدرات، ولكن إذا كان الفن يعتمد على رصد الواقع، فلا بد من رسده كاملاً بما يتناسب إن يشاهده أبنائنا، فهناك قضايا جادة كثيرة موجودة في المجتمع يمكن توظيفها بشكل جيد في الأعمال الفنية.

## • رأيك ما السبب فى ذلك؟

في رأيي انتشار ورش الكتابة أدى إلى فقدان الحكمة الدرامية في معظم الأعمال المسرحية سواء في السينما أو التلفزيون أو حتى المسرح، فأصبحت تقفد إلى الخيط الدرامى لأنها تعتمد على عقليات مختلفة، عكس ما كان يحدث زماناً، كنا نقول فيلم نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس، الكاتب هو الأداة التي يستقيم بها الميزان الفنى عند المشاهد الذي يبحث عن عمل يمس.

## • أغلب النجوم الذين شاركوا فى أعمال مختلفة يمتنعون دائماً أن يعود الفن كما كان زماناً.. لماذا؟

• لأن الأفلام زمان كانت تحترم المشاهد، كان أبطال العمل يقولون خلال المشاهد «لو سمحت، حضرتك» مصطلحات من خلالها يكشف مدى رقي وشيكة المجتمع، حتى لو كانت اللغة أقل في المجتمع لكننا تعودنا أن الفن يؤثر في المجتمع وليس العكس، ليس من الضروري أن يكون الشارع لفئة متردية فيتم نقله في الفن، فعلم النشء الجدد ما لم تعلموه في الشارع، الفن يجب أن يساعد الأبناء والأهالي على أن يتقنوا لغة الاحترام لأنناهم أسوة بمقولة سيدنا على «ربوا أبناءكم على أزمانهم ولا تروهم على زمانكم» وهذا ما أتمنى أن ينتقل إلى البيوت من خلال الفن.

## • موجة جديدة من المسلسلات الآن تعتمد على رصد الواقع كما هو.. هل ترى أن ذلك ضد الرسالة التى تتأدىن بها؟

• ما أعرفه أن الشعار الذي رفعه البعض «الناس عازرة كده» ظلمنا جميعاً، من يعرف ماذا تريد الناس، الناس متباينين فيما بينهم ومختلفين، لماذا أركز على السيئ وأترك الجيد، هناك أجيال مختلفة من الممثلين والكتاب والمخرجين أتمنى أن يقرروا أن يكونوا بعيدين عن هذا الشعار وأن يرفعوا شعار الإصلاح وليس شعار «الجمهور عاوز كده».

## • فى حوارك مع برنامج «الحكاية» دائماً تؤكدين مساوى السوشيال ميديا؟

• صراحة، أصبحت اعتبرها وسيلة للتواصل الاجتماعي، وليس مجرد وسيلة للتواصل، تحولت لوسيلة لتبادل الشائعات والحوار بطريقة غير أخلاقية، خاصة أن معظم الأفلام التسجيلية واسم المرحوم مهدى الحقيقية، وانتشر بسببها خبر عن وفاتي وحزنت جداً لهذا الخبر، لماذا يضع الناس وقتاً في كتابة خبر يوذني ويحزن أبنتي وخفيدتى، ولذلك أرى مساوها أكثر من ميزاتها.

## • فى النهاية.. حديثنا عن آخر أعمالك؟

• كما قلت إننى لا أوافق على عمل إلا إذا اقتنع به، لدى عدة أعمال لكنى لم استقر عليها حتى الآن وأتمنى أن يكون العام القادم أفضل على مستوى الدراما والسينما والفن، وأن نفتخر كما نحن دائماً بفننا المصري.



رجاء الجداوى

## رسالتنا «كلنا قادرون ولكن باختلاف»



• و أثناء التكريم



«رجاء» مع أحد ذوى القدرات الخاصة

## • فى رأيك هل الكتاب فى حاجة إلى تغيير الموضوعات التى يناقشونها؟

• بالطبع، الفنان يبحث دائماً عن العمل المحترم الذي يضيف إليه، وهذه أزمة حقيقية نعيشها الآن، أصبح من الصعب أن تجد سيناريو يناقش قضايا حقيقية موجودة في

## • هل فكرت فى تقديم عمل فى يتناول إحدى قصص ذوى المهارات؟

• نحن كممثلين أدوات في أيدي المؤلفين، وأنا أتمنى من الكتاب أن يهتموا بهذه الفئة، والمفروض أن يتبحروا فرصة أكبر لمناقشة هذه الأفلام.

## • إذا أجبني الجمهور، فلا بد أن استخدم

هذا الحب في تلك المبادرات، الفنان الذي يحمل جواز سفر مصري لا بد يكون ملكاً للجمهور، ويشارك في تلك المبادرات دعماً ومحبة وأشعر أن مشاركتي في هذه المبادرات واجب على.

## • فى البداية سألته.. كيف استقبلت وصف الرئيس السييسى لك بأثرأة الشيك؟

• فخامة الرئيس أب حنون وإنسان فاضل، يكنى وهو وسط الأبناء على كلمات الأولاد، وعندما تأتي منه كلمة لى بهذا الوصف فاعتبرتها «وسام على صدرى»، واليوم إذا ختمت حياتي سأطلق على مذكراتي شعار «قال لى السيد الرئيس إننى سيده شيك، فهذا أرفع وسام تلقينته، وأفضل تكريم من كلمة صادقة للرئيس».

## • لم تتمالك دموعك طوال الحفل.. لماذا؟

•• لحبي الشديد للأطفال، فى كلمتي قلت إننى لم أحضر من أجل عرض أزياء، لكننى حضرت لعشقى لهم ورغبتى الحقيقية فى أن تنف جميعاً بجوارهم ونحوتهم ونشجعهم على حياتهم وتحد هذه الإعاقات، مشاعر الحب التى شعرت بها، وأنا أضرم هؤلاء الأطفال شعرت أنهم من دمي، لديهم مشاعر عظيمة ونقية وبريئة، وكلمتى فى المؤتمر الذى نظمته وزارة التضامن الاجتماعي والشباب والرياضة كانت مرتجلة من مشاعري وحبى، ولذلك لم أستطع أن أتمالك مشاعري، وكل من حضروا والرئيس السييسى يكت عينه حياً لهذه الأطفال.

## • وكيف جاء الاتفاق على تقديمك الحفل؟

•• اتصلت بى أمل مبدى صاحبة مبادرة «قادرون باختلاف»، وطلبت منى المشاركة فى الحفل المقام فى اليوم العالى للأشخاص ذوى الإعاقة بمشاركة المخرج المسرحى عاطف عوض، والحفل يعتمد على «فاشون شو» احتفالاً بهم، وأجرينا بروفات 3 أيام لكى يخرج الحفل بهذا الشكل، بمشاركة وزير الشباب والرياضة الذى حضر كل بروفات الحفل، وحضر كل الفنانين فى الساعة الثامنة صباحاً وقضيت يوماً مميلاً مع الأطفال والشباب، وكلهم حضروا بروح طيبة، وهم يعرفون أنهم سيطرون على المسرح لثوان معدودة ولن يتقاضوا أجراً، ولكنهم حضروا جميعاً ليضدوا بهم فى يد الأولاد وينزلون بهم على السلم لتكون رسالتنا جميعاً «كلنا قادرون ولكن باختلاف».

## • وما شعورك بمشهد زفاف أحمد فلوكن وهنا شيخا؟

•• السعادة التى سيطرت على كل الفنانين الموجودين لا يمكن وصفها، حضرنا الحفل بحب، وفاء عامر ودنيا سمير غانم واحتفلنا بزفاف هنا شيخا وأحمد فلوكن وارتدت فستان الزفاف والطرحة وارتدى أحمد بدلة الزفاف التى كان يجهزها لرفاقه بالتمل، ومصمم الأزياء بهيج حسين صمم الضفائين الموجودة بجمال وحب يليق بمشاعرنا، فهو ليس عمل جتنا لنناقضى أجراً عنه، لكنه بالنسبة لنا رسالة حب لردوى الهمم.

## • فى كواليس الحفل قابلت الكثيرين من ذوى الهمم.. حديثنا عن التعاون بينكم؟

•• جميعاً كنا نحمل شعار أننا لدينا قدرات مختلفة، وينسب مختلفة تظهر للتفاض والإبداع، تعلمت أننا عندما تملك قدرات فلا تهتم بالتمتع التى نعيش بها، إلى أن يتم اكتشاف هذه القدرات ويتم تمهيتها، هذه الحالة تجعلنا نكتشف قدراتنا، ونشغل على أنفسنا ونتمهنا لنكسب، وهذه هى رسالة المبادرة.

فى الكواليس وجدت شاباً بساق واحدة بعد تعرضه لحادث فطار استعاض ساقه بقدم حديد، ويمشى 100 كيلو، وهو موظف فى أحد البنوك وشخصية متفائلة للحياة، هنا تعلمت أن الإعاقة من المفترض أن تجعل الإنسان يكتب، لكن الحقيقة أن جميعهم لديهم بصيص نور أن الله قبل أن يأخذ يعطى، التواهب الموجودة بينهم عبقرية، منهم من يلضم الأبرة بقدمه لوجود اعاقه فى يده، وآخر يمسك الفرشاة فى فمه ويرسم لوحة عبقرية، وهنا لا بد أن نسأل «من فينا المعاق، من يملك القدرات الموجودة ولا يستغلها، أم الشخص المحروم من القدرات ويستبدلها بتعويض عما راح منه؟».

## • 2018 أطلق عليه عام «التحدى» للاحتفال بذوى الهمم.. كيف ترى ذلك؟

•• عام مضى وعام قادم يهتم بذوى الهمم، أفضل هذا اللقب وأطالب بتعميمه لأنه المصطلح الأقوى، فهم يملكون همماً كبيرة، النتائج الطاهرة تؤكد أنهم رفعوا راية مصر فى الحافل الدولية فمن بينهم تم اختيار أفضل سباحين ولاعبين تايكواندو ورفع أثقال ومطربين من المكفوفين، كل هذه الأفعال وغيرها فازت مصر بالجوائز الأولى فيها، ولذلك كانت جهود الحكومة فى مجال ذوى الإعاقة وتأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، وتمييز العديد من برامج الحماية الاجتماعية لخدمة الفئات الأولى بالرعاية فى العام الماضى، وأتمنى أن تتزايد فى العام القادم.

## • أنت من الفنانين القلائل الذين يهتمون بكل المبادرات الخيرية أو مواجهة المرض.. لماذا؟



رماية ثلاثية



أكرم عبد الفتى

الأب الرئيس.. وملائكة الأرض

حكا إنهم ملائكة يعيشون بيننا.. قد يتم وصفهم بالمعاقين أو بخلافه من المسميات.. ولكن ما شاهدته من إرادة تفوق لما لدى بعض الأصحاء يجعله مجرد وصف لما نراه فقط بالعين.. ولكن الحقيقة أكبر وأعظم وأن هؤلاء قلوبهم أقوى من أن يهزمها عضو ناقص عوضته إرادة حديدية.

لقد كانت دعوتي لحضور احتفالية اليوم العالمي لتعدي الإعاقة مختلفة كثيرا، والحقيقة أنني لم أحرص أبدا على تلبية دعوات الاحتفالات في مرات عديدة، ولكن هذه المرة كنت حريصا على المشاركة خاصة أنها تقام تحت رعاية وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ورغم بدء اليوم من الخامسة صباحا وحتى الخامسة مساء، والإجهاد الشديد إلا أن كل لحظة مرت خلال اليوم كنا نشعر خلالها بالفخر من رغبة وإرادة هؤلاء في هزيمة أي نقص سواء في البصر أو السمع أو فقد عضو أو حتى أصحاب الإعاقة الذهنية.. رغبة وقوة في إعلان التحدي.. ووسط كل هذا يأتي الدور الكبير الذي يلعبه الأهالي الذين رفضوا الاستسلام و تحدوا كل الصعاب وساروا طريقا طويلا مع أبنائهم حتى حققوا المعادلة الصعبة.

وبين الأبناء والأهالي يأتي أشخاص عرفوا المعنى الحقيقي لتحقيق هذا التناغم بين متعدي الإعاقة والأصحاء أن يعيش الجميع معا دون أن يشعر أحدهم الآخر بالعجز وأن يكون المقياس هو العطاء والإخلاص.

ما شعرت به خلال تلك الساعات القليلة سعادة لا يمكن أن تصفها إلا إذا عشتها. أرواح طاهرة غمرت المكان بتفاؤله وحب حقيقي، لن أكون مبالغًا إن قلت إنهم ملائكة يعيشون بيننا قد لا يقدروا البعض بجهل، ولكن تظل الحقيقة أننا نخسر كثيرا إذا لم نضع جميعا لتحقيق الهدف الأساسي الذي تقف خلفه تلك الدعوات بتحقيق التجانس والتآلف بيننا أصحاب الإعاقات والأصحاء.

ما فعله الرئيس السيسي ليس مجرد الحضور، بل أكثر من ذلك بكثير ومن خلال موقف اندفاعه من على كرسيه خوفا من سقوط أحد متعدي الإعاقة الذهنية يجعلك تشعر بحقيقة الاهتمام وأنه ليس أمرا سياسيا أو مواكبة الاحتفالات العالمية رغبة في إشادة أو خلافه ولكنها لهفة الأب على ابنه.

حضور الرئيس والتفاف الأطفال حوله دون توجيه من أحد هو إحساس صادق من أطفال لا تعرف النفاق نحو شخص يشعرهم ويحسون بمدى صدق حبه لهم.

سیدی الرئيس شكرا لك، شكرا على شعورك النبيل، شكرا على إحساسك الصادق، شكرا للأب قبل الرئيس.

وقبل النهاية شكرا للدكتور أشرف صبحي وزير الرياضة والدكتور غادة والي وزير التضامن على هذا اليوم الرائع وما قدمناه لتعدي الإعاقة.

وفي النهاية كانت الأغنية التي قدمها متحدو الإعاقة يؤكدون على حقهم في العيش بيننا في سلام.. ولكنني بعد ما رأيته أطلب منهم أن نعيش نحن بينهم وأن يتعلم منهم شباب هذا اليوم كيفية هزيمة أي عائق يقف أمامهم.

# الأهلي يجهد صفقة «مرعى».. والخلافات تهدد انضمام «فتحي»

شفاء «سليمان» و«محارب»

.. وأزمة عمولة «جيرالدو» تشتعل

كتب: محمد اللاهوني

جمد مسئولو النادي الأهلي مفاوضات ضم محمود مرعى مدافع وادي دجلة رغم الاتفاق على بعض التفاصيل الخاصة بالتعاقد مع اللاعب إلا أن إدارة الأهلي قررت بشكل مفاجئ إيقاف المفاوضات وهو ما أثار غضب مسئولو دجلة خاصة أن التبريرات من جانب مسئولو القلعة الحمراء أكدت أن دجلة طلب ضم عمرو جمال ضمن الصفقة بجانب 15 مليون جنيه.

وشدد مسئولو دجلة على عدم تقاضهم لضم عمرو بركات من الأساس وعدم صحة ما تردد في هذا الصدد، وأعلنوا اقتراب التلاعب من الرجيل إلى باوك اليوناني لتستمر حيرة جماهير الأهلي بخصوص المدافع الجديد المقرر ضمه لتدعيم الخط الخلفي.

في الوقت الذي تهدد الخلافات أيضا تعاقدا الأهلبي مع حمدي فتحي لاعب وسط إيبى بعد أن كان اللاعب قاب قوسين أو أدنى من الانضمام للفريق الأحمر وعقد بالفعل عدلى القيعي مستشار التعاقدات جلسة مع إدارة إيبى لحسم المفاوضات في الساعات الماضية.

وتعثرت المفاوضات بعد أن عرض الأهلي 15 مليون جنيه بجانب إعارة أحمد حمودي وصبرى رحيل وأحمد ريان إلا أن مسئولو إيبى طلبوا الحصول على 25 مليون جنيه بجانب استعارة أحمد حمدي بدلا من رحيل.

في المقابل، يشهد النادي الأهلي أزمة جديدة بسبب صراع لجنة التعاقدات الذي عاشته القلعة الحمراء في الأسابيع الماضية بعد تعيين هشام عرابي بجانب استمرار محمد فضل كمدير للجنة ومساعدته رضا شحاتة قبل أن يعلن مجلس الإدارة توجيه الشكر للثلاثي وتعيين أمير توفيق مديرا للتعاقدات واستمرار عدلى القيعي مستشارا.

وتتمثل الأزمة الجديدة في مطالبة الوكيل



عمرو



وليد سليمان جاهز لمواجهة الداخلية

استعداداً لاستضافة أمم إفريقيا 2019

## «الجبالية» يجهز الرد على استفسارات «الكاف».. ويرفض إلغاء الدوري الموافقة على إحالة الطويلة للانضباط.. وعمومية غير عادية 23 فبراير

كتب: إيهاب محروس

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة هانى أبو ريدة، عقب اجتماعه أمس الثلاثاء، جاهزيته لاستقبال لجان التفتيش التابعة للاتحاد الإفريقي «كاف» للتأكد من استعداد مصر لاستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية 2019.

ويعلن الكاف عن الدولة المستضيف للبطولة التي تتنافس عليها مصر وجنوب أفريقيا، عقب اجتماع المكتب التنفيذي المقرر له يوم 9 يناير القادم في السنغال على هامش حفل جائزة أفضل لاعب في إفريقيا يوم 8 من نفس الشهر.

وكشف أحمد مجاهد عضو اتحاد الكرة في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب الاجتماع أن هناك لجنة تفتيش من الكاف سوف تحضر للقاء القاهرة لمشاهدة مباراة الزمالك والاسماعيلية، مؤكداً على جاهزية الاتحاد وكافة اللجان به لاستقبال اللجنة في أي وقت وتسهيل عملها وتقديم كل المعلومات المطلوبة.

وأشار مجاهد إلى أن «كاف» استفسرت عن المطارات والفنادق والمستشفيات، موضحاً أن كل هذه الأمور جار تجهيزها وإعداد ملف كامل بها لتقديمه للجان المختصة بالكاف، ولا تية لإلغاء أي مسابقة محلية، وتم حل مشاكل



مجاهد



أبو ريدة

كان 2019، فقال مجاهد: «المسافة بعيدة للغاية والملاعب لا يسع سوى 9 آلاف مشجع، في الوقت الذي حدد فيه الكاف 15 ألف مشجع كحد أدنى لسعة أي ملعب في المنافسات».

وأضاف: «لم تناقش فكرة رئاسة خالد عبد العزيز، وزير الرياضة السابق، للجنة المنظمة لبطولة أمم إفريقيا

جميع المباريات المؤجلة ولا توجد أي أزمات مع النادي الاسماعيلي.

وشدد على أن كل الملاعب المصرية جاهزة ومستعدة لاستضافة مباريات أمم إفريقيا وإذا طلب الكاف تبديل أي ملعب لن يكون هناك أي مشاكل في ذلك.

وحول استعداد استاد أسوان من ملف مصر لاستضافة

### دوري مرتبط السلة «أهلاوى»

حسم النادي الأهلي لقب بطولة دوري المرتبط للمحترفين لكرة السلة بعد أن تمكن فريق الناشئين 16 سنة من الفوز على نظيره فريق الاتحاد السكندري في المباراة التي جمعت الفريقين بإياب نهائي البطولة.

وأقيمت المباراة على صالة هيئة قناة السويس بالإسماعيلية وهدم خلالها اللاعبون عرضاً قوياً تحت قيادة أحمد الجارحي مدرب الفريق ونجحوا في إنهاء المباراة لصالحهم بنتيجة 65/71.

وحرس محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، على تقديم التهنئة إلى جهاز كرة السلة بالنادي بعد أن حسم لقب دوري المرتبط للمحترفين عقب فوز فريق 16 سنة على الاتحاد السكندري والتتويج رسمياً باللقب.

وأجرى «الخطيب» اتصالاً هاتفياً بالجهاز الفني لتقديم التهنئة على الفوز بلقب البطولة، ووجه الشكر للجهاز واللاعبين وأسرة كرة السلة على الجهود الكبيرة والإنجاز المميز، وابتغى رئيس الأهلي مع الفريق والجهاز الفني خلال الساعات القادمة.



جواهر

### «ماركوفيتش» مدرباً لليد.. واستمرار تهميش «وهر»

أعلن النادي الأهلي تعيين السلوفيني نيكولا ماركوفيتش، لتولي مهام المدير الفني للفريق الأول لكرة اليد بالنادي، خلال الفترة القادمة.

وأوضح رؤوف عبدالقادر، مدير النشاط الرياضي، أن الأهلي درس أكثر من سيرة ذاتية لمدرين أجانب، وتم تصنيها لبيت اختيار «ماركوفيتش» نظراً لقدراته المميزة وسابق عمله في المنطقة العربية وتحديداً مع منتخبات الكويت والإمارات. وأشار إلى أن عقد المدرب الجديد يمتد لنهاية الموسم.. ومن المنتظر أن يصل القاهرة اليوم الخميس، لتوقيع العقود بشكل رسمي وتولي مهمته، واستمرار مسلسل تهميش جواهر نبيل، عضو مجلس الإدارة، الذي لم يتدخل من قريب أو بعيد في ملف اختيار المدرب الجديد رغم أنه أحد أفضل نجوم كرة اليد في مصر.



حبيب

### المنتخب الأمريكي يطلب مواجهة الأولمبي 22 مارس ودياً

كتب: محمد سعيد

تلقت مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة المهندس هانى أبو ريدة، خطاباً من نظيره الأمريكي، يطلب رسمي لمواجهة المنتخب الوطني الأولمبي بقيادة شوقي غريب، ودياً يوم 22 مارس المقبل في اسبانيا.

وعرض مجلس الجبالية خطاب الاتحاد الأمريكي لكرة القدم على شوقي غريب، الذي أبدى تحدياً بالمباراة في ظل مسكر الفريق في نفس التوقيت وأبلغ الرد بالموافقة على المواجهة خاصة أنها تسبق مباراة مصر وهولندا ودياً في مارس المقبل، وبدلك يلتقي المنتخب الأولمبي مع امريكا 22 مارس ثم هولندا يوم 26 لتضرب الشهر، والذي يشهد فترة توقف دولية طبقاً لاجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

## المنيا يستدرج أسوان وصراع بين دمنهور والرجاء بالقسم الثاني

كتب: صالح شحاتة ومحمد الاتريبي

تستكمل منافسات الجولة الرابعة عشر بدوري القسم الثاني في الثانية والنصف عصر اليوم الخميس، ففي مجموعة الصعيد يستضيف المنيا صاحب المركز الثالث نظيره أسوان ثاني المجموعة في قمة من نوع خاص بين المديرين الفنيين خالد القماش ومجدي عبدالعاطي، بينما يلتقي بني سويف متصدرا المجموعة على ملعبه مع ناصر مولي في مباراة سهلة لصاحب القمة، فيما يحل تليفونات بني سويف بقيادة ابوالعينين شحاتة ضيفاً على التحرير بأسوان، ويلتقي الوليدية مع طهطا في مباراة متكافئة لكلا الفريقين، ويسعى الفوم للتحريج من عنق الزجاجة في مباراة ضعبة خارج ملعبه مع الألونيوم، ويستضيف الإعلاميين



القماش



عبدالعاطي

فريق النصر للتعدين ويسعى الفريقان للفوز وملاحقة أهل القمة، يلتقي سوهاج ملعبه مع نظيره ديروط.

وتشهد مجموعة القاهرة مواجهة من نوع خاص عندما يستضيف الترسانة صاحب المركز الثالث منتخب السويس الذي يسعى للهروب من صراع الهبوط، ويحل الزرقا ضيفاً على الشمس في مباراة صعبة للضيوف، ويسعى كوكا كولا للاستمرار في الصدارة عندما يستضيف نظيره المريخ فيما مباراة قوية، فيما يسعى النصر للثأر من هزيمة الدور الأول عندما يحل ضيفاً على ديمياط في ملعب رأس البر، وفي مباراة سهلة للضيوف يلتقي نادي مصر مع مستضيفه أبي صقل، بملعب المدينة الرياضية ببورسعيد.

وفي مجموعة بحري يلتقي الرجاء المتصدر مع الوصيف دمنهور في ملعب الأخير، فيما يحل طنطا

ضيفاً على فاركو في لقاء خارج الخطوط بين المديرين الفنيين أيمن المزين وعبدالنصر محمد، ويستضيف أبوقير للأسمدة بقيادة أحمد الكأس نظيره الحمام صاحب الاستفافة في الأسابيع الأخيرة بقيادة مصطفى عبده، ويسعى المنصورة لمداواة جراحه عندما يستضيف شباب تالا علي ملعب «شربين»، ويستضيف غزل المحلة نظيره كفر الشيخ في مباراة قوية لكلا الفريقين، ويلتقي بلدية المحلة بقيادة أحمد العجوز مع سيدي سالم متذيل المجموعة.

ويحاول الجزيرة النهروب من صراع الهبوط في مجموعة عندما يستضيف الأولمبي بقيادة أحمد ساري حيث تم تأجيل المباراة إلى يوم الاثنين القادم على ملعب مركز شباب الحمام.



## «جروس» يختار 20 لاعباً لخوض لقاء بتروجت

## الزمالك يطلب 4 ملايين جنيه لإعارة باسم مرسى .. ويرفض عودة الطيور المهاجرة في يناير

كتب - مصطفى جويلي:

يؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مرانته الأخير في الرابعة عصر اليوم الخميس، بملعب عبداللطيف أبو رجيلة استعداداً للقاء بتروجت في بداية الدور الثاني المقرر غدا الجمعة، بملعب بتروسبورت.

من المقرر أن يختار السويسري كريستيان جروس، المدير الفني، 20 لاعباً للدخول في معسكر معلق بأحد فنادق التجمع الخامس يتوقع أن يكونوا محمود عبد الرحيم، جنش، وعماد السيد لحراسة المرمى محمود حمدي الوثنى ومحمد عبدالسلام ومحمد عبدالقني والتونسي حمدي النقا وحازم إمام وعبدالله جمعة وأحمد فتوح لخط الدفاع طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي ومحمود عبدالعزيز ومحمود كهربا ويوسف أوباما ومصطفى فتحي ومحمد إبراهيم وأمين حفني لخط الوسط والغربي حميد أحمد وعمر السيد والكونغولي كابونجو كاسونجو للهجوم.

من ناحية أخرى، أكد المستشار مرتضي منصور، رئيس النادي، أنه ليس من المعقول أن تقوم الأندية بدعم صفوفها بلاعبين ولن نستغنى عن أحد.

وأعلن رئيس القلمة البيضاء أنه لن يرحل أي لاعب من فريق الكرة في فترة الانتقالات الشتوية مهما كانت الأسباب وأن كل لاعب سيحصل علي فرصته وهو ما سبق أن تحدث عنه مع المدير الفني من قبل لأننا لم نتعاقد مع نجوم بالملايين كي نعرضهم للبيع أو الإعارة وأن ما تردد مؤخراً في بعض المواقع الإلكترونية عن رحيل بعض اللاعبين لا أساس لها من الصحة.

وأشار إلى أن الشطب ينتظر أي لاعب يتفاوض مع أندية أخرى أو يوقع لها دون علم النادي خاصة مع توارد أنباء عن تفاوض بعض اللاعبين مع أندية أخرى، موضحاً أن الزمالك حين يطلب أي لاعب يتفاوض بالطرقة الشرعية والرسمية وبالتالي لن يقبل التفاوض مع لاعبيه من الأيواب الخلفي وهو أمر اتجه مجلس الإدارة منذ اليوم الأول.

وأوضح أن الزمالك لديه مجموعة من أفضل اللاعبين في مصر وليس لديه أي نية للاستغناء عن أي لاعب في شهر يناير المقبل.



باسم مرسى لن يعود للزمالك في يناير

## مرتضي منصور: سنشطب أي لاعب يتفاوض مع أندية أخرى.. ولن نستغنى عن أحد

من ناحية أخرى، يحسم مجلس الإدارة خلال الساعات القادمة موقف مهاجم الفريق باسم مرسى بعد أن تلقى عرضاً جاداً من نادي سموحة باستعارته لمدة ستة أشهر بعد أن تم عرض عليه الحصول على 1.5 مليون جنيه. ورفض الجهاز الفني أيضاً فكرة عودة

وكان مسئولو نادي الزمالك قد أكدوا عدم ورود فكرة الاستعانة بأي لاعب معار للأندية الأخرى سواء مصطفى محمد المعار لطلان الجيش أو الإفوارزي زقاق سيبسيه وأحمد داودا المعارين للاتحاد السكندري.

## ضربة البداية

على  
البحراوي

## درس قاس

## لـ(العتاولة والعناتيل)!!

درس قاس لـ(العتاولة والعناتيل). كما كان يطلق عليهما الناقد الرياضي الكبير، الراحل نجيب المستكاوي.. هو خلاصة ما حدث للزمالك والأهلي في الموقعتين الأفريقيتين الأخيرتين في تشاد والنيجيريا وخرج الفريقان فيهما بخسارة مخجلة.. الزمالك أشدنا به بعد الفوز الكبير بسباعية مستحقة على الفطن التشادي في ذهاب دور 32 للكؤنفرالية وكان بإمكانه أن يحقق رقماً قياسياً من الأهداف لولا رعونته واستحجال بعض اللاعبين الذين شعروا أنهم يواجهون فريقاً لا يزيد مستواه عن مراكز الشباب ونجحوا في هز شباكه 7 مرات بمنتهى السهولة وبأقل مجهود!!

يبدو أن لاعبي الزمالك أطمأنوا للنتيجة الكبيرة التي تحققت في الذهاب فاستهوتوا بالفريق المنافس في العودة في بنجامينا ولبوا باسترخاء وكانهم قد ضمنوا الفوز للمرة الثانية بسهولة فتباروا في إهدار الفرص التي لاحت لهم لدرجة أن الحال وصل بهم إلى أنهم في الربع ساعة الأخيرة من المباراة اقتنعوا بالخروج بالتعادل فكانت الخسارة المأجلة في الدقائق الخمس الأخيرة بهدفين حقق بهما الفريق التشادي نتيجة لم يكن يحلم بها رد بها اعتباره إلى حد كبير بعد الخسارة بسباعية الذهاب.

المراحل القادمة تحتاج لتكيز أكبر وعلى لاعبي الزمالك أن يتعلموا الدرس لأن أي استهتار سيكون نتيجة خسارة وخروج من البطولة.. وكان يجب علي جميع اللاعبين أن يستمروا علي العطاء القوي وأن يتخلوا عن الأناقة والفردية التي عابت أداء معظم اللاعبين.. واعتقد أن الجهاز الفني بقيادة السويسري «جروس» استفاد أيضاً من الخسارة الغربية التي وقعت في تشاد ولن يسمح للاعبين بتكرار هذه الطريقة التي لعبوا بها في لقاء العودة.

أما الأهلي فقد خسر أمام جيمبا الأثيوبي في لقاء العودة الدور 32 لبطولة أفريقيا في أديس أبابا بهدف وتأكد بما لا يدع مجالاً لأي شك أن الفريق يحتاج لما يشبه المذبحة وأن عدداً كبيراً من اللاعبين لا يستحق الاستمرار داخل القلمة الحمراء إذا كانت الإدارة جادة في تصحيح الأوضاع واستعادة الهيمنة الأهلاوية المعتادة.

ويبدو أن الأسماء الكثيرة التي تم طرحها في الأيام الأخيرة للتفاوض معها للانضمام للفريق خلال انتقالات يناير وتأكد مجموعة من اللاعبين الحاليين أنهم سيكونون خارج الصورة جعلت أدهامهم أكثر تواضعاً ومستواهم أكثر ترجيحاً فجات الخسارة من فريق أقل من المستوى كان لديه أمل وإصرار علي تحقيق مفاجأة خاصة بعدما سجل هدفه وكان قريباً من إضافة هدف آخر لو نجح في تسجيله لوضع زعيم القارة في موقف لا يحسد عليه.

الأهلي يحتاج إلى صفقات من العيار الثقيل أما الأسماء التي تم طرحها فمعظمها سيحتاج إلى وقت طويل للانسجام وتغيير العقيلة وسقط الطموح لأن من يلعب في صفوف الأهلي عليه أن يدرك أن البطولة والمركز الأول هما الخيار الأوحد وأن جماهير القلمة الحمراء تعتبر دائماً أن المركز الثاني يساوي الأخير ولن يدرك هذا الأمر إلا لاعبين ممن تعودوا على تحقيق البطولات ولديهم رغبة حقيقية في الفوز والانتصار دائماً وإذا لم تتج الإدارة في التعاقد مع هذه النوعية من اللاعبين سيستمر الفريق في الدوامة التي يعاني منها!!

BAHRAWY9@GMAIL.COM

## محافظ دمياط تكرم أبطال الجمهورية في رفع الأثقال والمصارعة



منى عوض

## دمياط، سامي الشبيشي:

كرمت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط أبطال الجمهورية في رفع الأثقال حيث حصلت ميرنا الطناوي ومؤمن سويلم ومحمد الحنفي علي أول جمهورية كما حصلت نضال الطناوي علي ثاني جمهورية في رفع الأثقال وفي ذات السياق قامت محافظ دمياط بتكريم محمد صبح وعبدالله أبو جنبه لفوزهما أول جمهورية في المصارعة وعادل الشرباصي ومحمد الفيومي ثاني جمهورية وإبراهيم الشرفاوي ثالث جمهورية في المصارعة واللاعب يوسف البرعي الحاصل علي برونزية بطولة الجمهورية مدارس.

## أشرف صبحي: تجهيز استاد الفيوم لاستضافة المباريات

الفيوم، سيد الشورة:

اعلن الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أنه تم استئناف العمل في استاد الفيوم الرياضي لتجهيزه لإقامة المباريات عليه خلال الفترة القادمة، مشيراً إلى أن هناك العديد من المشروعات الشبابية التي سيتم تنفيذها في محافظة الفيوم خلال الفترة المقبلة. جاء ذلك خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقده وزير الشباب في الصالة المغطاة بنادي قارون الرياضي بالفيوم مساء الثلاثاء، والذي حضره اللواء عصام سعد، محافظ الفيوم، والدكتور أشرف رحيل، رئيس جامعة الفيوم، والمهندس أشرف رشاد، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، وعماد سعد حمودة، وكيل اللجنة، وياسر سلومة، أمين سر اللجنة، وسيد حزين، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالفيوم، وصالح حلمي، رئيس نادي قارون، وعلى مسعود، رئيس نادي الفيوم، والقائدات التنفيذية والرياضية والشبابية بالمحافظة.

## ريدف الأهلي والزمالك تحت المنظار.. والاستقرار على قائمة الراحلين «العشري» يضع خريطة ترسيم الحدود



على قائمة الراحلين في يناير والتي تضم سعيد مراد صانع الألعاب المنضم لصفوف الفريق في المبركاتو الصيفي الماضي قادماً من فريق المصري البورسعيدي في صفقة انتقال حر وأحمد تصاح المنضم للفريق على سبيل الإعارة من سموحة السكندري لمدة موسم واحد، حيث قرر أيضاً فسخ عقد إعارته في ظل خروجه من الحسابات الفنية للجهاز الفني واقترب من الانتقال لصفوف الداخلية أو الاتحاد السكندري على سبيل الإعارة لمدة 6 شهور.

واقترب الظهير الأيسر الأوغندي إيزراك موليم المنضم للفريق العسكري الصيف الماضي قادماً من بيراميدز من الانضمام لقائمة الراحلين لعدم رقبة الصفح «العشري» بمستواه الفني، بينما ربط «العشري» مصير الإفوارزي بأمبيا ليسان بالتعاقد مع صانع ألعاب جديد.

واقترح حرس الحدود ميارياته في الدور الأول من المسابقة بالمركز التاسع برصيد 21 نقطة بعدما فاز في 5 مباريات وتعادل في 6 وخسر 7 مواجهات. متميزاً منذ تولي طارق العشري تدريب الفريق، حيث حقق الفوز في أول ثلاث مباريات له ببطولة الدوري على حساب الإسماعيلي بهدف نظيف والمصري بثلاثية نظيفة ووادي دجلة بأربعة أهداف مقابل هدف قبل الخسارة من بيراميدز بثلاثية مقابل هدف، ثم الفوز على الانتاج الحربي في الجولة الأخيرة.

في مركز الظهير الأيسر، ويعد شريف حازم مدافع فريق مصر للمقاصة من أبرز المدافعين المرشحين للانتقال للفريق العسكري في يناير المقبل، في ظل خروجه من حسابات طلعت يوسف، المدير الفني للفريق الفني ومي. وطلب طارق العشري أيضاً التعاقد مع لاعب وسط مدافع ميميز بجوار إبراهيم عبدالخالق ومصطفى جمال وأحمد فتحي «في لكس» وأحمد هاني، حيث رشح أكرم توفيق ق لاعب وسط الأهلي للتعاقد معه على سبيل الإعارة.

ومن المراكز التي طلب المدير الفني لفريق الحدود تدعيمها مركز صانع الألعاب في ظل العجز الذي يعاني منه الفريق في هذا المركز، حيث يعتمد على الثلاثي أحمد الشيخ وإمام عاشور ومصطفى طلعت، ويعد سيف فاروق جعفر لاعب الزمالك من اللاعبين المرشحين للانضمام للفريق.

كما يامل «العشري» في التعاقد مع حارس مرمى مميز بجوار أحمد السعدني الحارس الأساسي للفريق، نظراً لعدم قناعته بمستوى الثالثي سامح علي ومصطفى طلعت، ومن ناحية أخرى، استقر «العشري» على

## كتب. إيهاب محروس:

رسم طارق العشري، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي حرس الحدود، خريطة ترسيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة استعداداً للدور الثاني من مسابقة الدوري الممتاز بعدما حدد المراكز التي يرغب في تدعيمها وفقاً لأسلوب اللعب إلى يعتمد عليها.

واتفق «العشري» مع إدارة النادي العسكري على تدعيم صفوف الفريق بمهاجم صريح لتعويض النقص العددي الذي يعاني منه في هذا المركز خاصة بعد خروج أحمد تمساح من حساباته تماماً وغياب أحمد عبدالظاهر حتى نهاية الموسم لإصابته بالرباط الصليبي ولا يتواجد سوى الثلاثي إيدو موسيس وحمامة ناصر ووليد عطية. ويرغب «العشري» في تدعيم خط الهجوم بالتعاقد مع مهاجم إفريقي نظراً لعدم وجود مهاجمين متميزين بالدوري المصري في الوقت الحالي.

كما يسعى «العشري» لتدعيم خط الدفاع بعدما قرر الاعتماد على محمد عبدالفتاح «تاجا»

## «باولو» يتلقى عروضاً من بتروجيت والجونة والسعودية

كتب. عادل يوسف:



حسام باولو

للمشاركة مع الفراغة، مشيراً إلى أن هذا الموسم الأصعب في تاريخ الدوري المصري والمنافسة قوية سواء المركز الأول أو المركز الأخيرة وينسبة 85% الدوري لصالح الزمالك.

## بالمستندات .. الجباز يرد على وزارة الشباب والرياضة في أزمة «سالي»

رئيس الاتحاد: الشكوى كيدية وهدفها التشهير بنا واللاعب ليست دولية



إيهاب أمين

أضاف «أمين» أن اللاعبية عادت من أمريكا قبل تصفيات لاعبات المنتخب مواليد 2003 لاختيار الفريق الذي يشارك في التصفيات الإفريقية، ولكن اللاعبية كانت مصابة في أصبع قدمها، ومع ذلك مكثت في المركز الأولي لمدة أسبوع وأبلغت والدة اللاعبية الجهاز الإداري المنتخب وبعض المسؤولين بالاتحاد بأن اللاعبية سوف تعود إلى أمريكا مرة أخرى، وسمح الاتحاد للاعبية الثلاثي يردن السفر للمشاركة في البطولة الإفريقية على نفقته الخاصة، واللاتي لم يتم اختيارهم ضمن صفوف المنتخب، كما يسمح للاتحاد بمشاركة الأندية المختلفة في البطولات الدولية الخارجية على نفقته الخاصة، والتي لا تشارك في ها المنتخبات الوطنية، وقد شارك من قبل أندية الجزيرة وسموحة والزهور وسبورتنج وهليوبوليس في بطولات دولية بيماركة ومسنداً اتحاد اللعبة الذي يهدف إلى نشر رياضة الجمباز على نطاق واسع ورفع مستوى اللاعبين.

أضاف «أمين» أنه تم اختيار ثلاث لاعبات للمشاركة في التصفيات وتأهلت اللاعبية زينة إبراهيم للعب الدولية الأولمبية والتي استضافت أن تحصل على الميدالية الفضية في الأولمبياد، مشيراً إلى أن سالي لم تشارك من قبل في أي بطولة دولية رسمية.

## كتب. عبدالرحمن أبو هاشم:

يستعد اتحاد الجمباز برئاسة الدكتور إيهاب أمين، رئيس مجلس الإدارة، لإرسال الرد على الشكوى التي تقدمت بها غادة محمد مكاوي والدة اللاعبية سالي أبو الثنا محمد أبو العيين إلى وزارة الشباب والرياضة والتي تحاول من خلالها التشهير بالاتحاد واتهامه بمعاملة بعض اللاعبيات على حساب البعض الآخر، والتي قام اللواء محمد سالم، رئيس الإدارة المركزية لاداء الرياضى بالوزارة، بتحويلها إلى الاتحاد بتاريخ 16 ديسمبر الجاري للرد عليها.

قال الدكتور إيهاب أمين، رئيس الاتحاد، إن والدة اللاعبية أرسلت إخطاراً بتاريخ 2 إبريل 2016 إلى اللجنة الفنية بالاتحاد تطالب في انضمام طفلها «سالي» للترتيب ضمن الفرق التومية بالناظمة في المركز الأولي ووافقت اللجنة على طلبها، بعد أن حصلت اللاعبية على المركز الأول في بطولة الجمهورية موسم 2015/2016، وكان وقتها يتقلد منصب نائب رئيس الاتحاد، وتم اتخاذ قرار بتجميع اللاعبيات مواليد 2003 لدخولهن مركز تدريب بالناظمة والإسكندرية التابع للاتحاد استعداداً للبطولة الإفريقية التي تستضيفها ناسيبيا عام 2018، والتي تضمن أيضاً التصفيات الإفريقية المؤهلة لأولمبياد الشباب بالارتجتين 2018، وتضمن القرار الوزاري الخاص بسفر البعثة اسم اللاعبية والصادر في 19 إبريل من نفس العام، لكن «سالي» سافرت إلى أمريكا في أكتوبر 2017 واستمرت نحو سبعة أشهر، وفي 3 أكتوبر 2017 أرسلت اللجنة الأولمبية خطاباً إلى الاتحاد لتابعه اللاعبية أثناء تواجدها بأمريكا، وفي الفور اتخذ الاتحاد الإجراءات لتابعة اللاعبية ومنها إرسال خطابات الإبهيل إلى مراكز التدريب التي تتدرب في ها اللاعبية بأمريكا لتضلل من ركي سبل التشهير لها حتى تصل إلى أفضل مستوى في ودينى ومهارى يكفل لها رفع علم مصر في مختلف المناسبات التي تشارك في ها مع المنتخب.



سيد عبدالعاطي



هل لدينا من يفهم في التسويق السياحي؟!

منذ عدة أشهر وأنا أتابع يشغف البرنامج التلفزيوني «مصر المحروسة»، عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع على القناة الأولى للتلفزيون المصري، وهو من إعداد الأستاذ الدكتور محمد حمزة، وتقديم وتعليق عبدالله يسرى، ولا أخفى إعجابي الشديد بل واندهاشي بما يتناوله البرنامج أسبوعياً لأهم الآثار الإسلامية والتاريخية والتراثية العظيمة في مصر المحروس، من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.. وما أكثرها.. وما أروعها.. وما أعظمها.. هذه الكوثر الأثرية ظلت ومازالت مهملة.. ونالت ما نالت من التعمدي والتخريب والسرقة بفعل إهمال الدولة من ناحية، وبسبب جهل المصريين بأهمية هذه الآثار الإسلامية والتاريخية من جهة أخرى.. واعتقد والله أعلم أن هذا البرامج -رغم أهميته- لا يشاهده أحد من المسؤولين في هذا البلد، لا في وزارة السياحة، ولا في وزارة الآثار، ولا في أي جهة أخرى حريصة على التراث المصري القديم الذي تركه لنا الأجداد ليكون شاهداً على عظمة هذا الشعب من رضى وفن وحضارة.

هل شاهدتم عشرات المساجد والقباب والمقابر الملكية المنيئة بالزخارف الإسلامية البديعة الرائعة التي تكتظ بها منطقة مقابر الأزهر، الواقعة بين شارع صلاح سالم وطريق الأوتوستراد، وكيف أهملناها.. هل شاهدتم عشرات البيوت التاريخية والأسبلة والمساجد الأثرية التي تكتظ بها مناطق الدرب الأحمر والجمالية والسيدة زينب ومصر القديمة التي ما زالت تقع تحت سيطرة الباعة الجائلين وتارة الخردة وعربات الكششى.. ماذا فعلنا بعشرات القصور التاريخية التي تركها لنا الأمراء والنبلاء في صعيد مصر، وقد نالت ما نالت من التخريب والهدم تحت سمع وبصر الدولة! ماذا فعلنا بالقصور الملكية وقصور الأمراء والنبلاء من التخطيط والتشويق السياحي؟! انهضوا إلى مسجد الظاهر بيبرس بحى الظاهر وشاهدوا عمليات التخريب التي تمت على أيدي المسؤولين بالأثار أنفسهم!! وهل تعرفون ماذا فعل بقصر البارون إيمان بمصر الجديدة!! إن بلاداً مثل تركيا ليس لديها عشرات ما لدينا من آثار إسلامية وقصور تاريخية ورغم ذلك هي تمتلك قدرات جديدة للتخطيط

في لقاؤه منذ أيام مع أعضاء مجلس الهيئات القضائية أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي حرصه على ترسيخ مبادئ القانون، اتفاقاً مع أحكام الدستور التي أرسدت مبادئ الفصل بين السلطات بما تضمنته ذلك من إنفاذ العدالة على الجميع، واحترام استقلال القضاء، وصون حرمة.. وفي أكثر من مناسبة سابقة شدد الرئيس على هذا المبدأ إلى حد أنه أعلن أنه كرئيس للدولة ليس فوق المساءلة في إشارة وتأكيد واضح إلى أهمية أن تتحول مصر إلى دولة قانون، على اعتبار أن احترام القانون والأحكام القضائية من أهم ملامح الدولة المدنية الحديثة التي يسعى السيسي منذ بداية توليه المسئولية إلى تحقيقه على شتى المسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ترسيخ دولة القانون ركيزة أساسية في تحولات الدول وإذا نظرنا إلى الديمقراطيات الراسخة في أوروبا نجد أنها بدأت بتروسيخ القانون، وعلى سبيل المثال نجد أن فرنسا بعد تحويرها من الغزو النازي وبمجرد دخول شارل ديغول إلى باريس، سأل عن أحوال البلاد ومؤسساتها فاجابه بالأسوأ حال، فسأل سؤاله الشهير: هل القضاء بخير؟! فقالوا له: نعم.. فقال فمفاته الشهيرة «إذا كان القضاء بخير ففرنسا بخير»، أيضاً تكرر نفس الأمر في بريطانيا عندما سأل تشرشل عن حال القضاء في البلاد بعد أن تسببت الحرب في تدهور اقتصادي شديد، وأدت إلى انتشار الجرائم وظواهر إجتماعية جديدة على

عبدالعزيز النحاس

دولة القانون

سلوك المجتمع البريطاني، وعندما جاءه الرد بأن القضاء بخير.. فجاه رده بأن العدالة قادرة على أن تصبح بريطانيا بخير. أيضاً من القواعد الراسخة أنه لا يمكن لأي دولة تتمتع بالديمقراطية والحرية دون أن يسود بها القانون.. ويرى البعض أن سيادة القانون شرط مسبق للديمقراطية، بحيث تصبح المساواة القانونية لكل الأفراد في الحقوق والواجبات دون تمييز على أساس المكانة الاجتماعية أو الدين أو العرق أو الانتماءات السياسية، وتصبح قواعد راسخة في المجتمع ولا يمكن لأي سلطة أو مؤسسة أن تمارس أعمالاً تعسفية ضد أي فئة أو فرد في المجتمع خارج نطاق القانون المنظم لعملها، ويشعر الفرد بالتمتع بحريات المدنية قانوناً ما دام لم يرتكب مخالفة أو جريمة نص عليها القانون.

هنا يشعر الفرد بالمساواة والعدالة داخل وطنه وفي مجال عمله، ويشعر أيضاً أن الجهد والعمل والكفاءة هي المعايير السائدة في المجتمع بعيداً عن معايير الرشوة والواسطة والمحسوبية التي سادت لعقود طويلة وكانت سبباً رئيسياً في هجرة كفاءات وعقول نابغة إلى الخارج وأجباط همم وعزائم آخرين استمروا داخل الوطن وقعدوا الأمل في العدالة حتى يتناهم أمام مجتمع يتراجع في شتى المجالات وعلى كل المستويات وانحصرت أحلام الشباب في الهجرة إلى الخارج، وأصبحت مجتمع مقاهي تستترف الشباب وتسببت

شعر حلمنتيشي

رايت في عينها محبوبتي غزة.. والدمع بلبسها ثوبيا من العزة تأتي عصفير احزاني وتنقرنى.. في القلب تقفلتن من حرقتي نغزة ياسر قطامش

العدد 1817 - السنة الخامسة والثلاثون

16 ALWAFD NEWS

الخميس 20 من ربيع الآخر 1440هـ - 27 ديسمبر 2018 - 18 كيهك 1735

الأسبوعي



3 شواهد توثق سرقة سما، من قبل لصين



«سما».. طاردت لصين واستعادت حقيبتها والمارة اكتفوا بمتابعة «الأكشن»

وحكيك لها الواقعة وتوجهنا ومعنا زميلي في اتحاد طلاب الكلية إلى قسم الشرطة لتحرير محضر بالواقعة، ثم توجهنا مرة أخرى إلى مكان الحادث، حيث تجمع الأهالي حولنا وأبلغونا بوجود كاميرا مراقبة بإحدى الصيدليات المجاورة والتي تمكنت من تصوير الحادث، وتم إرسال الفيديو إلي زميلتي بتاحد الطلاب وبعدها انتشر الفيديو على إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكنت المباحث من ضبط أحد المتهمين وتعرفت عليه في قسم الشرطة وتم إحالته إلى النيابة.

«سما»: قاومت بشدة وجرت خلفها وجذبت أحدهما فانقلبت الدراجة وسقط الشابان وقاومتها مرة أخرى، حيث أعادنا لى الموبايل واستقلا الدراجة البخارية وقاما يخطف الموبايل مرة أخرى، كذلك حقيقتي ولكني قاومتها من جديد وجذبت أحدهما مرة أخرى وأعدت حقيقتي وتمكنت من سرفه الموبايل لاذا بالفرار وسط تجاهل المارة وأصحاب المحلات التجارية رغم مشاهدتهم لى أثناء مقاومة المجرمين، فضلاً عن صرخاتي المدوية ولكن لم يفكر أحد في مساعدتي في مقاومتها.

التقت «الوفد» بالطالبة التي أكدت انه أثناء تواجدنا بشارع جلال بمدينة دمنهور في العاشرة صباحاً لحضور «الكورس»، حيث كانت تتحدث مع زميلتها في الهاتف عندما مرت بجانبها دراجة بخارية عليها شابان، واقتربا منها وحاول أحدهما خطف الموبايل والهروب تابعتم

الجيزة تستعد لأعياد الميلاد بحملات نظافة وتحرير 7 آلاف مخالفة مرورية



استعدت محافظة الجيزة بخطة مشددة لاستقبال احتفالات الأعياد بأعياد الميلاد. أصدر اللواء احمد راشد محافظ الجيزة تعليمات بإلغاء الاجازات بين العاملين بالمحافظة في إطار تكثيف الاستعدادات في المراكز والقرى والمديريات، وتشمل خطة المحافظة رفع كفاءة النظافة في الشوارع ورفع الاشغالات بشكل ملح مع ربط الكائنات المتواجدة بالمحافظة. كما استعدت المحافظة استقبال موسم الأمطار المتزامن مع الأعياد والعمل على تنظيف البُلوعات وصرف المياه بشكل منظم خاصة في مطالع الكباري ومازاليها كما انتهت مديرية أمن الجيزة من حملة تأمين الكنائس والتأكد من تطبيق الخطة الأمنية اللازمة. وضت الإدارة العامة للمرور الجيزة تحت قيادة اللواء / علاء متولى مدير الإدارة العامة للمرور حملات موسعة لرصد المخالفات وإعادة الانضباط للشوارع الجيزاوى خلال الأعياد. وتمكنت الحملة من رفع أكثر من 20 سيارة متروكة بالشوارع وتحرير 7 آلاف مخالفة مرورية متنوعة وفحص جميع أوزاق وورخص الدراجات البخارية استخدامها في العمليات والأمنية.

«سما»: قاومت بشدة وجرت خلفها وجذبت أحدهما فانقلبت الدراجة وسقط الشابان وقاومتها مرة أخرى، حيث أعادنا لى الموبايل واستقلا الدراجة البخارية وقاما يخطف الموبايل مرة أخرى، كذلك حقيقتي ولكني قاومتها من جديد وجذبت أحدهما مرة أخرى وأعدت حقيقتي وتمكنت من سرفه الموبايل لاذا بالفرار وسط تجاهل المارة وأصحاب المحلات التجارية رغم مشاهدتهم لى أثناء مقاومة المجرمين، فضلاً عن صرخاتي المدوية ولكن لم يفكر أحد في مساعدتي في مقاومتها.

إبراهيم عيسى يخوض معركة مبكرة مع الرقابة بسبب «الضيف»

كتبت: دينا دياب: يوار أزمة جديدة كشفت عنها الكاتب إبراهيم عيسى مع جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، حيث أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «الضيف» عن طرحه في قاعات العرض السينمائي يوم الأحد المقبل، بينما ما زال مصير الفيلم معلقاً في جهاز الرقابة على المصنفات الفنية حيث لم يحصل على تصريح عرضه حتى الآن، وهو الأمر الذي أعلنه «عيسى» على صفحته وكب توتية مضمونها «باق ستة أيام فقط على الموعد المحدد لعرض فيلم «الضيف» ولم تحصل على موافقة الرقابة، لعل المانع خير». وحاول الدكتور خالد عبد الجليل رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، أن يتخطى الأزمة بإصداره بياناً مضموناً أن الرقابة حتى الآن لم تصدر قراراً بشأن عرض فيلم «الضيف»، ولا صحة على الإطلاق لصدره أى قرار رقابي بمنع عرض الفيلم الذي أخرجه هادى البارجوى. علمت «الوفد» أن هناك مشاهد جدلية ضمن مشاهد الفيلم تتناول بشكل جريء الخطاب الدينى وما يحدث حوله من جدل بسبب موروثات ثقافية من خلال 4 شخصيات رئيسية هم: خالد الصاوى وشيرين رضا وأحمد مالك وجميلة عوض. وهو الأمر الذى أثار جدل الرقابة حتى الآن، وعلى جانب آخر حاول إبراهيم عيسى أن يستجلب تصريح الرقابة، وسبق وواجه نفس الأزمة خلال فيلم «مولانا»، الذى أثير حوله تصريحات بشأن رفض الرقابة، وخرج خالد عبد الجليل ليعلن موافقة الرقابة دون حذف أى مشاهد على الإطلاق رغم التخوفات الكثيرة التى كانت موجودة في علاقة المسلمين بالأقباط داخل الفيلم، ومن المنتظر خروج التصريح يوم السبت ليطلق الفيلم على العرض الأحدث كما هو محدد له. الضيف سبق وتمل إفريقيا في المسابقة الرسمية بمهرجان تالين بلاك نايش السينمائي الدولى باستونيا. وتصور أحداثه حول شاب يجسد دوره أحمد مالك يحمل ضيقاً على أسرته خلال العشاء، ثم تتلور الأحداث في اتجاه لا يتوقعه أحد منهم، الفيلم هو السيناريو السينمائي الثانى لإبراهيم عيسى بعد فيلم «مولانا»، ويقوم بطولة الفيلم خالد الصاوى وشيرين رضا وجميلة عوض، فيما يشارك النجمان ماجد الكدوانى ومحمد منور بصمتهما ضيفى شرف الفيلم.



هجوم مصرية

خلال افتتاح الرئيس السيسى أمس لمشروع الإسكان الحضارى الجديد فى منطقة غيظ العنب.. أدار الرئيس السيسى حواراً كان من أطرافه محافظ الإسكندرية.. وقال الرئيس إن ما جرى لبجيرة مريوط يجب أن يتم تصحيحه كما يجب.. وليس لأننا نعالج أول نحل مشكلة أن نطغى على حقوق الأجيال القادمة.. والرئيس هنا كان يتحدث عن جريمة إلقاء مياه مخلفات الصرف الصحى فى هذه البجيرة التى كانت يوماً مياهاً حلوة.. وأكد الرئيس أنه لايد من إعادة الحياة لهذه البجيرة التى تقع فى غرب وجنوب الإسكندرية من ناحية الطريق الصحراوى.

وأشار الرئيس إلى أن هذه البجيرة - وغيرها من بجيرات - كانت توفر الطعام السمكى للمصريين.. والرئيس هنا يشير الى اضطراب الدولة الى إنشاء مزارع سمكية «صناعية» بعد أن قتلنا البحيرات كلها وكشف الرئيس أن بجيرة واحدة مثل المنزل تحتاج الى 30 مليار جنيه لإعادة الحياة إليها من تطهير وتعميق البواغيز.. حتى تعود المنزل كما كانت مورداً أساسياً للأسماك وغيرها.

●● واهتمام الرئيس بالبحيرات ليس وليد اليوم.. بل وأشار الى ما يجرى الآن في بجيرة التمساح - في محافظة الإسماعيلية - التى كانت مزرعة طبيعية للأسماك الممتازة.. ولكننا قلناها عبر سنوات عديدة عندما انطلقنا أيامها في إلقاء الصرف الصحى فيها.. ولأسف عاشت مصر هترة كان البعض منا يطلب بردم مساحات من هذه البحيرات لتحويلها الى أرض زراعية.. رغم أن فقدان المائى يعطى عائداً من الإنتاج السمكى يفوق العائد من الأرض الزراعية.. ولكننا لم نع هذه الحقيقة إلا متأخراً.

●● من هنا يجيء اهتمام الدولة - والرئيس السيسى بالذات - بإعادة الحياة الى هذه البحيرات: المنزلة.. والبيرس.. وإدكو.. ومريوط.. ولا ننسى هنا بجيرة قارون، فى الفيوم التى كان إنتاجها السمكى يناهز إنتاج بجيرة المنزلة.. ليس فقط بسبب إنتاجها السمكى.. ولكن أيضاً لتوفير فرص عمل شريفة للناس وكان قبل هذه البحيرات من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب من هذه المناطق.. حتى ولو كان مصيرهم الموت غرقاً خلال عمليات الهجرة هذه.

●● ولقد استمتعت كثيراً بالحوارات التى أدارها الرئيس السيسى أمس وهو يفتتح مشروع إسكان غيظ العنب.. وأثبت فيها الرئيس أنه متابع ممتاز لكل ما يجرى في مصر الآن.. ويعرف كل التفاصيل.. وربما ذلك يجعل أى مستعمل يذهب الى هذه المناسبات وهو مستعد تماماً.. وقد استذكر دروسه جيداً حتى لا يفتأ يسؤال من الرئيس.. ولا يعرف إجابته.

يا ليت كل مسئول - وأى مسئول - يعى هذه الدروس جيداً وأن يتأكد أن الرئيس يتابع كل شئ بنفسه.. وبكل التفاصيل والمستفيد دائماً.. هو المواطن المصرى.



عبدالرحمن فهمي

انصلت بي مجلة «روز اليوسف» وطلبت منى مقالاً بمناسبة مئوية أنور السادات.. وعلاقة عائلتك الوثيقة به خلال رئاسته للجمهورية.. وخلال الرجوع للمكتبة في منزلي، عثرت على عدد قديم لمجلة «الصور» عندما كان أستاذنا وأستاذ الجميع الخلق مكرم محمد أحمد، رئيس التحرير، ورجاء النقاش مديراً للتحرير.. المجلة بعنوان «نهاية تاريخ» صدر العدد في أسبوع وفاة فؤاد باشا سراج الدين.. العدد يحتوى على 20 صفحة عن الفراع الذى سينتزه الراحل والوفد من بعده.. خمسة عشر من كبار الكتاب والصحفيين والسياسيين كتبوا مقالات مختلفة وآراء مثيابة.. صحافة في أعلى درجاتها ومستواها فريس التحرير ومديره صحفيان حتى النخاع.. وتمتعت واستدنت من قراءة العدد.. عشت ساعات من الزمن الجميل.

بعد ساعات لا تسع.. فكرت عيوني وفكرت خدى وكدت أضرب رأسى في الحائط.. لاعود إلى ما نحن فيه الآن.. وليتى ما عدت!.. عنوان مجلة «الصور» جرس إنذار.. هل بعوت فؤاد سراج الدين نهاية حزب؟

رأيت أن الظروف كانت أقوى من سراج الدين والوفد.. فقد اختار سراج الدين أحد كبار رجال الوفد نائباً له وهو إبراهيم فرج.. ولكن توفي إبراهيم فرج، وسار سراج الدين في جنازته الغراء بعد مجلة عدة صور أهمها فؤاد باشا، وهو يتلقى الفراء على كرسيه المتحرك، له صورته وهو يسير بخطوتين حتى باب سيارة وسط ثلاثة رجال.. أتان على الجنين وثالث فى ظهر الباشا.. ثم اختار فؤاد باشا الدكتور وحيد رافت نائباً له وهو الأستاذ العلى فى القانون الدولى وهو الذى أعاد لمصر ميناء طابا فى قضية مشهورة فى المحكمة الدولية، فإذا بالدكتور رافت يلحق بالرفيق الأعلى بعد إبراهيم فرج بتليل. ثم أخذ الدكتور نعمان جمعة يتقرب من الباشا وهو طريح الفراش.. وكان نعمان إياها عميد كلية الحقوق، فقرر الباشا تعيينه نائباً له!.. وكان هذا هو الخطأ الأكبر.. وكان الباشا معنوراً، فهو مريض لا يگذار السرير.. ولم يكن حوله من يستطيع أن يبيت له عن شخصية نعمان جمعة.. وبعد وفاة الباشا وتولى نعمان رئاسة الحزب كتب كثيرون عن الكارثة المقبلة على الوفد، وكيف أن نعمان مرثم فى خدمة الحكومة والحزب الوطنى، فهو محامى الحزب ومحام شخصى ليوست والى، سكرتير الحزب الوطنى وزير الزراعة العالم.. وهناك مقال لنعمان جمعة فى نفس عدد «الصور» يدافع فيه عن نفسه.. ويقول أن قديم قديم منذ كنت طليبا فى الجامعة عام 1948 وقديت نفسى عضواً عند عودتى عام 1978.. ولكن كل هذا لا يمنع من أنه محامى حزب آخر معام لوفد وهو الحزب الوطنى ومحام خاص لسكرتير الحزب وترافع فى قضايا ضد الوفد.. وكان هذا سبباً فى ثورة الأعضاء، ومن التعجيل بجمعيه عمومية جديدة انتخبت شأياً رائها هو محمود أباطة الوفدى منذ ولايته، ووالده أحمد بك أباطة عضو الوفد منذ نشأته.. وإن كان شقيقه تورط حينما قبل أن يكون وزيراً!.. فجات انتخبات جديدة لتأتى بالرخ سيد البردى ولا تعليق.. قبل أن تنتص بعض الأمراء!

●●● عندما جاء المستشار الكبير بهاء الدين أبوشقة بدأ الأمل يداعب قلوبنا.. ولكن الخلافات دبت بسرعة ووصلت إلى أمور لا يعرفها الوفد منذ 1919.. الوفد لا يفصل ولا يستبقن عن وفدى حقيقي.. فى بداية الإسلام فى مكة، قبل مسلم شخصاً فسأله سيانا محمد صلى الله عليه وسلم: لماذا قتلته؟ فىل يا رسول الله إنه كافر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل شقتك صدره؟ الوديدون فى أسوأ الظروف الآن رغم أنهم وديون حتى النخاع.. الوفد لا يتخطى عن هذا مهما كانت الخلافات.. مكرم عبده وتحيب الهلالي همى اللدان ركا الوفد بعد أن لعب برايسها أحمد حسين وعندها برأئها الوزارة.. ولم يتم فصلهما حتى بعد الكتاب الأبدى.. لكرم عبده.

●●● لكن نحن الوديدون منذ الميلاد حتى اليوم استبشرنا خيراً بعد رئاسة أبوشقة.. لذا نريد أن نبدا صفحة جديدة نظيفة شفافه مخلصه تعملى ولا تأخذ.. ولا أنرى لماذا الضعب والتشنع وقدان الأصحاب واتخاذ قرارات غريبة عن تقاليد الوفد.. حينما ظهرت ففاده كحاكية كانت بعيدة تماماً عن الوديد.. وضع فؤاد باشا سراج الدين 92 مليوناً، ويقال أكثر من هذا كويده باسم حزب الوفد للاتفاق على الحزب من الفوائد لا من الوديدة.. فىذا يوم ولية لا توجد الوديدة وهناك أزمة مالية!.. كيف؟!.. الفوائد فقط كل من الممكن أن تتفق على التلة حزب الموجودة فى الساحة الآن.. مبلغ 92 مليوناً فوائده لى الإيموبليا كل عام دون المساس بالوديدة.. مبلغ 92 مليوناً فوائده تسدد ديون ممرلاً دون المساس بالوديدة.